



هل تستطيع ليلة واحدة عاطفية اصلاح زواج؟؟
كان زواج (لوك سيزار) من (ستار) متسرع ووجيز
وقد انفصوا سريعاً..أختفت (ستار)
ولم يطالب (لوك) بالطلاق ابداً...
وبعد ثمانية عشر شهراً.يكتشف (لوك) ان (ستار)
قد تورطت في عميلة احتيال بالاضافة الى كونها
قد أصبحت والدة لتوأمين!!
مما يجعله يشعر بالخدا ع مضاعفاً!!
الان...فقد حدد (لوك) الثمن..سيقوم باسقاط تهمة
الاحتيال اذا قضت (ستار) معه ليلة واحدة أخيرة..
ولكنه لم يكن مستعداً لنتيجة تلك الليلة
العاطفية..
فضى اليوم التالي..أصبح (لوك) يريد المزيد
للوصول الى اصلاح زواجهم!!..

روايات مترجمة

أخطاء وأحببتك

العنوان الأصلي للرواية

One Night With His Wife

أخطاء وأحببتك

للكاتبة :

Lynne Graham

سنة النشر :

1999

روايات رومانسية مترجمة

تصدر عن

شبكة روايتي للأوبية

www.Rewity.com

روايات مترجمة

أخطاء وأحببتك

التصميم الخارجي:
بحر الندى

الترجمة اللغوية:
Dalyia

التصميم الداخلي:
Dalyia

التدقيق الأملائي:
Soul-of-life

روايات مترجمة

"لا أريدك؟؟؟" تحرك بسرعة بالقرب منها وأضاف
"ربما نحن في حاجة للمزيد من الوقت..."
"أنت لا تريدني، بل لم تريدني أبداً... فأنا لست
من نوعك المفضل" جادلتة ستار بشكل محموم..
"باستثناء في السرير..." أجابها لوك بدون تردد...

روايات رومانسية مترجمة
تصدر عن شبكة رواياتي الثقافية

أخطاء وأعبتتك

الملخص الداخلي

"إذا قضيت الليل معي.. سأقوم بحل مشكلتك..."
"ع.. عفواً!!" تعلمت ستار.
حدق في وجهها بعنف وتحركت عضلة صغيرة في فكة
وأضاف "ليلة واحدة.. واليوم... هي الثمن."
شعرت أن الأرض قد أنخفضت تحت قدميها "أنت
لست جاداً... لا يمكنك أن تفعل ذلك."
"لماذا لا أستطيع أن أكون جاداً؟؟؟" تكلم لوك وقد
أظلمت عيناة بالإضافة إلي الابتسامة الحسية التي
أرسمت على شفوية وأضاف "ليلة واحدة فقط.. وبعد
ذلك.. لن نرى بعضنا مرة أخرى أبداً."
شعرت بالألم ينتشر بداخلها وقالت "لكنك
لا تريدني."

"الحساب لم يعد موجوداً..." تكرر الاعلان أكثر من مرة مما جعل ستار تشعر بالتحطم وهى تسير إلى الخارج من البنك. كانت لا تزال تمسك بديها الشيك الذى حاولت دون جدوى أن تصرفه إلى أموال نقدية وقد أثرت الصدمة على ملامحها الدقيقة وعيونها المرتبكة وعادت إلى سيارة رورى مارتن الكلاسيكية المسنة. "لماذا استغرقتى وقتاً طويلاً؟؟" سأل رورى وهو يبدأ فى قيادة سيارته العتيقة. ألقت فى مقعدها لتنظر إلى التوأمين فى الخلف , كانوا لا يزالوا يناموا بعمق وتمتمت "كان لابد لى من رؤية المدير.."

"هل لأنك أصبحت سيدة أعمال؟؟"

الفصل الأول

أخطأت
وأحببتك

يكن لدى أى أموال لاضعها فى حساب خاص بى".
أجابها رورى "كان يجب أن يكون لك حساب
خاص بك وبه عائدات اللوحات التى كنت تقومى
ببيعها".

"كنت أنا وجونو نتعامل بمبدأ ما أملكة يكون لك
فنحن عائلة واحدة..هل تدرك أن الأمر قد أنتهى
منذ أسبوعين وفى كل مرة أتحدث إلي أمى كل ما
أحصل عليه هو آلة المجيب الآلى البائسة".

"لن أندش اذا انتقلت إلى حساب جديد فى بنك
آخر ونسيت كل شئ حول الموضوع" اقترح رورى
عليها فى نبرة هادئة "دعينا نتوقف عن القلق
حول الأمر فالיום هو يوم عطلة، أين تريد
الذهاب الآن؟"

مازحها رورى فى إشارة إلي الأموال التى قامت
بوضعها بالبنك خلال بضعة أسابيع مضت.
"لقد أخبرنى المدير أن الحساب لم يعد موجوداً..."
تكملت ستار بهدوء.

"ما الذى تتحدثين عنه؟؟" سأل رورى بعنف!!
"جونو قامت بإغلاق الحساب.."
"هل فعلت والدتك ذلك؟؟" سألها رورى بشك.
"يجب أن يكون هناك شئ خاطئ رورى".
"أخبرينى، كيف تستطيع والدتك إغلاق الحساب؟"
سألها.

"كان الحساب بأسمها"..شعر رورى بالحيرة وسألها
"لماذا لم يكن لك حساب مصرفى بأسمك؟؟".
"قبل بيعى لتلك اللوحات فى الشهر الماضى، لم

متها لك محاط بالسقالات الصداثة .. كانت ستار تعيش في ذلك المنزل بشكل مؤقت حيث ان المالك وهو صديق لجونو لم يستطيع توفير المال اللازم للحفاظ على ميراثه وقد سافر إلى الخارج. قامت ستار بفك أحزمة المقاعد الخلفية المحيطة بأطفالها وقام رورى بنقل التوأمين إلى المنزل و تنهدت فينوس خلال نومها لكنها كانت لا تزال في حالة غيبوبة أما مارث فقد بدأ بالشخير قليلاً وانتظر رورى إلى ان عاد الطفل إلى النوم بهدوء مرة أخرى.

" أنهم أطفال رائعون " تكلم رورى أثناء دخولهم إلى المطبخ ولاحظت بسرعة وجود ومضة على جهاز الرد على المكالمات وأدرات

كانت لا تزال في حالة ارتباك ، هزت ستار رأسها بضغف " لا أستطيع الذهاب إلى التسوق بدون الأموال ".
" حسناً، سوف أقوم بأعطائك قرض لتدبري أمورك " تكلم رورى بنبرة بسيطة محاولاً التخفيف من الموقف " لا شكراً " قالت ستار بسرعة محاولة عدم الاعتماد عليه بذلك الشكل "كنت أفضل العودة إلى المنزل مرة أخرى فأنا بحاجة لأستعمال الهاتف للوصول إلي جونو لمعرفة ما يحدث".

" كوني عاقلة ستار، أنها نادراً ما تتواجد في المنزل الآن بالإضافة إلي كونك بحاجة للطعام ".
ومع ذلك أستمرت ستار ثابتة على رأيها وبعد نصف ساعة كان رورى يقف بالسيارة في باحة منزل

قمع أفكارها عن لوك... زوجها الذى انفصلت عنه،
ووالد توأميها عن غير قصد.

ماذا حدث بالنسبة لمعرض الفنون الذى كانت
جونو على وشك افتتاحه فى لندن؟ قبل ستة
أسابيع كانت جونو واثقة جداً من نجاح المعرض
وقالت أنها اقترضت ثروة صغيرة لفتح المعرض
وكانت ستار دهشة حينها من أى بنك يمكن أن
يقبل بمنح والدتها ذلك القرض الكبير فقد كان
الاستثمار محفوفاً بالمخاطر. ومرتين من قبل

قامت والدتها بإنشاء شركتين كان مصيرهم الفشل.
يبدو الآن أن كل شى فى طريقة للفشل مرة أخرى
تنهدت ستار بعنف بالإضافة إلى قلق جونو فقد
كانت تشعر بالذعر عندما تسوء الأمور.

الشريط بسرعة.
"ستار...أنها أنا.. " تكلمت جونو بصوت لاهث "
ليس لدى وقت للشرح لابد لى من السفر للخارج
فأنا فى عجلة من أمرى. وقد اضطرريت إلى اقتراض
المال الخاص بك لدفع ثمن الرحلة ، أنا أسفة
حبيبتي اذا تركتك فى ذلك الوضع ،ربما يجب
عليك الاتصال بلوك والحصول على مستحقاتك
ومستحقات التوأمين...وداعاً حبيبتي."
"من لوك؟؟" سألها رورى فجأة.

لم تكن ستار تنظر إلية فقد شعرت بعنف شديد
عندما سمعت ذلك الاسم بالإضافة إلى ألم فى بطنها
وقد أصبحت بيضاء شاحبة وأهتزت يديها بعد أن
أوقفت الشريط لإستيعاب ما لديها وحاولت بالقوة

مشرقة ليك عند عودتى."

"لوك...أذن أسمة لوك" تكلم رورى فى لهجة حادة غير مألوفة لستار

" لقد فهمت الآن سبب رفضك الحديث عن والد التوأمين والآن بعد معرفتى لأسمة ربما تخبرينى من هو."

" زوجى...حسناً...هو..." تلاشى صوت ستار للمرة الثانية.

أنخفض فك رورى ودفع يده بأستياء فى شعرة وقال بغضب "أنت تقولين أنك متزوجة؟؟ فقد أعتقدت...."

كان ستار تشعر بالحرى الشديد وأجابت " نعم أعرف ماذا أعتقدت,لكنى لم أجد الفرصة

والآن تحت أبنيتها على الاتصال بلوك لدعمها هى والتوأمين ولكن ذلك الاقتراح كان كالضربة القاضية لستار...فجئونو تعلم أن زواج أبنيتها الكارثى لم يدوم طويلاً,بالأضافة إلى شعور لوك أنه مجبر على الزواج من ستار فى المقام الأول؟".

"ستار..." تكلم رورى مرة ثانية بقوة أكبر.

"اشش,أنا فى حاجة لسماع بقية الرسالة" تكلمت ستار وهى تدير الشريط مرة أخرى.

" أنا أعرف أنك لا تريدين سماع كلامى ,نعم أنا أكرة لوك سيزار ولكنك جعلت منة والد لأطفالك "

توقفت جونو عن الحديث ثم أضافت " أنا لا أعرف كم من الوقت سأستغرق للتخلص من تلك الفوضى أو اذا كنت سأنجح فى الأمر ولكنى أعدك بمفاجأة

مجرد صديقة في ذلك الوقت فقد كان طوال الوقت صديقاً رائعاً بالنسبة لها وقد التقت به في مقصف المستشفى بعد بضعة أسابيع من ولادة التوأمين وقد قضى التوأمين وقتاً طويلاً في وحدة الرعاية الخاصة.

وفي نفس الوقت كانت جدة رورى تمر بمرض خطير وقد تعرف على ستار أثناء زيارته المستمرة لجدة المريضة.

كان يبلغ من العمر 22 وأخبرها أنه يعمل في سوبر ماركات ولم يخبرها أنها سنتة النهائية لأكمال درجة البكالوريوس في إدارة الاعمال أو أن والده يملك سلسلة كبيرة من محلات السوبر ماركت ذات الاسم الأوسع انتشاراً في

المناسبة لتوضيح الأمر لك".
"فرصة" تكلم بارتباك "هناك فرق كبير بين كونك أم عزباء و أم وزوجة ستار".
"هناك فرق؟؟!! لم يكن الزواج الطبيعى السليم... فقط بضعة أسابيع أما بالنسبة للتوأم فهم خطاى أنا " تكلمت بعنف " لا أريد التحدث عنه, كل ما أريده أن أنسى الماضى".

"لكن لا يمكنك أن تنسى زوجك بتلك السهولة"
تكلم رورى بفزع وأضاف " لن يرضى والدى بالأمر عندما يعلمان أنك امرأة متزوجة".
بعد ساعة عندما أستقر التوأمين فى الجزء الخاص بهم مع ألعابهم تذكرت ستار ذلك اليوم عندما ذهبت مع رورى للقاء عائلته فقد قدمها لهم على أنها
rewity Trans.Team



لندن مع أميلي وهى أرملة مسنة على اتصال بأسرة سيزار وكانت أميلي تكن المودة لستار خلال تلك السنوات وقد أقدمت أميلي على خطأ مروع وهو تشجيع ستار على حب لوك سيزار. أميلي العزيزة وأحلامها الرومانسية العاطفية. " لوك فى حاجة إلى شخص مثلك، لكن لا يدرك ذلك إلي الآن " قالت أميلي. لا، بالتأكيد لوك لا يعرف...لأنه لم يكن فى حاجة لها على الإطلاق وكان لوك من أذواق ستار طعم الذل...وهى لن تنسى ذلك ابداً. " أنت لسة واقعة فى الحب معى...بل كنت فى حالة حب للعلاقة بينا، يمكنك إيجاد شاب فى نفس عمرك والقيام بتجاربك معة".

بريطانيا. وفكرت أنها لم تكن منصفة مع رورى بأخباره عن ماضيها الخاص. فلم تخبره أنها كانت طفلة بالتبني وأن رولان سيزار والد لوك كان الوصى عليها وقد ألتقت به مرتين فقط طوال حياتها. المرة الأولى عندما أصبح الوصى عليها وهى فى سن التاسعة والمرة الثانية والأخيرة منذ ما يزيد عن ثمانية عشر شهراً عندما كان الرجل العجوز يحتضر وقد تذكرت الأحداث التى وقعت فى ذلك الشتاء. وقد قضت السنوات الأولى من طفولتها فى حالة انفصال عن والدتها جونو روسيل ، فقضت تسع سنوات فى السجن الأنيق المتمثل فى مدرستها الداخلية..أما العطل المدرسية فكانت تقضيها فى

لكنها ذكرت نفسها بعنف.. لا للمزيد من أحلام المراهقة... لا يمكنها أن تسبب الأذى لنفسها مرة أخرى ...

فالرجل الوحيد الذى أحبتة من قبل قضى ليلة زفافهم فى أحضان عشيقته الجميلة جولى غبريال. وعندما أصرت ستار على موقفها فقد أخبرها كل ما هى فى حاجة لمعرفة ولكن ستار كانت تتميز دوماً بروح مقاتلة وعنادها الكبير ولم تكن راغبة فى التخلي على حلمها ... وهو حبها المستمر للوك وحاولت بتصميم التثبيت بأى وسيلة متاحة والقتال من أجل رجلها.

وبعد أن أصبحوا على علاقة معاً... ظنت أنها قد حصلت على ما قد اعتقدت أن الاستسلام

كانت ستار تحرق فى الفضاء مرتجفة وهى تحتضن نفسها ، كان يبدو أن البرد بداخلها أثر عليها... كل ذلك حدث منذ ثمانية عشر شهراً.

وإلى الآن لم تتبع نصيحة لوك حول التجارب... فقد اكتشفت بعد تلك الليلة الوحيدة المتهورة مع لوك أنها قد أصبحت حامل ثم أصبحت والد لطفلين فى وقت لاحق... وقضت العديد من الشهور فى قلق وعذاب حول صحة الطفلين ولكن الآن فينوس ومارث فى حالة صحية مستقرة.

بالإضافة إلى وجود رورى بجوارها ومساعدة ودعم المستمرين لها.

بالطبع هو لا يعتبرها مجرد صديقة... ربما كان ينتظر الوقت المناسب...

جونو قد تركتها مفلسة تماماً.

يبدو أنها ستكون ليلة سيئة...أعترف لوك لنفسه وهو يسير على طريق التلال المكشوف وقد عصفت الرياح بسيارته بقوة مما أضطرت للقبض على مقود السيارة بقوة ولكن الرياح العاصفة الباردة بالخارج كانت لا تقارن بالرياح العاصفة والممية الهائجة بداخلة والتي يواجهها الآن. قبل يوم واحد كان محاسب أميلي وصل إلي باريس وطلب الاجتماع بشكل عاجل مع لوك و كان روبن هودجسون يحمل معه أخبار سيئة... فقد قامت أميلي بدون استشارة المحامي الخاص بها أو أي شخص آخر بمنح كل قرش

يعنى القبول ولم تكن تهتم بشعورة حينها وتذكرت كم كانت بطيئة التعلم وعنيدة للغاية.

"حسناً" تكلم رورى منتشلاً ستار من أفكارها وكان ينظر إليها بابتسامة حزينة " لدى بعض الاشياء يجب على القيام بها..سوف أقوم بالاتصال بك في المساء".

لجزء من الثانية كانت ستار تنظر إليه بعيون فارغة ثم عادت من افكارها المضطربة "حسناً...أنا أسفة لقد كنت على بعد أميال".

شاهدت رورى وهو يغادر وكانت تشعر بالذنب والأحباط بسبب أفكارها المحبطة والمؤلمة عن لوك وفكرت أنه يجب عليها التفكير في توفير الطعام لأطفالها بدل التفكير بالماضى وبلوك لأن

بأعصابه خلال الاجتماع عندما علم أن ستار أصبحت والدته لتوأمين وكانوا لا يزالوا أطفال رضع في المستشفى أثناء زيارة أميلي لها في الخريف الماضي.

فكر عروسة المراهقة... وزوجته الجامحة هربت بعيداً وأنجبت طفلين بينما لا تزال زوجته!!.

كان لوك يشعر بالثورة والغضب ، كان في حاجة لكسر شيء ما... كيف تجرأت ستار أن تفعل شيئاً بمثل هذه السوء؟؟ كيف تجرأت بعلى القيام بعلاقات مع رجال آخرين وهي لا تزال متزوجة منة قانونياً؟؟

بالإضافة إلى قيامها بالاحتيال والابتزاز مع والدتها...!!

تملكة لامرأة تدعى جونو روسيل.

كان لوك يشعر بالغضب بالإضافة إلى بعض التسلية فيبدو أن أميلي لا تعرف أن جونو روسيل هي والدته بالقانون ولم يفاجأ أن جونو قد اختفت بدون سداد أى من الأموال التي اقترضتها.

"كان من الواضح من البداية أن تلك الأعمال مدبرة وأنة هناك نية للاحتيال على ابنة عمك" وأضاف المحاسب " كانت أول مقابلة بين أميلي وتلك المرأة روسيل عن طريق ابنتها وتدعى ستار".

وقد هزت تلك المعلومة لوك بشدة كيف يمكن لستار أن تقوم بخداع اميلي فقد كانت ودماً صادقة وأمينه.

بالإضافة إلي الخبر الآخر الذي سبب له توتر شديد

تحركت بسرعة ولكن تنورتها الملتصقة برجليها
عاقبت حركتها السريعة وكان أول ما لفت انتباهها
عند فتحها للباب وجود سيارة رياضية مكلفة
بشكل مذهل مع غطاء أنيق وعندما نظرت إلى
الضيف.. كان لوك...
كيف أستطاع لوك الوصول إلى هنا؟؟ لقد أقسمت
أميلي أنها لن تخبر عن مكانها إطلاقاً... كيف
أستطاع الوصول حيث تعيش.
تجمدت ستار من الصدمة في رد فعل عنيف وهي
تنظر إلي وجه لوك الثابت المدمر كالجرانيت.
كانت عيونة تلمع في الظلام بشدة ولاحظ تسارع
أنفاسها...

"صدمة !! ورعب..." سألتها لوك بصوت

وبالتأكيد تعتقد ستار نفسها في مأمن من العقاب
الآن وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلها لوك
خلال الثمانية عشر شهراً الماضية لم يتمكن من
معرفة المكان الذي تعيش فيه زوجة الهاربة ولكن
في الصباح وجد العنوان في دفتر العناوين الموجود
في متحف الفن الذي تخلت عنه جونو.
في المساء كانت ستار قد انتهت من وضع التوائم
في المهد عندما قرع جرس المنزل الأمامي ولم تكن
تستعمل المدخل الأمامي إلا نادراً
وفكرت أنها ليست في مزاج رائع لاستقبال أي
شخص. ولكنها لاحظت الطرقات القوية التي تدل
على نفاذ صبر صاحبها وفكرت ربما شخص ما قد
أصيب أو هناك حادث على الطريق.

عشر شهراً.

"الشعور بالذنب واضح على ملامحك بدقة"
تكلم لوك بأشمئزاز.
فكرت ستار... لقد عرف عن التوأمين...

غليظ شعرت به يتغلغل بداخلها مثل أعصار و
أضاف "لا زالت كل أفكارك ومشاعرك تظهر على
وجهك عزيزتي"

"لوك.. استطاعت ستار أن تجد صوتها في النهاية
وكان صوتها مرتبك

"حسناً.. زوجك لوك" تكلم لوك مشدداً على كلمة
زوجك وكان يبدو الغضب على وجهه، أغلقت ستار
عينيهما في فزع وناضلت من أجل تحكمها في نفسها.
"بالتأكيد كنت تتوقعين أنني سوف أتبعك عاجلاً
أو أجلاً"

"في الحقيقة، لا..." تمتد ستار وعيونها متوسعة
من الرعب وكانت تحاول أقناع نفسها أنه لم يعد
مرغوب فيه ولم تسمع عنه أي أخبار طوال الثمانية

رواية رومانسية مترجمة

تصدر عن شبكة رويتي الثقافية

نظر لوك إلى السقالات الصخمة على واجهة المنزل..

" دعينا نذهب إلى الداخل " أمر بغضب.

" لا يمكنني فتح الباب الأمامي بسبب وجود

السقالات يمكنك الدخول من الباب الخلفي "

تكلمت ستار بسرعة.

" أنا أسفة جداً...جد...دا...لوك...أنا...حقاً "

تعلمت وهي تفتح لة باب المطبخ الخلفي وبخطوة

واحدة أصبح لوك بداخل المطبخ ومسح المكان

بعيون باردة وقال " عندما قمت بتلك الخيانة،

حاولت الاختباء في تلك القلعة..." تكلم بحدة.

شحب وجهة ستار من الألم والخوف وفكرت هل

يعتقد أنه كان يجب عليها إنهاء حملها ؟

الفصل الثاني

أخطأت
وأحببتك

وشعرت باللون الوردي ينتشر على بشرتها فقد
أيقظ بداخلها الجانب الحسى الذى حاولت طمسة
بكل عقلانية من قبل.
أشد الصمت من حولها وأزدات ضربات قلبها
المحمومة بصدرها والرغبة القوية التى جعلتها
ضعيفة وقد سيطرت عليها...
"حسناً، اذا كان لديك شئ لتقولية..." سألها لوك.
"ما زالت فى حالة صدمة" تمتمت بصدق.
صدمة..فكر لوك أن صدمتها لا تقارن بصدمة على
الأطلاق عندما عثر عليها تعيش فى ذلك الفقر
المدقع بدون وسائل الراحة الأساسية وكانت تبدو
رقيقة جداً.

فقد كانت محرومة من الدعم المادى

هل يعد الأمر خيانة أن تلد طفلاً لا يريده هو ،
حاولت التخفيف من الموقف وقالت " أحياناً لا
تسير الأشياء على ما يرام لوك.."
" ليس فى حياتى...على الأقل حتى ظهورك فى
حياتى " أكمل بنبرة جليدية.
كانت تعلم أن هذا الاتهام يحمل جزء من الحقيقة
وتراجعت ستار بيد واحدة وأستندت على الكرسي
خلفها وكانت تحرق فى وجهة بقلق مسجلة كل
تفاصيل وجهة الرائعة بداية من شعرة الحريرى
الفاحم وكتفية الواسعة وطولة الفارع وشعرة الذى
تشعت بسبب الهواء فى الخارج ثم أصطدمت
نظراتها بعيونة السوداء العميقة كان الأمر بالنسبة
لها مثل التعرض لصدمة كهربائية وكانت ترتعد

عندما ينظر إلى قدميها الصغيرتان الحافيتان
وخصرها الرقيق..

وكانت تبدو أنها الآن على استعداد لمقاتلة بشدة،
ولكن في نفس الوقت كان يبدو عليها اليأس
والخجل وفكر كيف تعرضت لأميلي وقامت
بخداعها بهذا الشكل؟؟

"كيف يمكنك فعل ذلك لأميلي؟؟" سألها لوك
ببرود شديد.

أرتسم خط عابث على جبينها وسألت بتردد "
أميلي...؟؟!!"
"القرض ستار".

"أى قرض..الذى تتحدث عنه؟؟"
"اللعنة..." متم لوك بحدة.

لعائلة سيزار طوال الثمانية عشر شهراً الماضية و
كان يبدو عليها التعب والأجهد بوضوح..

نظر إلى قدها الرشيق وخصرها الممشوق وكانت
تقف بتصلب وقد توهج شعرها بألوان من النحاس
أبرز شحوب عينيها الغريب بالإضافة إلى فمها
الرقيق الواسع.

كانت هذه المرأة التي أنفق أكثر من 100 ألف دولار
من أجل اقتفاء أثرها طوال الثمانية عشر شهراً
الماضية...

امرأة صغيرة ونحيفة..مختلفة عن بقية جنسها
بالإضافة إلى كونها تقليدية وتشبه الغجر بالأساور
والأقراط التي ترتديها وملابسها المزركشة ، فكر أنها
لم تكن جميلة ولكنة معجب بها ويشعر بالاثارة

وأضاف " أطفالك... أنت... والدتك.. لم يولد أى منكم فى إطار شرعى " .

شعرت بالدهشة هل يعتقد لوك أنها قد أنجبت التوأم من رجل آخر غريب ونظرت إلية بعينين مسكونتان من الألم " لا... لوك... أنا.... "

" بالتأكيد لم تعتقدى أننى سأطالب بتفسير "رفع لوك حاجبة الأبنوسى بأزدراء وأضاف بتهكم " يمكننى الآن الحصول على الطلاق بسبب الزنا ولن تستطيعى الحصول على أى نفقة منى " .

الطلاق... فكرت أن لوك يعتقد أنها قادرة على أنجاب طفل من رجل آخر بينما لا تزال متزوجة منة قانونياً، شعرت بالكلمات تخترقها كالرصاصة وبالإضافة لألم لا يمكن تصوره وضحك

كان يشكل تهديداً عليها الآن ولكن عن أى قرض يتحدث ؟؟ وما علاقة ذلك بأميلى ؟؟

" أنا لا أعرف عن القرض الذى تتحدث عنه " .

لاحظت أنقباض أصابعه بحدة وشعرت بالتوتر فى الهواء وتكلم بهمس جرح " هذه هى الطريقة التى تحاولى أتباعها دائماً " وأضاف " يجب عليك الشعور بالخجل بسبب هؤلاء الأوغاد الذين حصلت عليهم بينما لا تزال زوجتى " .

شعرت بكلماته الهجومية كضربات توجة إليها وهمست بألم " الأوغاد ؟؟!! "

" يبدو أن الأطفال الغير شرعيين يشغلون حيز كبير فى جينات عائلتك.. أليس كذلك ؟؟ " تكلم لوك بنبرة قاتلة .

شعر لوك بالغضب يندفع بداخلة بشدة وفكر أنها لا تزال وقحة وتحاول تحقيقه في ظل تلك الظروف فقد حاول أن يكون لطيف ومتحضر إلا أنه الآن يريد معاقبتها بعدما وقفت الآن مثل طفل صغير شاكي.

فهي لا تدرك ما مر به طوال الثمانية عشر يوماً الماضية فقد كان مريض من القلق عليها وقد شعر بكمية مرعبة من العاطفة لها لم يسبق له أن شعر بها من قبل.

خلال الثمانية عشر شهراً الماضية كان يزداد غضباً يوماً بعد يوم فقد غادرت المنزل بدون ملابسها وبدون أن تترك أى رسالة وقد تخيل مراراً العناوين في الصحف "عروس سيزار

لوك ضحكة خشنة وقال " يبدو أنك قد صدمت ".
بالإضافة إلى الجو الحار كانت تشعر بالغضب و التوتر إلى جانب توترة الذي يخفيه بمهارة تحت واجهته الخارجية الباردة ربما الآن أصبح لديه العذر المثالي للتخلص منها فهي الآن غير مناسبة وتمتلك علاقات محرجة ولا تصلح لأن تكون زوجة لمدير لحد البنوك.

" لم يجب عليك أن تتزوجني .. " تكلمت ستار بنبرة مليئة بالعذاب وتذكرت تفاؤلها السخيف والتلاعب و المناورات ومحاولتها اليائسة على أجبارة على معاملتها كزوجة حقيقة له .. وماذا يهم الآن اذا اعتقد أن التوائم ينتمون إلى رجل آخر .. فهو لا يهتم إطلاقاً .. ولن يهتم أبداً.

كيف يمكنك تقديم أميلي لنسر مثل والدتك؟؟؟
 شعرت ستار بالارتباك والتشتت من التغير
 المفاجئ في الموضوع وكافحت من أجل تذكر
 القرض وفكرت كيف يمكن لشخص يطلق على
 جونو هذا التشبيه بالنسر وسألته بسرعة " أنا لا
 أفهم".

" هذا يكفي " قاطعها لوك بقسوة " أكاذيبك
 الصغيرة سوف تجعلني أكثر غضباً...ربما تكون
 حافز لي لاستدعاء الشرطة".

أكاذيب؟؟؟ الشرطة؟؟؟ حاربت ستار من أجل
 استجماع أفكارها. وفكرت أنها تتوقع ذلك من
 لوك, فقد أعترف من قبل أنه لا يملك مشاعر

أنسانية وبالتالي لا يستطيع أن يفهم

دفعت إلى الانتحار بسبب زوج قاسى... " فطوال
 الفترة الماضية عاش في الحميم وهو لا يعرف
 مصيرها ولكنها وجدها الآن وهى تعيش فى تلك
 القلعة... نظرت إلى عينه بحدة وأمالت ذقنها
 وقالت " لم تستحق حبي إطلاقاً, أستطيع أن أرى
 ذلك الآن".

ضيق لوك نظراته وشعر بخنجر قوى ينغرس فى
 ظهره , نظرت إلى عينية وأضافت " أنت بعيد
 المنال عنى الآن, فأنت تسير فى نفس درب والدك
 لتتحول إلى رجل بائس وكئيب " تنبأت ستار
 بأشمنزاز ثم أضافت " أنت حتى لا تحب الأطفال
 أليس كذلك؟؟؟".

حرق لوك فى وجهها بسخرية صامته وقال " أميلي...

الآخيرة من اللغز فى مكانها فقد اقترضت جونو المال من أميلى وليس من البنك.
"والآن جونو قد اختفت , وسوف تخبرينى عن مكانها"

"أنا لا أعرف مكانها.." تكلمت ستار بتوتر وهى تحاول ربط تلك الحقائق الغير منسقة معاً.

ثم تذكرت الرسالة التى تركتها جونو على المجيب الالى فقد كان يبدو عليها التوتر الشديد...الآن عرفت لماذا قامت والدتها بالفرار خارج البلاد بمثل هذه السرعة فهى لم تستطيع مواجهة الموقف والأشمنزاز من ابنتها.

جونو قد كذبت بتعمد لتخفى حقيقة أن القرض

من أميلى ولكن كيف يمكن أن تكون

ما تمر به فى الوقت الراهن فقد وصل إلى هنا بدون سابق أنذار وأشار إلى أطفالها الصغار بالأوغاد و أعلن انه يريد الطلاق وفى النهاية يهدد بالشرطة...
"أنا لا أكذب " أوضحت لـ.

"هل ذلك يجعل الحياة أكثر بساطة,, فقد تعاونت أنت وأملك لإقناع أميلى بأقراض جونو كل شى تملكة".

"لا..." هتفت ستار فى حيرة مع ذلك الاتهام.

"نعم,لا تكذبى على مجدداً" تكلم لوك بحدة و

أضاف " اليوم أخبرنى محاسب أميلى حول القصة

كلها فقد أعطت أميلى المال لجونو من أجل

المعرض التشكيلى"

تجمدت ستار فى مكانها...فالآن وضعت القطعة

عن آخر زيارة قمت بها مع والدتك لأيميلى فى الربيع الماضى , شهدت أيميلى أنها لم تسمع منك أى شى منذ تركت فرنسا .

" لا أعتقد أنك تصدق أننى كنت مشتركة فى الأمر بأى شكل من الأشكال " تكلمت ستار بعزم .
 " أنت لست برؤية بالاضافة إلى كونك ابنة جونو وتعيشين بنفس الأسلوب ... "

" أنا لا أعتقد ذلك " تكلمت ستار بسرعة .

" أمك تكره عائلتى وعلى الرغم من أن أيميلى ابنة عم والدى إلا أنها الفرد الاخير المتبقى من عائلتى .
 " لوك , أنا لن أسمح لأى شخص أن يسبب الأذى لأيميلى بأى شكل من الأشكال " تكلمت بحدة .

" حسناً , لماذا قمت بتعريفها بجونو ؟؟ "

أيميلى ساذجة بهذا الشكل ؟؟ لماذا تخاطر أيميلى بأموالها لإجل امرأة لم تكن تعرفها .

" أنت لن تلحقى بجونو .. أليس كذلك ؟؟ " سألها بقسوة .

" أنا لا أعرف عنها شيئاً " أحتجت ستار .

درسها لوك بعيون قاتمة " هل تركتك هنا فى هذا الوضع . "

وتذكرت عندما ساءت الأمور من قبل اضطريت إلى قبول أموال من أيميلى وأجابتة " قلت لك لا أعرف " وأضافت بشكل محموم " كيف يمكنك الاعتقاد أن لى علاقة بالأمر ؟؟ وأننى قمت بتشجيع أيميلى لإعطاء القرض لجونو ؟؟ "

" لماذا لا ؟؟ " نظر إليها نظرة تقييم " وبصرف النظر

المليئة بالأدانة وأرادات أيضا توبيخ والدتها
 الطائشة لوضعها في مثل ذلك الموقف.
 " أنا أضع عليك المسؤولية في كل ما حدث " تكلم
 لوك بحدة.
 أحنت ستار كتفها بيأس " أنا لا أعرف شيئا عن
 القرض "
 " أنا لا أصدقك ،،بالأضافة إلى الشعور بالذنب الذي
 أرتسم على وجهك عند رؤيتي .. " تمهل لوك ثم
 توجه نحو الباب وأضاف " بما أنني لا أحصل على
 أي أرتياح هنا ،يجب على التوجه إلى الشرطة ".
 " لوك..لا..من فضلك لا تفعل ذلك " صاحت ستار
 بذعر.

تجاهلها لوك وأضاف " من فضلك ، أنا

" ولماذا لا أفعل ؟؟ طالما أردت أميلي أن تلتقي
 بيها..وبالطبع أتخيل أن جونو طلبت منها قرض أو
 أن أميلي ستقوم بأعطائها الأموال ".
 رفعت ستار يديها وضغطت بحدة على وجهها
 المتوهج من الأحباط وفكرت لماذا أقرضت أميلي
 المال لجونو وهي تعلم أنها لن تستطيع السداد
 يبدو الأمر كما لو كان لا معنى له.
 " هل تريدون معرفة لماذا أعطت أميلي لأمك هذا
 المال ؟؟ "
 أومات ستار ببطء.. " أعتقدت أميلي أنه إذا تم
 افتتاح المعرض فأنك سوف تنتقلين إلى لندن مع
 جونو ،كانت أميلي تريدك أن تكوني بالقرب منها ".
 أردت ستار أن تغطي أذنيها من كلماته الساحرة

أريد جونو اذا كنت لا تستطيعى مساعدتى للوصول لها. فانا أقوم بأضاعة وقتى هنا "

"لو كنت أعرف مكانها ...كنت أخبرتك عن الأمر، أقسم بذلك..أنا..." شهقت ستار عندما قطع المسافة بينهما وأقرب منها.

"لا لن تفعلى، فأنت تحاولين حمايتها، تحاولين أخفائها عنى."

"لا...اذا قامت بالاتصال بى..." أخذت ستار نفساً عميقاً وكانت عيونها مليئة بالدموع وأضافت "سوف أخبرك، أقسم لك، فكل ما فعتلة جونو لأيميلى يؤلمنى شخصياً، لكنها أمى..."

"يمكن للشرطة أن تتعامل معها...لقد حصلت على ما يكفينى هنا..."

"لا يمكنك أن تفعل ذلك..." أمتدت يديها على ذراعة لمنعة من عبور الباب وحقق لوك فى وجهها وكانت عيون السوداء باردة مثل الثلج وقال "لا تلمسينى..."

شعرت بالألم فى حلقها وتركت أصابعها على الفور كمة وكانت ترتعد من الصدمة وغرقت فى حفرة من الذكريات المظلمة منذ ليلة الزفاف التى قضاها لوك مع عشيقته الجميلة قاطع أفكارها صوت لوك "سوف نتقابل فى المحكمة من أجل الطلاق."

"هل تريد منى أن أركع على ركبتى وأتوسل لك؟؟"

سألته بحدة.

"التسول لا يثيرنى كثيراً" أجابها بعجرفة الطبقة الأرستقراطية.

"لوك..." تكلم رورى بدهشة وأنزلت الأكياس من يده على الأرضية وأضاف بسرعة "أنت... أنت زوج ستار".

تجاهلة لوك بشكل تام وكان اهتمامه علي ستار وسألها "هل يعيش هنا؟؟"

"لا بالطبع لا" أجاب رورى بأقتصاب.

حول لوك نظراته إلى رورى وقال بغرطسة "أخرج من هنا..."

"لن أغادر حتى تطلب منى ستار" وقف رورى أمامه.

"حسناً اذا أردت البقاء, سوف أقوم بأعادة ترتيب وجهك" أكد لوك باستفزاز.

"توقف عن ذلك لوك" تكلمت ستار بحدة وهي

تشعر بالقلق من عدوانية لوك وسألها

رفعت ستار نظراتها لية فاضاف بسرعة " لكنى أفضل شقراء طويلة وجميلة ومتطورة بدلاً من..." شعرت بالألم الشديد وقاطع أفكارها صوت ضاخب فى أسفل الممر كان رورى قد عاد حاملاً بضعة أكياس منتفخة من السوبر ماركت ووقف أمامهم متجهماً من الدهشة "عذراً لم أدرك أنه يوجد لديك ضيوف".

تنفست ستار بعمق وأرتبكت من ظهور رورى المفاجئ وقالت "رورى هذا لوك..لوك سيزار, وكان فى طريقة للخارج".

"للجحيم اذا فعلت ذلك.." تكلم لوك من بين أنفاسه وكان لا يزال يقف بالقرب منها ,كانت لا تصدق كلامة حملت ستار إلى زوجها بدهشة .

"أتوقف عن ماذا؟؟".

"ما تفعله؟؟" طالبة ستار بحرج.

"هذا الفاسق الصغير جعل زوجتي حامل وتطلبني

منى أن أتوقف؟؟" سألها باحتقار.

"رورى ليس والد أطفالي" أوضحت لـ ستار بحدة.

ألقي رورى نظرة شاملة ومرتبكة على كل منهم وبدلاً

من أن يساعد الأمر فى تهدئة لوك أصبحت أنفاسه

سريعة ومسموعة من تلك الأخبار وقال فى أشمئزاز

"كم عدد التجارب التى قمت بها؟؟".

كانت ستار شاحبة ولم تقل شيئاً وألقت إلى رورى

ووضعت يديها على ذراع رورى وتحركت معه إلى

الخارج "أنا أسفة جداً، لكن من الأفضل لو ذهبت

الآن... فأنا ولوك فى حاجة إلى الحديث الآن

ومناقشة بعض الأمور" أوضحت لـ باحكام.

"من الواضح أنك لم تخبرية عن التوأمين إلى

الآن".

"لا... لكنة يريد الطلاق" فكرت أنها تخجل من أن

تشرح لرورى ما قامت والدتها بفعله لأميلى.

تنهد رورى "ربما كان ذلك أفضل شئ فى ظل تلك

الظروف، يبدو أنه شخصية عدوانية جداً، لا أتخيل

أنك ستكونى سعيدة مع شخص مثله إطلاقاً".

سعيدة؟؟ متى كانت سعيدة؟؟ فكرت بسخرية..

كانت تحاول طوال الوقت لفت انتباه لوك وقالت

لرورى بابتسامة هشة "غداً سوف أذهب للحصول

على المواد الغذائية معك".

أغلقت الباب وأتكات مستندة عليه

" في الواقع، أنا ممتن للغاية أنهم ليسوا أولادي " تكلم لوك بحدة وأضاف "كان الطلاق سيكون معقداً للغاية بالإضافة إلى مشاكل الحضانة". شعرت ستار بالألم الشديد في أعماقها وفكرت أنه تصرف مع روري بذلك الشكل فقط بسبب كبرياءه. كيف يمكنه الوقوف أمامها وأخبارها بكل بساطة أنه يشعر بالارتياح والامتنان أن لا علاقة له بأطفالها؟؟

"لوك... " تكلمت ستار بالم.

" أنا مغادر..."

"هل يمكننا أن نتحدث؟ " سألت ستار بقلق.

"نتحدث " هسهس لوك وهو يشاهد تأثير الشموع

على بشرتها مما أبرز لون عيونها وفمها

وأفترضت أن لوك أصبح الآن في المطبخ ولأحظت أن باب غرفة التوائم أصبح مفتوح بشكل كامل و كان لوك يقف على بعد عدة أقدام من مهود التوائم. تسأل لوك " كم يبلغون من العمر؟؟ خمسة أو ستة شهور؟ " بدون ذرة من العاطفة.

وفكرت أنه بعد عدة نكسات نجا التوائم منها كانوا لا يزالوا صغار الحجم جداً بالنسبة لأعمارهم وسألت بتهور " هل كنت تفضل ان يكونوا أطفالك؟؟؟ " " اللعنة".

فكرت ستار يالة من سؤال غبي طرحته بدلاً من أخبار الحقيقة أن فينوس ومارث أبنائه فعلاً . سار لوك إلى خارج الغرفة وتبعته ستار وهي تترك الباب موارباً.

أرتسمت على شفوية وأضاف " ليلة واحدة فقط..
وبعد ذلك..لن نرى بعضنا مرة أخرى أبداً".
شعرت بالألم ينتشر بداخلها وقالت " لكنك لا
تريدنى".

"لا أريدك؟؟؟" تحرك بسرعة بالقرب منها وأضاف
"ربما نحن فى حاجة للمزيد من الوقت..."
"أنت لا تريدنى ،بل لم تريدنى أبداً...فأنا لست

من نوعك المفضل " جادلتة ستار بشكل محموم..
"بأستثناء فى السرير..." أجابها لوك بدون تردد..
حدقت إلية ستار فى دهشة ،ثم تذكرت ما حدث
منذ ثمانية عشر شهراً عندما وجدها لوك مرغوبة فى
أحد الليالى وقد أستجاب لها فى تلك الليلة ولكن

فى صباح اليوم التالى كان صمتة البارد

الناضج.
"عن جونو" بللت شفيتها وشاهدت توتر لوك.
"لا".
"لا!!!" شعر بالتوتر يزداد بداخلها.
نظر لوك إلي عيون زوجته الرائعة وقال "إذا قضيت
الليل معى..سأقوم بحل مشكلتك..."
"ع..عفواً!!!" تعلثمت ستار.

حدق فى وجهها بعنف وتحركت عضلة صغيرة فى
فكة وأضاف " ليلة واحدة..واليوم...هى الثمن".
شعرت أن الأرض قد أنخفضت تحت قدميها " أنت
لست جاداً...لا يمكنك أن تفعل ذلك".

"لماذا لا أستطيع أن اكون جاداً؟؟؟" تكلم لوك وقد
أظلمت عيناه بالإضافة إلى الابتسامة الحسية التى

شعرت ستار بالألم فى حلقها عندما نظرت إلى تلك
العيون الداكنة وفكرت هل تبدو الآن رخصية
أمامة!!

" أنت لا تريدينى بما فى الكفاية..." قالت بيأس.
نظر إليها بحدة " وما المقصود بالكفاية؟؟".

كانت تريد ان يركع على ركبتيه ياساً ويخبرها أنه
لم يهتم فى حياة لأى امرأة اخرى غيرها وأنها
أستطاعت الوصول إلى قلبه وشعرت باللون
الأحمر يلون وجنتيها من أفكارها الغريبة.

" حسناً؟؟" كرر لوك السؤال بصوت مبحوح.

" المزيد.." قالت بصوت مبحوح وهى تشعر

بالأحباط والتوتر المألوف بسبب وجودها بجواره

ونظر إليها مبتسماً.

حطم ما تبقى لها من كبريائها ,,أما الآن فهى تشعر
بالغضب البارد مما حدث...

"لا,فانت لم تهتم بما حدث بينا منذ ثمانية أشهر"
تكلمت ستار بيأس.

"لا" أجابها لوك بسلاسة وأضاف " كان الأمر
سيكون بمثابة تشجيع لك أن لزواجنا مستقبل".
شعرت ستار بطعنة باردة تخترقها وقالت " لكن الأمر
على وشك الانتهاء الآن".

اليوم سينتهى كل شئ...ذكرت نفسها بقوة وكان
لوك يقف بالقرب منها وفكرت فى عرضة لماذا لا...
ليلة واحدة أخيرة ثم يصبح كل شئ من الماضى ،
أنه يريد الطلاق ولن يجتمعوا معاً مرة أخرى إلى
الابد.

والدتك حياتي وأصبح لكل شى ثمن".

ما هذه التهمة الإضافية التى لم يكن لها أساس من الصحة ، فكرت ستار فجأة صدر صوت اصطدام تبعة صوت تحطم عالى من الخارج ونظر لوك إليها بتجهم " ما هذا ؟"

توسعت عيون ستار فى فزع " يبدو أن السقالات قد أنهارت".

بفقدان صبر توجه لوك إلى الباب ووراءة ستار و

كانت سيارة تقبع تحت مزيج من المعادن الملتوية والأخشاب المتطايرة فى جميع الجوانب على السيارة مما أدى على تشوة السيارة من ثلاثة جوانب.

" اللعنة" تكلم بغضب وهو يتحرك فى

" لأمر ليس مضحكاً....بل حزيناً " كافحت ستار للاحتفاظ بتركيزها ومقاومة تلك القوى المغناطيسية التى تجذب كل حواسها باستمرار و أضافت " أعتقد أنك كنت تفضل أن أسالك عن المال".

تكلم بغضب من بين أنفاسة " ما هذا الهراء..."
" لقد أوضحت رأيك فى من قبل ، وقمت بدور القاضى، الآن تريد السيطرة على..."
" أنا لم أفعل...."

قاطعة ستار بعنف " أن تدفع الاشياء لتأتى لك.. ولا يوجد لديك شى بدون ثمن"

"حسناً" تكلم لوك بصوت خشن به مزيج من الاحباط ونفاذ الصبر وأضاف " منذ دخلت أنت و

الأنظار أقيت نظرة واحدة إلى الخلف ولاحظت أن
لوك ينظر بقلق إلى الباقي المعلق من السقالات
وأمكانية سقوطها ويبدو عليه التصميم في استعادة
هاتفه المحمول.

" لا تحاول ... لوك سيزار " صرخت ستار بعنف وهي
تشعر بالغضب الشديد من عنادة وفي الثانية
التالية على الفور أنهار الجزء المتبقى من السقالات
على أطار السيارة المعدني مما أضر لوك على
التراجع إلى الخلف بسرعة .

نظرت إلية ستار بحدة ثم بدأت في التحرك إلى
المنزل.

تبعها لوك الى المطبخ وأتجه إلى التليفون وسألها

" من يملك منزل الرعب هذا؟؟ " بحدة.

أتجاه باب السائق.
" ماذا تفعل؟؟ " سألت ستار في هلع وهي تشد على
كفة لتثنية عن التقدم.

" أحتاج إلى هاتفى المحمول " أجابها لوك موضحاً.
" هل أنت مجنون؟؟ " أشارت ستار إلى السقالات
التي لا تزال معلقة فوق الدمار بشكل غير مستقر
وأكملت " يمكن أن تقع فى أى لحظة".

" نعم أنا مجنون " تكلم لوك وهو ينظر إليها بنظرة
قائمة,وأضاف " هل أقيت لعنة ما على؟؟ "

شعرت ستار بأضطراب عضلات قلبها مثل الطبول
ولكنها أبتسمت لة بسخرية وأجابت " هناك هاتف
فى المطبخ,يمكنك استعماله".

تحركت للسير بعيداً ولكن قبل أن تتوارى عن

مع الكوارث بشكل مباشر فدائماً أحد العاملين
لدية يتولى الأمر ويكون بعيداً عن الموقف.
" أنا حقاً أسفة جداً لما حدث " تنهدت ستار بيأس
وهو تشعل الشمعة الموجودة بجوار الهاتف
سألها لوك " هل أثرت العاطفة على أمدادات
الطاقة ؟؟ "

" لا أن الأضواء لا تعمل هنا , المكان كله يحتاج
إلى تجديد الأسلاك الكهربائية وصاحب المنزل
لا يستطيع تحمل التكلفة الخاصة بالتجديد
ولكن على الرغم من ذلك فالهاتف الآن يعمل ".
فكرت ستار أنه ربما يقوم بطلب سيارة أجرة تحمله
بعيداً عن المكان وينسى أنه قد راها لمرّة أخرى
وفجأة شعرت بالألم لتلك الفكرة وفكرت

" صاحب المنزل غادر إلى الخارج فاراً من تكاليف
المنزل بعد أن قام بتأجيرة لى " أوضحت ستار
بيأس.
تنفس لوك بعنف وقال " هذا المنزل يعد خطر
جداً".

وكانت لهجة عصبية وهو يشعر بالغضب من المالك
ومن الأنهيّارات التي حدثت منذ قليل بالإضافة
لشعورة بالقلق الشديد على ستار.
تلك اللحظة شعر لوك أنه يجب أن يوجه كل لومة
وسخطة إلي نفسه بسبب عدم سيطرة على عواطفه
ومشاعرة تجاة ستار والعرض الذي قدمه لها منذ
قليل.

ربما يرجع ذلك إلي أنه لم يكن معتاداً على التعامل
rewity Trans.Team

كان لوك الآن قد أستطاع الاتصال بالهاتف ويخبر
شخص ما على الطرف الآخر أنه في حاجة إلى
ليموزين لالتقاطه من هنا في أقرب وقت ممكن.
وبسرعة أتخذت ستار قرارها وتكلمت بياس على
الفور " صباح الغد..."
وكان تشعر بجفاف شديد في حلقها وأضافت
" لن تحتاج ليموزين قبل صباح الغد".

بالخسارة الرهيبة التي ستشعر بها عند مغادرتة.
لماذا طلب منها قضاء ليلة واحدة معه ؟؟ ولماذا
يعتقد أن الأمر مقبولا، وفقاً لشروطه.
أنتشلها من أفكارها صوت لوك " لماذا تنظرين إلى
بهذا الشكل ؟؟"
سألها بتشكك وأضاف " هل الهاتف يعمل ؟؟"
" لا يعمل الآن بسبب العاصفة , يمكنك المحاولة
فيما بعد ".

أنها ليلة واحدة لا أكثر عادت ستار للتفاوض مع
أفكارها مرة أخرى وسيكون من حماقة اختراع
الاعذار فهي تشعر بالحب والرغبة للوك وفي الغد
سيكون لديها سبب جيد لمواجهة الطلاق بالإضافة
إلى حقيقة أن كل منهم يبدو من على كوكب مختلف.

رواية رومانسية مترجمة

تصدر عن شبكة رويتي الثقافية

نظر لوك إليها بحدة...

صباح الغد !! هل غيرت ستار رأيها ؟ هل كانت
تلعب معة لعبة ما طوال الوقت الماضي !.
وبسرعة تدارك لوك موقفه وأعطى السائق
التعليمات الخاصة بالمكان بالإضافة إلي التغير
في التوقيت.

كانت ستار المتوترة تظهر أمامة كحيوان صغير
مضطرب يقف أسفل الريح وفكر لوك أنه يريد
التخلص من تلك الملابس البالية التي تريديها فهو
يشعر بتوق شديد لها لم يشعر به منذ أن كان
مراهقاً.
" حسناً، إلي الغد " أنهى المكالمة ونظراته معلقة
بستار.

الفصل الثالث

أخطأت
وأحببتك

الأرق من قبل طوال زواجها.

ويبدو أن جولى أخيراً حصلت على البطاقة الحمراء. كان لوك يقف أمامها كما لو كان تمثال من الثلج، غامض وغير قابل للقراءة على الإطلاق..وعندما بدأ فى التحرك نحوها شعرت بالمطارق تضرب فى قلبها.

" أخبريني هل تنامين هنا فى المطبخ مثل سيندريلا؟؟ " سألها لوك بتكاسل.

" لا " أجابت ستار ثم أضافت " حسناً..أحياناً أنا هنا فى فصل الشتاء لأن غرفة نومى باردة جداً ".

تحرك تجاهها ببطء كما لو كان يخشى أن أى حركة مفاجئة يمكن أن تسبب لها الخوف وكانت ستار بالفعل تشعر بالكثير من التوتر العصبى

" حسناً...ليس الأمر بمشكلة...أنها بداية جديدة لكل منا " أشار إلي ستار المزعورة.

فكرت ستار أن ما يحدث هو ما تريد حقاً فهى الآن ترسم الخط النهائى لزواجها الكارثى وتحاول إنقاذ الباقي من اعتزازها، فكرت فى سخرية العلاقة التى تجمع بينهم وإذا كان لوك قد أعطاهها تلك السلطة لماذا لا تقوم باستغلالها..

لكنها كانت تشعر بالتوتر من فكرة أخرى ولم تتمالك نفسها وسألتة " هل أنت على علاقة بأمرأة أخرى فى الوقت الحالى؟؟ "

" لا " أجابها لوك بخفوت.

خفصت ستار عينيها بعيداً..يبدو أنه قد تخلص من عشيقته المفضلة جولى غبريال التى سببت لها

الامع.

كيف يمكنه أن يقول ذلك وهو لا يحبها ؟؟ فكرت
ستار ولكنة لم يطلب منها أن تحبة ايضاً.
" حسناً , لقد أصبح الأمر كلة من الماضى " قالت
ستار ببطء.

ضغط لوك بأصبعه على شفثيها برقة ثم أنزلت
يديه إلي كتفها وكانت ستار تشعر بقوة هائلة من
الترقب بالإضافة إلي دوار بسيط.
عندما لف ذراعية حولها ضغطت نفسها بسرعة على
صلابة عضلاته الرائعة وفي اللحظة التالية عندما
قبلها لم تعد تشعر بأى عقلانية ...قبلة واحدة
أشعلت الحمى بداخلها وشعرت بأصابعه تتحرك
بين خصلات شعرها النحاسى ، كان

و كل عصب فى جسمها كالوتر المشدود فقد أدركت
الآن للتو أن هناك فرق كبير وشاسع بين تسللها إلى
سرير لوك عندما كان نائماً ودعوة إلي سريرها بينما
هو مستيقظ وفى كامل سيطرته على نفسه.
" لوك...؟ "

" لا تتكلمى ... " رفعت سبابته ووضعها على شفثيها
الناعمة كالحرير.

كانت ستار ترتعد ولم تعد تستطيع مقاومة الجوع
الشديد الذى حاربتة طوال ثمانية عشر شهراً
الماضية ثم فجأة اشتعلت عينيها بتحدى وقالت
" لن أسمح لك مرة أخرى أن تسبب لى الاذى ".
" أنا لم أقصد أن أسبب لك أى أذى " أجابها لوك
بعنف وكانت عيونه مظلمة وبها حريق من الذهب

" هناك على اليمين... لا بل على الشمال " كانت تشعر بنضبات قلبها المرتفعة المتحدية لتفكيرها. تحرك لوك تجاه الغرفة ساحباً ستار معة ثم ألتفت إليها قائلاً " لديك فم أكثر من رائع " وأنحنى ليقبلها على آخر اضواء الشمس التي تخترق الغرفة والفيضانات الشديدة المستمرة في الخارج. وشاهدت لوك وهو يلقي بسترته الجميلة وقميصه ورابطة عنقه بأهمال وفيما بعد كانت ستار واعية للصمت المطبق على المكان وكان لوك يحتجزها بين ذراعية مما أعطاها شعور بالحميمة والتقارب ، شعرت بألم شديد في قلبها.

" ستار " تكلم لوك بلهجة كسولة " كان

لوك يقودها في إلى عمق حميم ومثير في نفس الوقت. وفي ذروة تلك العاطفة أبتعد لوك عنها وحدق في وجهها الملهب من الحرارة وقال بصوت أجش " نحن في المطبخ ". وماذا في ذلك ؟؟ أرادت ان تصرخ بصوت عالي و لكنها بعزم دفعت يديها في شعرة وجذبتة إليها مرة أخرى وصدره عنة تأوة خشن وشعرت بيده تضغط على عمودها الفقري بلطف وأبتعد عنها مرة أخرى و كان يبدو مشتتاً وسألها " أين غرفة النوم ؟؟ " تراجعت ستار وكانت تبدو كأنها في عالم آخر و لا تدرك ما يقوله.

هزها لوك مرة أخرى قائلاً " غرفة النوم ؟؟ "

حضرت وجبة سريعة وأجبرت نفسها على تناولها من الأشياء التي أحضرها رورى اليوم وحاولت السيطرة على انفعالاتها المضطربة. وتذكرت أنها لم تواجه الحقيقة منذ الماضى وقد أمضت وقتاً طويلاً فى محاولة التهرب منها ومن زواجهم الوهمى... فقد كانت تعرف الحقيقة من البداية لكنها دوماً كانت تتهرب منها.. فلوك لم يريد أبداً الزواج منها...

وفى الشتاء الذى توفى فيه والدها، أستمعت ستار بالعطلة الطويلة والعاطفية التى قضتها مع والدتها ولكن كانت هناك حقيقة واحدة مؤكدة أمامها فى ذلك الوقت... جونو تكرة أسرة سيزار وكانت تحاول يائسة أقناع ستار بمغادرة باريس، لكن

الأمر رائعاً".
فكرت ستار أن ذلك لن يتكرر مرة أخرى وأن ما حدث سيكون مجرد ذكرى للأثارة لتي حدثت اليوم. علمت ستار أنها تحبة ولكنها لن تقبل شعور الذل مرة أخرى فى علاقتها بلوك.. أعتدل لوك على إحدى ذراعية وقال "ستار..."
"لقد تركنا الشموع مضاءة فى المطبخ" تخلصت ستار من قبضتها وتحركت بشكل محموم وكان تحركها بعيداً بمثابة هروب.
وفى المطبخ كانت تشعر بالبرد بالإضافة إلى شعورها بالألم من مستقبلها بدونة.. كيف تجرأ و وصف ما حدث أنه رائعاً.. بالتأكيد لا يملك ذرة حساسية فى جسده على الإطلاق.

يحبها وتذكرت كل البؤس الذي شعرت به وما
جلبته لنفسها من قبل.
ولحسن الحظ , لم تعد تحب لوك الآن . كررت
لنفسها بضراوة لقد كان حبها الأول ولكن تكون
مبالية له إطلاقاً ولكن هنا , وفي هذه الليلة.
وعدت نفسها أن تقول له وداعاً للماضي وعلى تلك
الليلة الماضية عندما ينزل لأسفل غداً صباحاً ولن
تنظر إلى الوراء مرة أخرى.

بعد أن فقدت السيطرة على أنفعالاتها , عادت ستار
مرة أخرى إلى غرفة النوم ووقفت بتردد في
المدخل , وفي ضوء القمر كان لوك ينام في
أسترخاء على جنبه وتتعارض بشرته الذهبية مع
الفراش الشاحب , كان يبدو مثل لوحة

ستار كانت واقعة في حب لوك رأساً على عقب ,
وعاجزة تماماً عن عزل نفسها عنه وإطلاق سراحه.
وفي زيارة غير معلنة إلى شاتو..أكتشفت والدتها
بفزع وجودها في غرفة نوم لوك بين ذراعية وقد
أتهمت لوك بالاستفادة من سذاجة أبنيتها المراهقة
وأعماله التي لا تغتفر...وكانت تهدد بخلق فضيحة
كبيرة.

كان لوك عاقد العزم على حماية والدته من الدعاية
الذنيئة وأصر على ان يتزوج ستار بسرعة وفي ذلك
الوقت كانت جونو أكثر غصباً من ترتيب الزواج و
غير قابلة للفكرة.

دخلت ستار حياة زوجها الفاخرة وأعتقدت أنها اذا
حاولت قصارى جهدها فستتمكن من أن تجعل لوك
rewity Trans.Team

تثق بنفسها للنوم حتى في نفس السرير معة .
فمع لوك فعلت أشياء كثيرة لم تحلم بفعلها مع
أى رجل آخر وفكرت أن ذلك هو السبب الوحيد
الذى يجعله يميل إليها.

وصلت سيارة اليموزين في الثامنة صباحاً في
اليوم التالي . وضع السائق حقيبة صغيرة تحتوى
على الملابس أمام الباب وتراجع إلى السيارة مرة
أخرى.

في ذلك الوقت كان لوك قد أستيقظ على الرغم
من أن ستار لم تراه ولكنها سمعت منذ دقائق
صوت الدش في الحمام وكانت تتعجب من قدرة
لوك على البقاء تحت الدش كل ذلك الوقت في

هذا البرد القارس فهي بالكاد تتحمل

زيتية رائعة بشكل لا يصدق ومال لة قلبها الغادر.
انتظرت أن يرفع رأسه في الظلام ويقول شيئاً وعندما
لم يفعل , أقتربت ببطء وهى لا تستطيع أن تصدق
أنة نائماً بالفعل , ولكن في الماضى عندما كان لوك
ينام كانت تبتلع مرارتها الحزينة وتتسلى بخيبة
الآمل الشديدة.

كان يتبع جدول زمنى لا تغير فيه , ربما خصص
بعض الوقت للقيام بتلك الرحلة السريعة وأصبح
عالقاً معها الليلة الماضية بعد تحطم سيارته.
صدمت من رغبتها فى إيقاظه ولكنها رفضت اتباع
تلك الرغبة وعادت إلى المطبخ للجلوس على ضوء
الشمعة.

فهى لا تثق بنفسها لتبقى في السرير إلى جواره , لا

غاضباً وسوف يشعر بالاستياء وبأنه محاصر و هو يحب دوماً أن تسير الأشياء وفقاً لخطة. إلا أنه لم يكن مخططاً لتلك الليلة التي أستسلم لها عندما تسلفت إلى سريرة ، وهى لم تتوقع منة الأستسلام فى الواقع حتى أنها لم تتخذ أى إجراءات وقائية ضد الحمل . وتساءلت لماذا وضعت نفسها فى هذا المشهد المهين ؟ لماذا؟!... بعد ذلك سمعت خطوات لوك فى الممر ، شعرت بالتوتر الشديد والدوار وحاولت رسم ابتسامة مشرقة ودية على وجهها .

دخل لوك من الباب أنيقاً متمهلاً كأنه يدخل أحد البنوك ، وكان يبدو بالبدلة الرمادية وربطة العنق الحريرية والقميص الحريري الشاحب

البقاء لمدة ثلاثة دقائق وتستعمل الغلاية لتجهيز الماء الساخن من أجل شعرها ، قامت بوضع حقيبة الملابس فى غرفة النوم وعادت مرة أخرى إلى المطبخ.

كانت قد أطعمت التوائم وجعلتهم يرتدون أفضل ملابسهم ، فينوس فى فستان وردى ومارث فى سروال وقميص بحرى ويبدوان لطفاء و تأمل فى مرحلة ما ، أن يتعرف التوائم على والدهم لوك. عندما تبدأ فى إجراءات الطلاق فأنها سوف تضطر الحصول على محامى ، سوف تطلب منة أخبار محامى لوك حول التوائم وأنه والدهم.

كانت ستار لا تجد سبباً يجعلها تواجه لوك وجهاً لوجه بحقيقة أنه والد التوأمين ولوك سيكون

الحرمان التام.

" هل تعتقد أنني سوف أتمسك بك أو بأى شئ
يخصك الآن ؟ " سألتة بحدة.

تجمد لوك من الغضب، كانت ستار تشعر بالآلم
والغضب وأضافت " لقد أنتهيت منك " صرخت
فى وجهة.

" ليس لدينا وقت لتلك المشاهد الحماسية " قال
لوك بهدوء ظاهرى.

ارتعدت ستار وهى تفرك يديها بحدة " قول ما
أشعر به ليس مشهد حماسى "

أرتفع حاجبة " هل هذا يؤكد أنني لست مهتماً بما
تشعرين ؟؟ "

كان الغضب يلون وجنتيها وشعرت

مذهلاً للغاية وشديد الأرهاب.

" كان يجب عليك أيقاظى فى وقت سابق " قال لها
بسلاسة.

فى مواجهة العيون الرائعة الباردة كالثلج حافظت
ستار على أبتسامتها وقالت " هل تريد الفطور ؟ ".
" أنا بخير، شكراً لك " تكلم وهو يحدق فى ساعة
" اذا كنت مستعدة يجب علينا أن نغادر إلى لندن
الآن ".

تمدد صمت رهيب فى المكان، لكنها لم تستطيع
التعبير عن اضطرابها ولم يكن هناك تلميح لما
حدث الليلة الماضية وكأن شيئاً لم يحدث والآن
اختار رمى تلك القنبلة فى وجهها فى صباح اليوم
التالى ولكنها لا تستطيع التعامل مع كل ذلك

لها وحاول التركيز على الطفل الآخر بعيونة
الداكنة وأستغرب لوك من نفسه وهو يفكر أنهم
يبدوان جذابين حقاً وبصورة ملحوظة.
وتطلع بعيداً مرة أخرى ولكن ذكر نفسه أن هؤلاء
الأطفال هو مسئوليتة الآن ، من غيرهم سيقدم لهم
الدعم والأهتمام؟؟.

عادت ستار مرة أخرى وهي تقرر الوقوف في أرض
المعركة وحاولت مفاجاة قائلة " كان لدينا وقتاً
طيباً الليلة الماضية ، أنا أعرف " قالت لة بحدة
" ولكن الآن أنا في طريقى لأقول لك وداعاً ولن
أدعك تقف متمهلاً هنا بعد ما حدث الليلة
الماضية " مسح لوك محياها الرقيق وهو يشعر
بالجنون وأضاف " صدق أو لا تصدق ،

بالعبرات تهتز بعينها وأبتعدت عنة.
صر لوك على أسنانة بحدة وهو يتذكر تلك الأبتسامة
المشرقة اللامبالية التي أستقبلته بها مما جعل حمم
البراكين تتقافز بداخلة ، فهو دوماً يتذكر ستار
الواعية ، الخجولة وليست تلك التي دفعتة لأتمام
زواجهم تلك الليلة وكان رد فعل جسدة لتلك
الأفكار موجة من الأثارة الشديدة مما أثار غضبة
على نفسه. كنوع من العقاب لنفسة أجبر نفسه على
التطلع إلى الأطفال، كان كل طفل منهم يتطلع إليه
مع مزيج من التعبيرات المدهشة ، أصغرهم كانت
تمتلك شعر نحاسى مجعد وكان ذلك اللون متنافر
مع لون ملابسها الوردية ولها أبتسامة كبيرة فاتنة
وجذابة جداً وربما لو كان في مزاج آخر لكان أبتسم

ومارث دائماً " .

عقد لوك حاجبية معاً وقال " فينوس...و مارث ؟ " " جونو أختارت تلك الأسماء لهم فى حفلة التعميد الخاصة بهم " كرهت ستار اللهجة الدفاعية التى ظهرت فى صوتها " أنا أعرف أن أسمائهم ربما تكون خيالية قليلاً ولذلك وضعت أسماء فيفيان وماكس فى شهادات الميلاد الخاص بهم ولكن أسمائهم الأخرى هى التى ستجلب لهم الحظ السعيد وهما فى حاجة لها " .

" فينوس ومارث... " قال لوك ساخراً وتحركت ستار لأحضر مقاعد الأطفال من غرفة نوم التوائم ، وعندما ظهرت ألتقطهم لوك بسهولة من بين يديها قائلاً " سوف أأخذهم للخارج " .

أنا سعيدة حقاً أننا الآن فى طريقنا للحصول على الطلاق . لدى شخص فى حياتى يهتم بى وأنا سوف أكون حرة من أجل التمتع بتلك العلاقة...فهو يملك القلب والمشاعر والاهتمام بى بشدة " . " هل أنتهى ؟ " سألها لوك بحدة وضغطت شفيتها وهى تتساءل لماذا أزعجت نفسها بأخباره بكل ذلك " سوف أحضر مقاعد السيارة للتوأمين " . عبس لوك " هل تخططين لأحضرهم معنا ؟ " . نظرت إلية ستار بحيرة " وماذا أفعل بهم ؟ " كان من الواضح أنه لم يخطر على بال لوك أنها ستتساءل ماذا تفعل بهم ، ربما أفترض أن للتوأمين مربية .

" وماذا تعتقد !! أينما أذهب يكون معى فينوس

وفى ذلك الوقت كانت جونو وستار يعيشون فى المكسيك. وبعد وفاة فيليب أعترفت جونو بخجل أنها قد أصبحت حاملاً بستار قبل أن تلتقى بفيليب وأنة لم يكن والد ستار الحقيقى . وكان رولاند سيزار قد أرسل لوك إلى المكسيك لتعقبهم وفى ذلك الوقت بدأت جونو فى الشعور بالفشل كام لستار.

ولم يكن لديها عمل أو مال , ولا بيت مناسب لها وأعتقدت أن سيزار سيهتم بها ثم يجلبها للعيش معها مرة أخرى. تقاسمت ستار مع جونو الألم فى السنوات التالية وأخيراً عندما تم التفريق بينها وبين والدتها بعد انفصالهم الطويل كانت لا تزال جونو تشعر بالمرارة حول الأمر وكان

طوال الطريق والليموزين تتحرك إلى لندن جاهدت ستار إلا تنظر تجاة لوك .

ولكنها بقيت واعية إلى حد مؤلم إلى وجوده بجوارها وفكرت يبدو أن دورة الحياة تتكرر مرة أخرى . كان لوك يتحدث إلى أميلى وهو يخطط الانسحاب من حياتها مرة أخرى وتذكرت اجتماعهم المصيرى السابق منذ إحدى عشر عاماً عندما توفى زوج أمها فيليب روسيل وكانت فى التاسعة من عمرها و أصبحت فى وصاية سيزار بصفة ولى أمرها وعلى الرغم من أن فيليب لم يكن لدية اتصال مع عائلة سيزار منذ طفولته إلا أنه اختار والد لوك المصرفى الثرى لكى يكون وصياً على ابنته وتقديم المساعدة لأرملته الشابة.

القرن السابع عشر.

ولكن عند وصولهم ، كانت تعامل والدتها معها شديد البرود ومما جعل ستار تشعر بالارتباك و الخوف وبعد ذلك ألتقت مع والدتها لوك باهرة الجمال ، ليليان ، وقد أبدت لها الكثير من الاهتمام والرعاية .

"والدى مشغولين دوماً جداً " كانت ستار قد أحتمت بلوك وعندما نظرت إلى عينية كانت عينيها ممتلئة بالدموع .

"أنهم لا يريدونى ...!!" قالت وهى تشعر بالألم

"لماذا قد أحضرتنى إلى هنا ؟؟ "

"والدى هو الوصى القانونى الخاص بك "

"وماذا عن أمى ؟؟ "

رولاند سيزار قد جعلها تخضع لمحكمة فرنسية من أجل الحصول على الحضانة الكاملة لأبنتها .

وكان لوك فى ذلك الحين فى العشرين من عمرة ، ويملك من النضج والسلطة ما يزيد عن سنوات عمرة العشرين .

كانت ستار تنتظر خارج شقتها المكونة من غرفة واحدة عندما كان لوك يتحدث مع والدتها وفى غصون ساعات قليلة من الاجتماع وجدت ستار نفسها تعود مع لوك فى رحلة عودته إلى فرنسا .

ولم يكن لدى لوك فكرة عن كيفية التعامل مع طفلة ولكنها بذل مجهوداً حقيقياً فى أن يكون مطمئن ومريح بالنسبة لها وأخبرها أنها سوف تعيش مع عائلته والتى وصفها أن أصولها ترجع إلى

مستمر في تلك المكالمات منذ بدايتهم للرحلة , أما التوائم فقد حاولا جذب انتباه لوك في النهاية أقلعلا عن الأمر وناموا.

وجدت ستار نفسها تراقب الطريق من خلال زجاج السيارة الخافت المعتم ولاحظت في انعكاس الزجاج ملامح لوك الحادة وهو يتكئ بيد واحدة على حافة المنضدة.

وفكرت حتى يديها جميلة !! وشعرت بالألم وصعوبة في التنفس والدوار .

رفع لوك رأسه المتغطرسة بعد أن وضع الهاتف وكان هناك خط عبوس عنيف محفوراً بين حاجبية وفي تلك اللحظة أرتفع رنين هاتفها المحمول والذي كان رورى قام بأهدائها أياً في

" في الوقت الحالي , والدتك لا تستطيع الاهتمام بك وأنت في حاجة إلى الابتعاد عنها , بالإضافة إلى حاجتك إلى الاهتمام بالتعليم ."

وفي اليوم التالي قضت في رحلة جوية إلى لندن مع لوك لزيارة أيميلى التى استقبلتها بأزرع مفتوحة و قدمت لها الليمون المحلى الصنع والبسكويت.

وبطبيعة الحال , رجل مثل لوك كان عليه ان يجنب والدته الفضيحة قبل سنوات وخاصة في الظروف التى كان يعيشها .

وقد أتخذ القرار بدم بارد وقرار أنانى تماماً وكانت ستار تحمق في لوك كان لديه مكتب في الليموزين وكان يستعمل الكمبيوتر المحمول وفي نفس الوقت يتحدث في الهاتف المحمول في وقت واحد وكان

عيد ميلادها الأخير وفكرت كم هو مؤسف أنها لم تهدي والدتها هاتف محمول.

"ستار، أين أنت؟؟" سألتها روري بنفاذ صبر

"عندما وصلت إلى هنا ووجدت تلك السيارة

مدفونة تحت السقالات شعرت بالخوف الشديد من أصابتك بشئ".

"أوه، لا، أنا بخير...أنا حقاً بخير روري" ابتسمت

بعزم وأمتنان وكان سعيدة بشئ يشتم أنتباهها عن

متابعة لوك البصرية وذكرت نفسها يجب عليها

التركيز مع روري الآن الذي كان دوماً ثابتاً في حياتها

ويهتم بها والذي لن يسعى لها لمجرد أن تكون

عشيقة مؤقتة بالنسبة لـه في وقت عارض.

"لقد سافرت مع لوك لزيارة أميلي، نسيت

أن أخبرك بالأمر" شعرت بالضعف وهي تتذكر عشيقة لوك جولي غبريال.

"متى سوف تعودى إلى المنزل؟" سألتها روري.

"قريباً..." كانت تبحث في عيون لوك، التي

كانت مظلمة وباردة كنهر ستيكس وأبتلعت ريقها

بصعوبة وأضافت "أنظر، سوف أتصل بك عندما

أعود" قالت بشكل أرتجالي وقرر لوك بشكل

حاسم أنه صديقها الحالي قد أصبح من الماضي.

وفكر أن كل ما يحتاج إليه مع ستار ولذلك هو في

حاجة لأبعاد صديقها من حياتها، قرر أنه سيجعل

نفسه سخياً بشكل غير مشروط وسوف يهتم بها و

بأطفالها ويجعل أسلوب حياتها أكثر هدوءاً و

تقليدية ويعطيها احساس بالأرتياح.

" هل تتوقع أميلي وصولنا ؟؟ " سألت ستار وهي تنزل من السيارة.

" لقد اتصلت بها بعد وصولي لديك بالأمس " قال لوك وهو يشاهدها تبدأ في فك مقاعد الأطفال وقال " لماذا لا تتركى الأطفال للنوم ؟ سيقوم سائقى بالاهتمام بهم مراقبتهم ولا أتوقع أن تكون هذه الزيارة طويلة ."

عبست ستار " ولكن - ".
" أتوقع أنك ستكونين أكثر ارتياحاً إذا أنتهى هذا الاجتماع فى أسرع وقت "

أجابته ستار " أنا مغرمة جداً بأميلي وعلى الرغم من شعورى بالغضب والحرع مما حدث ولكنى لا أزال أتطلع إلى رؤيتها ."

لكنها قد تغيرت ، طوال الليلة الماضية كان ينتظرها أن تخبره أنها مازالت تحبة ولم يستطيع أن يتفهم الأمر عندما لم يحدث ما توقعة.

عادت ذكريات لوك إلى الأسابيع الستة الأولى من زواجهم وستار تتصل به كل ساعة ، وهي تقرأ الشعر على مائدة الإفطار وهي تنتظرة كل يوم عند وصوله إلى المنزل وكانت مثال للمحبة والعطاء.

شعر بالألم وهو يفكر هل كانت مثال للمحبة و العطاء طوال الثمانية عشر شهراً الأخيرة مع رجال آخرين ؟؟ .

فى هذه اللحظة توقف الليموزين بالقرب من الأسطبلات فى منزل أميلي الصغير الذى عاشت فيه لأكثر من أربعين عاماً.

" لقد كان يقوم بوظيفة فقط أميلي ."

" لقد أساء الوضع تماماً , لقد عرضت على جونو

أموالي وهي لم تطلب مني شيئاً ولم ترغب في

قبول القرض مني وبعد أن نجحت في أقناعها

تصبح المرأة بفضل امرأة خطيرة ومجرمة ."

وكان ذلك دفاعاً جريئاً في صالح والدتها وضد

تصرف لوك الظالم .

" جونو امرأة فريدة وقد عانت من حياة صعبة ومن

حقها الحصول على حظ وافر وطيب في الحياة "

أعلنت ذلك أميلي بثقة.

وشعرت ستار بالدموع اللاذعة تتصاعد في عينيها

من اهتمام أميلي العاطفي والحاد لوالدتها وقالت

بأمتنان حقيقي " أمي جيدة , أنها دوماً

بدأ لوك متفائلاً بعد تلك الكلمات وأن ستار تهتم

لتلك السيدة التي تبلغ من العمر 72 عاماً.

" لقد سعدت بشدة عندما أخبرني لوك أنه سيحضر

معة لزيارتي " استقبلت أميلي ستار بعناق دافئ و

حنون وهمست " حمداً لله , لقد أخبرتة أخيراً

حول التوأمين ."

وأحمرت ستار خجلاً بسبب سوء الفهم من جانب

المرأة الكبيرة في السن وتوجهت أميلي نحو السيارة

الفاخرة وقالت " اتمنى أن يستيقظوا قبل مغادرتكم "

وفي غرفة الجلوس جلست ستار في مقابل أميلي

التي قالت " لقد كنت أشعر بالغضب الشديد عندما

أخبرني المحاسب الخاص أنه قد أخبرك حول الأمر

لوك ."

المعرض والمساهمة في تمويل الدعاية سابقاً وأنها الحقيقة ولم يكن لجونو يداً فيها .

" تستطيع جونو الخروج من كل تلك الفوضى بنجاح شديد " علق ستار .

اجتمعت عيون لوك مع عيون أميلي القلقة وقال " ومع ذلك أشعر بالارتياح ويبدو أن لاشئ يدعو إلى القلق وسوف أقوم بالاهتمام بالأمر " .

عبست أميلي " أنا حقاً لا أسمح لك لوك أن تفعل ذلك " .

" بالطبع يمكنني " قال لوك ببساطة .

ولكنه كان واعياً لأضطراب أميلي وكانت ستار تراقب ما يحدث بهدوء .

" الأمر مسألة عائلية " أشار لوك بهدوء

تكون في حالة جيدة ولكن لا يبدو أن هناك شئ يسير في الاتجاه الصحيح بالنسبة لها "

" أو لشخص آخر بالقرب منها " أكمل لوك بشجاعة .

" أنا أعرف أنها لم تقصد الهرب من كل تلك الفوضى " اعترفت ستار بشدة وهي تتجاهل تعليق لوك .

" ولكن جونو لم تهرب بعيداً ، لقد جاءت لرؤيتي الأولى " قالت أميلي بابتسامة ساخرة " كان لديها

مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تنقذ الموقف و كان هناك فنان معروف وافق على عرض أعماله في

ليلة الافتتاح " أوضحت أميلي بحسرة " ولكن في الشهر الماضي أعلن انسحابه مما جعلها تخشى على

باقي الفنانين وكانت قد أنفقت كل الأموال في إقامة

الأسرة.

" بل على العكس ، أميلي " رد لك بعيون الداكنة
الرائعة وأبتسامته الرائعة وأضاف " زواجنا لم
ينتهي بعد ، وكنت على وشك أخبارك أننى وستار
قد تصالحنا للتو "

مثير للاعجاب.

" هل هو ؟؟ " قلبت أميلي شفيتها " العائلات
تعيش معاً ، وتدعم بعضها البعض لك . ولكنك و
ستار كنتوا منفصلين لفترة وفى هذه الظروف كيف
يمكننى أن أسمح لك بالاهتمام بقرض جونو ؟؟ "
عقب كلام أميلي حل صمت عميق فقد كانت
العجوز محقة فى كل كلماتها.
وسرقت ستار نظرة واحدة تجاة لك وكان يبدو أنه
يشعر بالارتباك ولم يخطر على باله أن أميلي التى
وافقت دوماً على ما يقوله وما يفعلته قد ترفض الآن
منة عرضة رفضاً قاطعاً . ولكن لماذا رفضت أميلي ؟
أميلي تعتقد أن زواجهم قد أنتهى وأنها لا يمكن أن
تقبل ديون جونو من لك لانه ليس مسئول عن

رواية رومانسية مترجمة

تصدر عن شبكة روياتي الثقافية

شعرت ستار بنفسها متجمدة من هول الموقف وهي تنظر إلى عيون لوك الثابتة والجريئة وهو يركز أهتمامه تماماً مع أميلي ، تمت المصالحة بينهم ؟؟ لا تستطيع ستار أن تصدق أذنيها !! كان لوك قد أشتهر بأعصابه الباردة وردود أفعاله السريعة في المواقف والأزمات الصعبة ، ولكن كيف يقوم بأخبار أميلي بذلك التصريح المجنون ؟.

" هذا هو أروع خبر قد سمعته من فترة كبيرة "

قالت أميلي بأبتسامة كبيرة خليط من الدهشة و السرور وسارعت بالتحرك تجاه لوك وستار وضمهم إليها معاً.

" ستار " تكلم لوك وكانت لهجته كما لو كان

يحدث أحد موظفية في مصرف سيزار

الفصل الرابع السرور

أخطأت
وأحببتك

" أنا سعيدة للغاية من أجلكم " قالت أميلي
 بنعومة " وعلى الرغم من " وأضافت بت تردد " ما
 حدث جيد على الأقل من أجل الأطفال الصغار "
 بدأت ستار تشعر بالخطر وبسرعة قبلت المرأة
 المسنة على خدها وقالت " أنا أسفة جداً , ولكننا
 في حاجة إلى المغادرة الآن , أميلي , أنت تعلمين
 الجدول الزمني للوك دوماً , وأتمنى أن تسمحى
 للوك الاهتمام بالأمور المادية الخاصة بجونو ."
 " بالطبع , ستسمح أميلي " أكد لوك .

" بالتأكيد وسوف أقوم بزيارتكم هذا الشهر في
 فرنسا " أعلنت أميلي بأبتسامة أكثر إشراقاً وكانت
 من الواضح أنها لم تلاحظ وجه ستار المصدوم و
 أضافت " أنا اتطلع حقاً إلى قضاء

ولكن ستار كانت تحقق في يد أميلي التي تحيط بها
 ووجدت نفسها ببساطة لا تستطيع التحرك وتساءلت
 كيف يقوم لوك بنسج تلك الكذبة الضخمة ؟؟
 وبالتأكيد ربما فكر أن تلك الكذبة البيضاء كان
 بإمكانه التخلص منها بسهولة بمجرد خروجهم من
 هنا ويبدى أسفة حول فشل الأمر في المستقبل
 ولكنه لا يعلم أن ستار وأميلي على اتصال وثيق
 للغاية دوماً ولن يمر تلك الادعاء بسلام , كانت
 ستار تشعر بالغضب الشديد بسبب اضطرابها الكذب
 على أميلي من أجل تأكيد هذا الادعاء .

صدمت ستار بنظرات لوك المظلمة و المحذرة لها و
 التي تعطى لها أنذارات متتالية ويدة المحيطة بها
 بشدة.

قالت ستار بآتهم عنيف .

أظلمت عيون لوك بخطر فى وجهة الرائع المنحوت
 " الكذبة الغبية ، حببتي كان الحل الآخر المتبقى
 أن أميلى لن تسمح لى بتسديد المبلغ وكانت بذلك
 ستكون مشردة فى نهاية الشهر ، لآنة لا يوجد لديها
 دخل من الأستثمارات متبقى حتى تستطيع الصرف
 منة أنها حتى لا تستطيع دفع أيجار هذا البيت ."
 بهتت ستار من الحقيقية القاسية " ولكن.... "

" لمرّة واحدة فقط...أتمنى أن تتقبلى الأمر كما هو"
 نصحها لوك بتجهم " لقد سببت أمك لأميلى كل
 ذلك ، وأميلى فخورة جداً ، أنها قد تكون تتحدث
 بشجاعة فى الوقت الحالى ولكنها فى سنّها الحالى
 كيف تعتقدين أنها ستتعامل مع هذا

الصيف فى شاتو فونتين مع ستار والأطفال .
 " نحن فى حاجة إلى الذهاب الآن...أحبك كثيراً
 أميلى ، أراك قريباً " قالت ستار بحدة وهى تشد على
 يد لوك بعنف وتجره إلى خارج القاعة قبل أن تقوم
 المرأة المسنة بكشف حقيقة التوأمين إلى لوك و
 شعرت ستار بصدمة من تصرف لوك وفكرت بفزع
 ماذا سيحدث عندما ستواجه أميلى بالحقيقة فيما
 بعد؟.

" سوف نعود إلى فرنسا مساء اليوم " أعلن لوك .
 خط عبوس خفيف على جبين ستار وقالت " عذراً..
 ماذا قلت ؟؟ "

" سمعت ما قلت " أبلغها لوك .

" لست ذاهبة إلى فرنسا بسبب تلك الكذبة الغبية "

سوف تتفهم الأمر عندما تقررين طلب الطلاق فيما بعد .

" حسناً ،... ليس فقط أننى مضطرة إلى قضاء الأشهر الثلاثة القادمة بعيداً عن صديقى ولكن أيضاً لن أحصل على الطلاق قبل ذلك ، ولكن لا شكراً لك " أجابت ستار وعينيها مشرقة من الألم " عليك إيجاد حل آخر أستطيع تحمله " .

حرق إليها لوك بتقييم بارد " عليك قضاء الأشهر الثلاثة القادمة بدون علاقتك مع صديقك " .

تجمدت ستار من الغضب الهائل وأضاف لوك " أسمحى لى أن أكون صريحاً أكثر " تابع بلهجة سلسلة " حياتك هى كارثة فعلية ، أنت فقط فى العشرين مع توائم ، أين هو والدهم ؟ " .

التغيير الكبير فى نمط حياتها ؟ الهم والحزن سوف يآثر على صحتها وبالتأكيد سوف يُقصر حياتها " .
أنسحب اللون من وجه ستار وعند انتهاء لوك من الشرح لم يكن هناك أى خيارات أخرى متاحة و شعرت أنها محاصرة فى الفخ ، هى تحب أميلى ، بل تحبها كثيراً ولكنها تشعر بالذهول أنها قد أجبرت على هذا الحل فى نفس اليوم الذى حشدت فيه مشاعرها وشجاعتها لتقل للوك وداعاً للأبد .

" يمكنك قضاء الصيف فى فونتين شاتو " واصل لوك " سيكون ذلك ثمن قليل من أجل تحقيق السلام النفسى لأميلى ، سوف أبقى فى شقة باريس وسأقوم بزيارتك فى بعض الأحيان وسوف نرى أميلى قريباً وأتمنى أن لا تشعر بخيبة الأمل وأنا متأكد أنها rewity Trans.Team

تنفست ستار بعمق وشعرت أنها ستنفجر " نعم ,
أعتقد أنه الوصف الأكثر ملائمة " وأضافت بشكل
متوتر " ولم يكن مخططاً للتوائم " .
" اذن فقد حدث الأمر بسرعة , ولماذا لا يساعدك
والدهم في مسئوليتهم ؟ " .

" كان والدهم شخص غير مسئول إطلاقاً "
أوضحت ستار " والسبب أنه لم يساعدني لدعم
التوائم لأنني عندما أصبحت حامل قررت الإ
أخبرة بالأم .
حرك لوك كتفيه الأنيقين بحدة وبدأ لستار أنه قد
فقد الاهتمام بالحديث بالموضوع .
قالت ستار " لا أستطيع السفر معك الليلة إلى
فرنسا " .

حدقت إلية ستار بعيون مشتعلة من التحدى و
أضاف لوك " هل تعرفين أصلاً من يكون والدهم ؟ " .
شعرت ستار بالغضب يلون عظامها وأصبح تنفسها
عميقاً خشناً , أرادت أن تصرخ في وجهة مرة أخرى
ولكنها لا تريد إيقاظ التوائم وقالت " كيف يجرو أن
تسالني ؟؟ " .

غير متأثر رفع لوك حاجبيه " الأجابة لا , أليس
كذلك ؟؟ " .
" بالطبع أعرف , وأشعر باستياء شديد من معرفتي
بوالدهم " أجابت ستار وهي تتطلع إلى فينوس و
مارث وأضافت " لم نستطيع الحصول على علاقة
مستمرة معاً " .
" هل كان موقف ليلة واحدة ؟ " سألها لوك بسخرية .

وأضاف لوك بسخرية " بعد ليلة أمس, أصبح من الواضح لي كم تقدرين صديقك هذا " غمغم لوك بوضوح بارد وأزدراء.

عقدت ستار يديها وهي تضم قبضتيها وأنها أهينت بذلك الرد , وكانت تقاتل بداخل نفسها لتحصل على السيطرة على نفسها مرة أخرى وعادت بذكرياتها إلى الثمانية عشر شهراً الماضية وفكرت في محاولاتها لأقناع لوك بأنها زوجة مناسبة وقاطع أفكارها صوتة " سائقى سوف يعود لأخذك إلى المطار بعد أن تحضري حاجاتك فى الوقت المحدد هذا المساء " أوضح لها بسرعة .

حملت لة ستار بدهشة بعد ذلك

" بل يجب عليك " عارضها لوك " يمكنك حزم ما تحتاجينه لليلة فقط وسوف أقوم بالاهتمام بباقي ممتلكاتك غداً , يجب علينا الاهتمام بأظهار تلك المصالحة المزعومة بينا " .
" أنك تجعل الأمر أسوء " قالت ستار " فقط توقف,....".

" أخشى أنه لن يكون لديك وقت لوداع رورى " قالت لوك وفمة ينحنى بأبتسامة جذابة.
شعرت بقلبها مثل طائر صغير يتخبط فى صدرها عند رؤيتها لتلك الأبتسامة النادرة وأصطدمت بلون عينية المذهل وكانت تشعر بجسدها كلة مشدود كالقوس وفكرت أنه يجب عليها التخلص من لوك و تأثيره عليها ووضع كل ذلك وراء ظهرها.

تماماً أقرت ستار مع نفسها وهى تصر على أسنانها وفكرت كم كانت تشعر أميلى بالأسى الشديد من قبل من أجل التوائم ، أنها مجربة على قلب تلك المصالحة المزعومة.

" ولا أعرف ما قمت بأخبارها به بمخيلتك الخصبة حول الأمر " استمر لوك " لكن لن أسمح لك بتعريض أميلى إلى الصدمة عند معرفة تلك الحقيقة "

ردت ستار " لن أجعل الجميع يعتقد أننى سيئة إلى ذلك الحد "

" لقد قلتها بنفسك " غمغم لوك بصوت قاتل.

شعرت ستار بالألم من تعليقة النهائى وكانت

غاضبة أكثر من نفسها لأنها فتحت معة

الأعلان وأضاف " لدى عدة مواعيد يجب على الحفاظ عليها " تكلم بعيونة المظلمة الرائعة بصوت مثل الثلج وأضاف " ولكن...كما طلبت لقد قمت بأفضل تفسير لأرضاء أميلى بأحياء تمثيلة الزواج و فى المرة التالية يمكننى أن أخبرها بالحقيقة . "

" عذراً... " سألتة ستار فى حيرة .

" هل تعتقدين أننى لم ألاحظ أن أميلى تعتقد أن التوائم أطفالى " أوضح لها بصوت تهكمى.

نظرت لة ستار بحدة وفكرت فى أخبارة بالحقيقة فقط لكسر غرورة وتهكمة ولكنها قالت " كيف

أمكنك تخمين ذلك ؟؟ " .

" أميلى لن ترحب بأطفالك إلا اذا كانت تعرف أننى

والدهم " أشار لها لوك. ومرة أخرى كان على حق

لسانها فقد دربتها أميلي كثيراً الابتعاد عن الاعتذار ولكنها كانت تشعر بالتوتر الشديد.

كانت قد اتصلت بروري عندما مغادرتها المنزل وقد أخبرته حول عودتها إلى فرنسا مع لوك وحاولت شرح لة موقف أميلي المادى المتعثر وهى فى مزاج سئ و تفكر فى تلك الشهور المجبرة على قضائها مع لوك من حياتها .

" ما سبب تعطل هاتف السيارة ؟ " تساءل لوك بصوت جليدى .

" أنا " قالت ستار " لقد علقنا فى ازدحام المرور ولم أستعمل الهاتف لأكثر من خمسة دقائق " .

تنفس لوك بعمق وكان يشعر بالغضب بسبب

التأخر فى موعد الإطلاق المحدد ولكنه

الحوار وخرج لوك من السيارة وهو يدخل مقر بنك سيزار وفكرت كم أن لوك أحق وأنة عاجلاً أم أجلاً سوف يعرف الحقيقة .

وعندما استقلت ستار طائرة سيزار الخاصة كانت تمسك فينوس ومارث و تنورتها الزرقاء والبيضاء تتطاير على ركبتيها بسبب الهواء مما جعلها تشعر بالضيق .

تحرك لوك تجاهها لتحياتها وكان يرتدى بدلة رسمية مع رابطة عنق عليها رسومات هندسية وكان يبدو مثيراً للغاية وشعرت برعشة تمتد على طول عمودها الفقرى .

" هل تدركين كم أنتظرنا وصولك ؟؟ " .

" أنا أسفة " اعتذرت وهى ترغب فى الضغط على

تحاول التخلص منة يديه.
 " شدد يدك حولها " قالت ستار وهى تمسك
 مارث بشدة بعد أن تخلصت من الوزن الزائد على
 ذراعيها.

" أنا لم أحمل طفلاً من قبل " أوضح لوك.
 "حسناً،حان وقت التعلم الأطفال الرضع شئ
 حساس جداً ويجب عليك التأكد أنهم أمنين " ومن
 زاوية عينيها شاهدت لوك وهو يعقد يديه حول
 فينوس وكان من الواضح أنها كانت تركلة.
 " لماذا تبدو متكاسلة ومترهلة بهذا الشكل ؟ "
 سألها لوك بتعجب.

" لأنها فى وضع عناق " شاهدت فينوس وهى تريح
 رأسها على كتف لوك بطريقة الأطفال

أسترخى بعد التوتر الذى شعرة من أن تكون ستار
 قد غيرت رأيها حول سفرهم وفكر فى تصرفات و
 الدتها الطائشة المعتادة.

" هل يمكنك أخذ أحد التوائم منى ؟ " قالت
 ستار وهى تشعر بالتوتر من وزن الطفلين الزائد على
 ذراعيها.

" أخذ أحد...؟؟ " تجمد لوك من الصدمة.

أشارت ستار إلى فينوس بذقنها " كيف يمكننى
 التعامل معها ؟ " طالبها لوك.

" فقط ،كل ما عليك هو حملها " أوضحت ستار.

مد لوك يديه وحمل فينوس وكان يشعر بالقلق مع
 العويل المتوقع وحاول وضع مسافة مناسبة بينة
 وبين الطفلة التى كانت تتلوى بذعر بين يديه و

المعتادة.

"عظامها تبدو مثل عظام طائر صغير" أوضح لوك بحنان "أخشى أن أسبب لها الأذى".

في داخل طائرة عائلة سيزاز استقرت ستار على أحد المقاعد ومعها مارث ولوك كان بين يديه فينوس. "لقد تم وضع المهود في المقطورة الخلفية" قال لوك.

وفي وقت لاحق، ربطت ستار نفسها مع التوأمين في المقاعد عندما بدأت الطائرة في التحرك على المدرج وفيما بعد تبعهم لوك إلى الطائرة وقمعت ستار ضحكة حزينة فقد كانت تخطط لأخبار لوك حول فينوس ومارث خلال الرحلة ولكنها تشعر بالارهاق الشديد وفكرت في إعلان ذلك القرار غداً

صباحاً حتى تكون أكثر هدوءاً وحكمة من أجل التعامل مع النتائج.

وعندما أصبحت الطائرة في الهواء، اقتربت منهم مضيضة وأرشدتها إلى طريق إلى المقطورة الخلفية وأشارت إلى تقديم الوجبة قريباً ولكن ستار أخبرتها أنها لا تشعر بالجوع وبعد أن استقر فينوس وروث في المهود الخاص بهم قررت الاستفادة من السرير الكبير الموجود والحصول على بعض الراحة.

وبعد حوالي عشر دقائق فتح الباب بهدوء حذر و قال لوك "يجب أن تأكل شيئاً" أنقلبت ستار و هي نصف نائمة وقد تشعت شعرها النحاسي وعيونها الناعسة وأرتفعت التنورة و

" وهل الأمر قابل للتفاوض " سألتها لوك بسخرية.
 " أبدأ " قالت ستار وهي تشعر بالآثار العالقة في
 الأجواء وهي تفكر أن لوك عازم على فرض سيطرته
 بالكامل على الموقف.
 " لقد تغير الموقف ".
 " حقاً ؟؟ " أرجعت ستار رأسها للخلف وأضافت
 بعبوس خفيف " أنا لا أعتقد ذلك , أنت دوماً تريد
 الوصول إلى كل شيء , ولكن ذلك سيكلفك الكثير ".
 " كم ؟؟ "

" مشكلتك أنك تعتقد أنك التكلفة دوماً تحسب
 بالمال " تنهدت ستار بتعب وهي تشعر كأنها
 كانت تركض لأميال وسحب لوك نفساً خشناً.
 " على أي حال " خرخرت ستار وكانت

أظهرت ساقها درس لوك كل تلك التغيرات بعيونة
 المظلمة وقال " تبدين مثل الفجر ".
 شعرت بالتوتر يمتد مرة أخرى بطول عمودها
 الفقري " برية ومتوحشة " أضاف لوك بصوت أجش.
 شعرت بعضلاتها كلها مشدودة وهي تحقق في
 وجهة وهو طويل جداً , مذهل جداً وهي بالكاد
 تستطيع أن تتنفس وعادت إلى ذهنها أحداث الليلة
 الماضية ولكنها عادت وتذكرت كيف تصرف لوك
 فيما بعد فقد أصبح بارداً وبعيداً.
 رفعت ستار وجهها من على الوسادة وعيونها تومض
 من الغضب ويملاًئها شعور بالاشمئزاز من النفس
 " متوحشة... , ولكن ليس مجاناً , ليس مرة أخرى
 بالنسبة لك " أوضحت لـ.

ربما الآن هي تبدو سهلة ورخيصة أمام لوك خاصة بعد الليلة الماضية التي قضتها معه والتي بالطبع قامت بأعطاء أنطباعاً خاطئاً عن الحقيقة حول موقفها من العلاقات.

ولكن فى الواقع أسوء أنطباع بالنسبة لها أن تتظاهر أنها على وفاق مع لوك أمام أميلى وكان من الواضح أن لوك يريد الاستفادة من الموقف وكانت ستار تشعر بصدمة عميقة من الموقف الذى تعاني منه.

ولكن زواجهم قد أنتهى وما حدث فى الليلة السابقة كان حادث عرضى وأنها كانت تريد توديع حبها للوك بشكل نهائى وتمنع نفسها من التفكير العاطفى فية مرة أخرى وكانت تشعر

تبدو مثل قطعة صغيرة تستعرض مخالبتها " أنا لست طويلة القامة أو شقراء أو متطورة ولذلك الأمر لا يسبب لنا أى مشكلة , أليس كذلك ؟؟ " .

ودون أدنى انذار أقترب لوك منها وضغط على فمها بقوة وشعرت ستار بالدهشة وعدم التصديق وكانت تشعر بالهواء كلة ينسحب من جسدها وهى ترتعش . ثم أطلقها لوك مرة أخرى على السرير وقبل مغادرته مسح وجهها المرتبك والمصدوم بنظراته وقال بتسلية " أعتقد أنه الأمر لا يسبب لنا مشكلة نحن الاثنين " .

لقد كان على حق , أترفت ستار لنفسها ان الأمر مشكلة لها هى فقط وكانت لا تزال تعاني من الأثارة والضعف وتلوم نفسها على عدم مقاومتها لوك .

سأسمح بذلك ."

عبس لوك " وما هو الخطأ ؟ ."

أجابت ستار بآلم " ما هو الخطأ ؟ أنت أحضرت
 مربية للأطفال وبذلك توحى أنها يمكنها الاهتمام
 بأطفالي بشكل أفضل منى ."

وفى تلك اللحظة توقفت السيارة الفاخرة أمام
 القصر وتحركت يد لوك من أجل تهدئة ستار
 " أنت تسئين فهمى ."

" هل أفعل حقاً ؟ ؟ " وجهت لة ستار نظرة حادة
 " أنت كنت السبب فى توتر أبنى بسبب تلك
 الرحلة ."

" أجعلى صوتك منخفضاً حتى لا تقومى بإيقاظه

من جديد " قال لوك بلهجة تحذير

بالغضب من الموقف ولكنها ممتنة أنها ستحصل
 على الطلاق فى النهاية .

وعندما تحركت السيارة فى طريق الأشجار فى
 فونتين شاتو , سقط مارث أخيراً فى النوم بعد
 معاناة طويلة , كانت ستار تعرف أنه يعانى من فرق
 التوقيت وقد أستمر فى العويل طوال الطريق فى
 الطائرة وكان قد أبقى ستار مشغولة طوال الوقت .
 رفع لوك حاجبيه وقال " قمت بأحضار مربية
 متخصصة للأطفال فى فونتين شاتو ."

تراجعت ستار بحدة , وأضاف " كان ينبغى أن أطلب
 منها الحضور إلى المطار ربما كنا نتمتع برحلة أكثر
 أسترخاءً ."

أصابت تلك الكلمات ستار بالآلم " لا أعتقد أننى

الذهب " اقترح أن نكتفى بذلك , ليس هناك سبب لتلك التصرفات الطائشة والنزاع الغير عقلاني .
" طائشة ؟ ؟ أنا ؟ ؟ أنت الذى لم يستطيع تحمل طفل رضيع لمدة خمس دقائق بدون هلع وتجرات أيضاً على السخرية من قدراتي كام للتوائمين .
" اذا لم تبقى هادئة , سوف أعاملك مثل طفل فى نوبة غضب لأن ذلك الواضح من تصرفاتك " قال لوك بحدة .

" كيف يكون التعامل مع شخص لا يكن الاحترام لك ولا يشعر بالخوف منك أو الاعتماد عليك , سوف يكون الأمر بمثابة تحدى حقيقى بالنسبة لك , ماذا تفعل بهارث ؟ ؟ " خرجت من السيارة وهى فى حالة غضب شديد وكانت ترى

جليدية .
" ومن الذى أصر على السفر مع اثنين من الأطفال فى هذه الساعة من الليل ؟ " طالبتة ستار " بالطبع كان الأمر مفاجئاً لمارث لان كل ما هو معتاد عليه أن يكون فى مهدة الدافئ فى المنزل .
" فى ذلك المبنى الذى يحتوى على حشرات " أجابها لوك " ما يسمى بيتك غير صالح للسكن البشرى " .
أجابته ستار بنرة متألمة " لم أتبين أنه يمثل لك نصف منزل الليلة الماضية " .

وأثناء كلامها لاحظ لوك أن مكان السائق فارغ وكان يبدو أن السائق قرر هجر واجباته من أجل الابتعاد عن خلاف الزوجين المستمر وتلايلات عيناة مثل

الطفلين في أسرة مريحة ودافئة لهم. وبعد منتصف الليل ظهرت مدبرة المنزل لتقودها إلى غرفة النوم وشعرت ستار بصدمة كبيرة عندما فتحت المرأة غرفة نوم لوك ولم يكن لديها خيار سوف أن تدخل. لمدة الأسابيع الستة التي قضتها كزوجة للوك كان غرفة نومها هي الغرفة التي عند بداية الممر ولم يخطر على بال ستارانها ستأخذ غرفة مختلفة هذه المرة ولكنها عادت وتذكرت ادعاءات لوك حول مصالحتهم المزعومة وقررت أن تواجهها في غرفة أخرى بالقرب من غرفة لوك سيكون هو الحل الأمثل.

ومع ذلك بقيت ستار في الغرفة وهي

لوك من الجهة الخرى وهو يحمل الطفل بعناية وأجابها "أنة طفل حساس ولا يحتاج أن يتأرجح مثل كيس البطاطا". تلاشى تجهم ستار وانتقلت بنظراتها إلى المبنى الشاسع الهائل أمامها وكان فونتين شاتو مضيئاً بمئات الأضواء في الداخل والخارج على السواء. وفي زيارتها الأخيرة تذكرت ستار تحذير أميلي الصارم لها بعدم ترك أى من الأضواء الغير ضرورية والأهتمام بنفقات المنزل.

وأستقبلتهم المربية الشابة وكانت تبدو جديرة ودافئة مع التوائم وأعترفت ستار بخجل بين نفسها أنها تشعر بالغيرة من مساعدتها وقد تم ترتيب أحد الغرف في الدور الأول من أجل الطفلين وتم وضع

لوك لم يحصل على أى دفء أو حنان فى طفولته.
 وتذكرت ستار ذكرياتها بعد فى ذلك القصر و
 محاولات أميلى بكل جهدها لأعطائها أنطباع أنها
 مقبولة وتذكرت وصول والد لوك وحديثه معها
 " لقد أحسنت صنعاً بالخروج من تلك العائلة "
 قال لها بنرة رفض
 " أنا أقدر حقاً كل ما قمت به من أجلى.... ".
 " يجب أن تكونى ممتنة أن لوك قد أشفق عليك "
 حدثها الرجل المسن " لم يكن لدى النية
 لاستقبالك مرة أخرى عندما أرسلت لوك إلى
 المكسيك ولكنه عندما التقى بوالدتك المخمورة
 عرف بالكاد أنها يمكنها أن تهتم بك ".
 ردت ستار مدافعة لأنها شعرت بالألم

تتطلع إلى السرير الواسع الرائع بأعمدة الأربعة
 الذهبية وفكرت أن لوك كان ينام فى ذلك السرير
 منذ أن كان فى الثامنة من عمرها وكانت الغرفة
 كغرفة أحد أمراء العصور الوسطى مع الستائر
 الكبيرة واللوحات الرائعة والأثاث العتيق.
 " لم يكن لوك مثل باقى الأطفال " تذكرت كلمات
 أميلى فى أحد المرات " كان الصبى خطيراً جداً
 وجاد منذ صغرة ".
 بالطبع مختلفاً وقد ولد فى ذلك القصر وكان يعيش
 حياة منفصلة تماماً وكان والد لوك قد توفى فى
 حادث سيارة بعد زواجهم وهجرها للوك بوقت
 قصير أما والدته لوك فقد كانت تحيا حياة البذخ
 والترف ولم تكن تهتم بزواجها أو بلوك وفكرت أن

لأولئك الذين لا يملكون القدرة على الدفاع عن
نفسهم لا بد لي أن أقدم اعتذارى .
" أن والدك يحتقرنى .." أجابته ستار بنبرة مخنوقة.
" هذا ليس صحيحاً " رد لوك باقتناع مثير
للإعجاب.

قالت ستار مدافعة " والدتى ليست فى حالة سكر
دوماً".

قال لوك بنبرة متوترة لم يستطيع أخفائها " عندما
أحضرتك من المكسيك لم أكن أريد أن أحرملك
من والدتك لفترة كبيرة ."

" لا ليس الأمر خطأك , لكنها كانت المرة الأولى
فقط عندما فقدت السيطرة فى الشراب بذلك

الشكل " بكت ستار وهى تشعر بتوتر

من تلك الصراحة المهينة القاسية " كانت والدتى
مستاءة مما حدث بشكل رهيب".

قال رولان سيزار بنبرة احتقار ونفور " مع خلفيتك
المشينة كيف تجرؤين على رفع صوتك ؟؟ ."

وفرت ستار بعيداً وهى تبكى من ذلك الهجوم
المضاد وكانت تجلس فى الغابة بالقرب من النهر ثم
سمعت صوت طائرة لوك وكانت تعرف أنه الوحيد
الذى يستطيع معرفة مكانها ولم تكن على استعداد
للعودة إلى المنزل مرة أخرى لتناول العشاء مع
أميلى ولوك ولذلك ركبت إحدى السيارات الفرارى
الموجودة فى الجراج وأنطلقت بها بعيداً لعدة
ساعات وواجهها لوك عند عودتها " والدى مريض
جداً , وقد عانت أعصابه من الألم ويميل للهجوم

حب لوك ولاحظت أن لوك مهتم بشكل كبير
بمشاعرها تجاة والدتها.
أغلقت ستار باب الغرفة ورائها وهى تغلق معة بحر
الذكريات وكانت تشعر بالأرتباك عندما وجدت
نفسها فى غرفة لوك التى تسببت فى حملها
بالتوائم تلك الليلة وشعرت بالذل من تلك
الذكرى.

"أعتقدت أنك سوف تكونين فى نائمة فى السرير
الآن" قال لوك ببساطة كما لو كانوا يتشاركون
نفس الغرفة لعدة سنوات.
تجعد جبين ستار وشعرت بالحيرة وهى تغالب
دموعها "هل تعتقد أننى سوف أنام معك فى تلك
الغرفة".

أنفعالاتها. أقترب منها لوك ووضع ذراعيها حولها
وقال "أعتقد أنه الوقت المناسب لعودتك إلى
والدتك مرة أخرى".
أبتعدت عنة ستار وهى تشعر بالتفائل وتتسائل
بأمل "هل تعرف أين هى جونو؟؟؟".
"أعرف".
"ولكن كيف..."

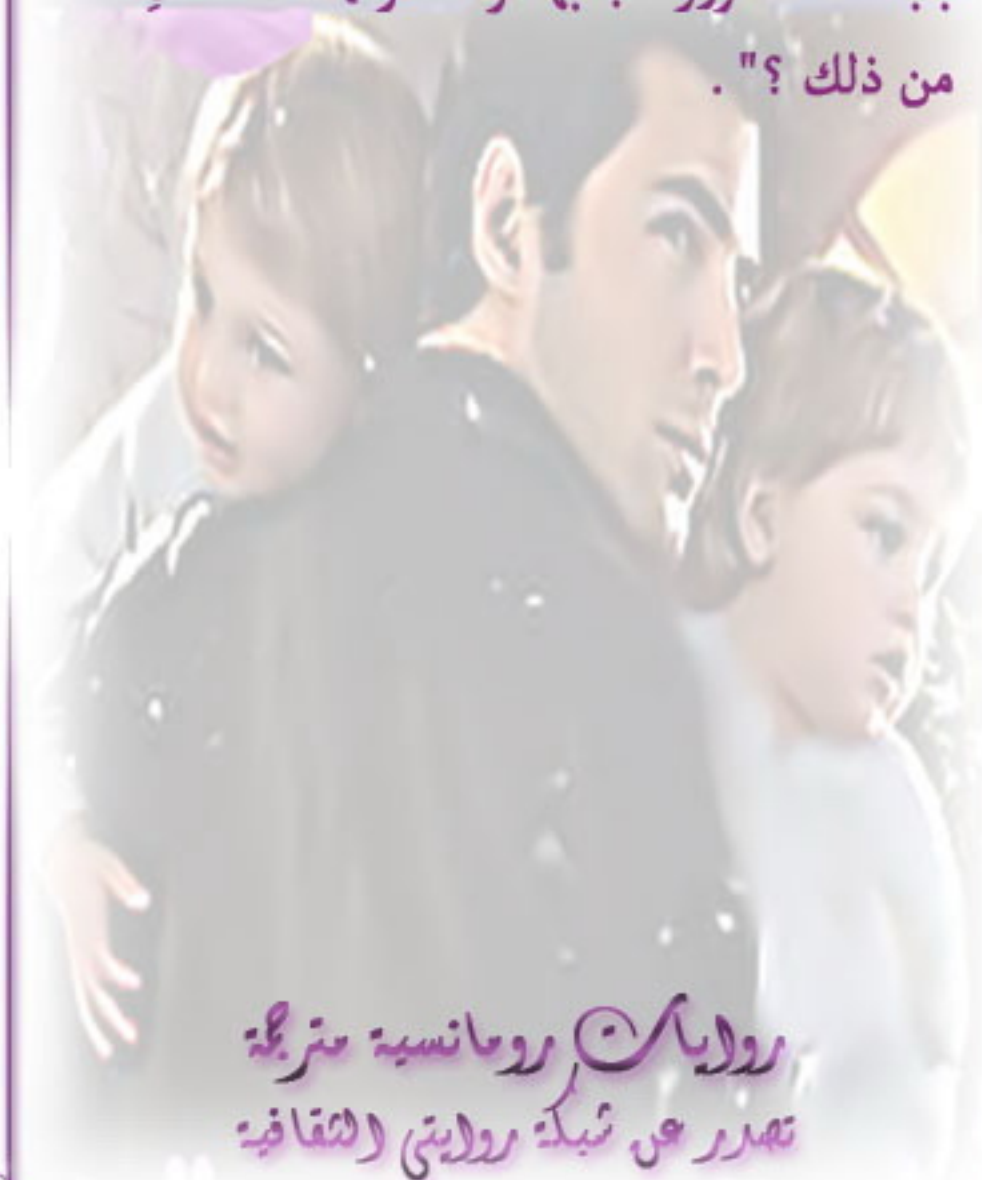
"أنت فى الثامنة عشر من عمرك ولم يعد والدى
وصياً عليك بعد الآن , اذا كنت تريد العودة إلى
والدتك سوف أرتب لك الأمر".
"هل تعنى ذلك حقاً؟؟؟".
"أنا لا أقوم بتقديم وعود لا أوفى بها".
وفى تلك اللحظة سقطت ستار رأساً على عقب فى

بابتسامة مغرورة أجابها لوك " ولماذا صدمت
من ذلك ؟ "

نهاية
الربيع
الفصل

أخطأت
وأحببتك

رواية رومانسية مترجمة
تصدر عن شبكة روايتي الثقافية



حدقت ستار إلى لوك وتوسعت عيونها بدهشة و خوف أنها لا تستطيع تقاسم في نفس غرفة النوم مع لوك.

" لا مزيد من الدراما, رجاءً..." حثها لوك بأزدراء و هو يتوجة تجاة غرفة خلع الملابس.

" لن يشعر كلانا بالراحة في تلك الغرفة " قالت ستار وهي تطوى ذراعيها بتشنج وأضافت " سوف أستعمل الغرفة المجاورة ".

" لا " أجابها لوك بهدوء شديد حازم.

ردت ستار " الأمر غير ضروري بالنسبة لنا ".

ألتفت إليها لوك بعيون مظلمة مثل الثلج اللامع وكان على بعد ثلاثة أمتار منها ولكنها عاد إليها بخطى متمهلة على نحو غريب وقال

الفصل الخامس

أخطأت
وأحببتك

يوم عندما كنا معاً طوال الستة أسابيع , لقد كان يتم تسليمها إلى مكتبي كل يوم مع تلك البطاقات المكتوبة باليد , التي كان يتسابق الموظفون لدى لقائتها قبلي لا أعتقد أنني قد نسيت تلك التجربة الخطيرة .

تحول وجه ستار إلى لون قرمزي وكانت تشعر بعظامها تلتهب وأضاف لوك " اذا قررت تكرار تلك البادرة الرومنسية , هل من الممكن أن أطلب منك وضع البطاقات في ظروف مختومة ؟ " .
كان الغضب والأهانة ينتشر مثل النار بداخل ستار وقالت " لا تقلق , أنا لن أرسل لك أى زهور على الإطلاق " .

" وبينما نحن فى هذا الموضوع , لن

" أستمع إلى...أنة أمر طبيعى أن نتقاسم تلك الغرفة معاً وكما أنني لن أكون هنا طوال الصيف " .
" بالتأكيد أميلى لن تهتم بترتيبات النوم الخاصة بنا " قالت ستار .

" ولكنها بالطبع سوف تلاحظ ذلك , وأنا رجل ناضج ولست ممثلاً " أجابها لوك بنفاذ صبر متناهى " نومنا فى سرير واحد سيكون الدليل الوحيد على تأكيد مصالحتنا المزعومة " .

شدت ستار ذقنها وأضافت " ربما يجب عليك أن تجلب لى الزهور فى المنزل فى أمسيات يوم الجمعة " .

أرسل لها لوك نظرة باسمية " الزهور من اختصاصك , لقد حصلت على عشرات الورود الحمراء فى كل

الغضب.

بدأت في تشغيل الدوش وسمحت للمياه أن تصل إلى جسدها المتوتر في جميع الاتجاهات ، فكرت في سخرية أن ذلك الدش يشبه لك كما لو كان أداة في سفينة صواريخ. وتذكرت صورته الأخيرة قبل مغادرتها لغرفة النوم فقد كان القميص الحريري أزراة محلولة وأظهر جلدة البنى الذهبى المشدود والذي عزز من لون شعرة الفاحم وشعرت بالتوتر على طول عمودها الفقري وهى تتذكر مظهر عضلاته وضمت أسنانها بحدة ، كرهت نفسها لكونها تشعر بالضعف عندما كانت تتجادل معه منذ قليل وفي نفس الوقت تحترق . ولكن لك دوماً كان يشعرها بذلك ،

تحصل على رقم هاتفى الشخصى حتى تتأكدى استعماله فقط فى الحالات الطارئة فقط .
" لقد تخلصت من الرغبة فى معرفة مكان تواجدك " قالت ستار من بين أسنانها وكانت تواقه للتخلص من الحوار والهرب وأضافت " اذا كنت سابقى عالقة معك هنا ، فانا سوف أنام على الأريكة ".
نظر لك إلى الأريكة المذهبة التى تتواجد فى الأسرة منذ القرن الثامن عشر وكان يعرف أنها لا توفر أى نوع من الراحة على الإطلاق.
تحركت ستار إلى غرفة تبديل الملابس وفتحت الأدراج والخزائن حتى وصلت إلى مكان ملابسها القليلة وأخذت ثوب للنوم واتجهت نحو الحمام وبدأت فى خلع ملابسها ويديها ترتجف من الاحباط

الحمام الآخر وكان شعرة الأسود كان لازال لامعاً ورطباً وكان يرتدى روباً قصير من الحرير، شعرت بالعار من تحديقها فية بهذا الشكل وأغلقت عينيها جزئياً وتحركت بعيداً عن السرير لتبتعد عن تأثيره. "ليلة سعيدة" قالت في صوت مخنوق قليلاً، جلس لوك على السرير وأسند ظهره على مجموعة من الوسائد وكانت ستار ترتدى قميصاً أصفر وعليه رسومات كرتونية من الأمام والخلف ولم يكن مغرباً على الإطلاق ولكن تفكيره كان خلاف ذلك، وبدأت ستار ترتب لنومها على الأريكة وأثناء حركتها كشفت عن ساقها عن ارتفاع القميص القصير.

كانت أنفاسه الحادة بدلاً من رد الفعل

فكل شيء يخصة يلفت انتباهها من عيونة المظلمة وصوتة العميق الأجش وفمة المثير وكل ذلك كان يسبب لها التوتر ولكنها فكرت أن كل ذلك شهوة وعلقت على تلك الكلمة بأرتياح شديد، بالتاكيد الأمر لم يكن حباً بل كان شهوة وتذكرت موقف لوك حول التوأمين وبالتاكيد سيشعر بالغضب اذا عرف الحقيقة.

سيكون هذا الصيف طويلاً وبائساً للغاية وغداً اذا أبلغت لوك أنه والد التوأمين سيكون أسوء يوم في حياتها.

خرجت ستار من الحمام وتوقفت كالموتى وكان قلبها يخفق بعمق لدرجة أنها شعرت لو كانت على وشك الأغماء وكان من الواضح أن لوك قد استعمل rewity Trans.Team

فسوف يدفع لها، لم لا؟؟ سوف يحصل عليها
ويجعلها جزء من نظامه وقبل فترة طويلة من
أنتهاء الصيف سيكون بالطبع شعر بالملل منها...
لم يستمر بعلاقتة في بأى امرأة أكثر من شهور
معدودة وبالنسبة لصاحبة التي شيرت بالرسومات
الكرتونية بالطبع فالأمل أقل.

كانت ستار تشعر بالصمت من حولها مثل سكون
ما قبل العاصفة، صرخت رعباً عندما قبض لوك
على ذراعيها ووجدت نفسها فى السرير بعد أن قام
بإطفاء الأنوار وكرهت نفسها بسبب التوتر الذى
تشعر به.

"سنقوم بعقد اتفاق..بعد ذلك العرض الذى قمت
بتقديمه لى، أريدك أن تنسى الأريكة

وكان يشعر بالأحباط الشديد والغضب المتفجر
بداخله، أنها تفعل ذلك عمداً فستار لم تعد تلك
الفتاة الصغيرة العذراء التي كان يحاول دوماً ضبط
نفسه معها وخاصة خلال الأسابيع الستة الأولى من
زواجهم.

"فتاة المدرسة،!!" قالت جولى ووجهها يكشر
بأشمتزاز "الرجال الذين يهتمون بفتيات المدارس
مرضى، أليس كذلك؟؟" تذكر لوك تلك الكلمات.
ابتعد لوك عن ذكرىاته الغير مرغوبة وهو يرى ستار
ترفع ذراعيها عالياً لتمشط شعرها الرطب وتذكر
كلمتها أنها لم تعد متاحة لة مرة أخرى وشعر
بالغضب من تعجرها وفيما كانت تفعله طوال
السنتين الماضيتين وإذا كانت متاحة لمن يدفع،

تشعربة.

" أنا أشعر بالتوق الشديد ليك كما تشعرين أنتِ
بالنسبة لي أيضاً " قال لك بنفاذ صبر.
حدقتِ إلية ستار بأستياء " يبدو أنك ترى الأمور
من وجهك نظرك , لكنني أشعر بالسيطرة على
نفسى " تتمم لك من بين أنفاسه بغضب.
و أضافت ستار وهى تلف شعرها حول أصابعها و
تشعر بالأضطراب الشديد وخائفة أن تفقد
السيطرة " الليلة الماضية يجب اعتبارها من
الماضى " تنفس لك بصوت عالى وأضافت " و
كنت سيئاً بالنسبة لي , وأنا لا أريد تكرار ما كان
سئ ...للأسف كنت سيئاً للغاية " .

خرج لك من السرير وهى يتحرك فى

وأريدك فى هذا السرير لبقية الليل " قال لك
بصوت أجش واضح.

شعرتِ ستار بالتوتر الشديد وحاولتِ التركيز على
كلمات لك وردتِ بتعلم " ما...ذا...؟؟؟ " .

أستند لك على الوسائد بيد واحدة قوية " لا تجروئ
على تلك الألعاب معى " حذرها بلهجة منخفضة قوية.

شعرتِ ستار برعشة وهى تحضتن المفروش حولها
وحاولتِ التركيز على ملامحة المذهلة فى الظلام ,
لاحظتِ التوتر الظاهر فى كتفية وكان يبدو وسيم و
مذهل وغاضب جداً ؟؟ ولكن لماذا ؟؟ لماذا يبدو
عليه الغضب ؟؟ وماذا عليها القيام به ؟؟ .

" يبدو أنه لديك أفكار مختلفة " قالتِ ستار ببرود
محاولة أزعاجة للتخلص من التوتر الشديد الذى

وضعها لوك مرة أخرى على السرير برقة وشعرت
كما لو أن الأفكار في رأسها منفصلة عن الواقع و
حرق لوك في وجهها وغيونة تتألق بجوع نهم و
يبدو على ملامحه الوسيمة الحزن وأضاف
" أستطيع الاعتناء بكِ وبالتوأمين اذا سمحت لي
القيام بذلك "

" تعتنى بنا ؟؟ " رددت ستار بياس وكانت ترتعش
من كلماته وحضرة المحيط بها.

" كما أستطيع توفير منزل لكِ هنا , في فرنسا "

قال لوك متأملاً شفيتها برقة .
منزل في فرنسا , فكرت كم هي غبية , لقد اعتقدت
أنة يطلب منها البقاء في فونتين شاتو ؟ شعرت
بموجة الفرح التي اجتاحتها تغادرها

الغرفة أكلت ستار وهي تتحدث بشكل أسرع " الآن
يجب على أن أشعر بالغضب الشديد من دعوتك
وكلامك السابق وربما أنزعاجك الشديد منى هو ما
جعلنى أبدو جذابة بالنسبة لك وأنصحك في العودة
إلى أولئك النساء ماذا...تفعل..؟؟ " شهقت
ستار بحيرة.

مد لوك يديه حول خصرها ورفعها في الهواء
ووضعها على الأريكة أمامة " أنا لم أكن سيئاً
بالنسبة لكِ , ربما أنا أفضل رجل في حياتك على
الأطلاق وسوف أكون الوحيد طوال الصيف "

شعرت ستار بالصدمة وهو يجلسها على ركبتيه.
شعرت ستار بالتوتر الشديد وقالت " لا أستطيع..
أبتعد عنى "

الارتباك الشديد " ما الأمر ؟ " سألها بحدة.
 " لاشئ... لاشئ على الإطلاق " قالت ستار وهي
 تشعر بالخجل الشديد وشعرت بالرعب من تصرفها
 وأفساد تلك اللحظة وفكرت في أهمية المصالحة
 مع لوك بالنسبة لها.
 " ستار... " قال لوك ويده تمتد إلى رأسها في
 الظلام " أريدك أن تكوني سعيدة , سأفعل قصارى
 جهدي من أجل ذلك ".
 " أوة... أنت تجعلني سعيدة للغاية لأنني... "
 أعشقتك... أبتلعت كلماتها على الفور لا ترغب في
 أبلاغة الحقيقة على الإطلاق.
 " أنت في حاجة لشخص مثلي " أخبرها لوك و
 أصابعه تتحرك في شعرها وقبلها مرة

بسرعة وحاولت الابتعاد عنه.
 " منزل في فرنسا ؟؟ " رددت ستار مثل طفل وديع
 وكانت حريصة على تشجيعه لكشف المزيد من
 خططة .
 " اذا كنت ترغبين... " أجابها لوك وهو يخفض
 رأسه في الظلام ليقبلها.
 " بالطبع... " أجابت ستار وهي تتجاوب مع قبلاية
 من كل قلبها وروحها وكانت تشعر بالبهجة الشديدة
 وفكرت في الثمانية عشر شهراً الماضية وكيف
 استطاعت الابتعاد عنه.
 ولكنها دفعت كتفيه بقوة بقدر استطاعتها عندما
 تذكرت عشيقته الأولى جولى التي كانت في حياة
 من قبل وأبتعد لوك عنها بتوتر وكان يبدو عليه

فهمت ستار أهمية هذا التأكيد وشعرت بخيبة الألم الشديدة وكانت لا تريد التفكير أكثر... حتى لا تشعر بالألم أكثر. وفكرت كم كانت مثيرة للشفقة وهي تفكر أن لوك يحاول إعطاء زواجهم فرصة جديدة حقيقة ولكن يبدو أنه لا زال لديه النية في الحصول على الطلاق في النهاية.

والآن ، يطلب منها البقاء في فرنسا كعشيقة ... عشيقة فقط بدون حب !! هل يعتقد أنها يائسة للغاية لتمسك به ، أبعدت ستار الغطاء من عليها وهي تشعر بجسدها محموم وقالت " أسمح لي ... ". " نعم ، أغلق ذلك الهاتف اللعين " وافق لوك بسخط وهو يفرج عنها بطيب خاطر. " الهاتف ؟؟ " تراجعت ستار بصدمة

أخرى بنهم وهي تشعر بالارتباك. أبتعد عنها مرة أخرى وهي تستمع إلى صوت تنفسة الحاد في الظلام وأضاف " نحن في حاجة للاتفاق على بعض الشروط و التأكد من تقبلك وفهمك لها ". فكرت ستار وهي تجد رأسها يرتاح على يد لوك " شروط ؟؟ " .

" أتوقع منك الأخلاص التام طوال فترة الصيف " كان يبدو عليه التوتر الشديد ومحاولة التركيز. " الاخلاص ؟؟ " كررت ستار بدهشة وأضاف لوك " يجب عليك الالتزام بذلك وربما تمتد تلك المدة إلى فترة أطول ، سوف تكونين أولاً عشيقتي ثم بعد ذلك زوجتي . بالطبع أميلي لا يجب أن تعرف أي شيء " .

نهاية
الفصل الخامس

أخطأت
وأحببتك

أخطأت وأحببتك

فهي لم تسمع صوت الهاتف على الإطلاق.
" سوف أفعل ذلك " عرض لوك.
" لا... لا " هتفت ستار وهي تترك من السرير وتلتقط
الهاتف كما لو أن حياتها تعتمد على ذلك الاتصال ,
لكنها كانت تريد أى شئ يبعدها عن أفكارها
التعيسة وعن لوك وفتحت الهاتف لتستمع إلى
صوت رورى يحييها وكان رد فعلها الوحيد هو
الدموع... لم تستطيع التحكم فيها .
" رورى... " قائلة وهي تبكى وتتحرك بعيداً من غرفة
النوم إلى الخارج.

رواية رومانسية مترجمة
تصدر عن شبكة روياتي الثقافية

تحركت ستار تجاة القاعة الامامية العملاقة في فونتين شاتو " لقد اعتدنا أن نكون صرحاء معاً رورى , أنا ما زالت اهتم بلوك ولا أستطيع الكذب بشأن ذلك وكل ما أتستطيع تقديمه لك هو الصداقة وربما تكون أفضل حالاً بدون ذلك , أستطيع أن أشعر..."

" أنت لم تتغيرى فى مدة قصيرة " تنهد رورى بعنف على الهاتف " لم تهتمى أبداً بشخص اخر غيرة "

كانت ستار لا تزال فى حالة توتر ولم تنتبه لما حولها ولوك يهبط إلى القاعة وأستمرت قائلة " أنا ممتنة للغاية أنك لا تزال تتحدث معى , كما تعلم لقد أخبرتك بكل شئ فأنا حقاً أحبك



وكان يشعر بأحاساس بارد ينتشر بداخلة كما لو
هناك سحابة سوداء تحلق على الجزء الخلفى من
عقلة فى أقل من 24 ساعة كانت ستار قد سيطرت
على عقلة ومشاعرة سيطرة تامة.

فكرانة لا يستطيع تجاهل تلك الفجوة بينة وبين
ستار على الإطلاق و كيف طلب منها أن تكون
عشيقة ؟؟ ومن أين أتت تلك الفكرة المجنونة ؟؟
أنة يريد الحصول على الطلاق , لا يريد أن تبقى
زوجته و لا يهتم اذا كانت تحب رجلاً آخر...لكنة
يريد قتل ذلك الرجل وشعر أنة لا يستطيع التركيز
بسبب الغضب والأحباط , شعر بقبضة قوية
تطبق على مشاعرة بقوة غامضة وفكر أنة فى حاجة
إلى شراب.

للغاية " أعترفت ستار وهى تشعر بالدموع تتجمع
فى عينها مرة أخرى.

" أنت حقاً متزوجة من رجل غبى " قال رورى من
بين أنفاسة.

" أنا أعرف , ربما ذلك ما يجذبنى لة " تمتمت
ستار " أعلم أننى أيضاً غبية لكن لا أستطيع
الابتعاد ".

لم يكن هذا تصنت ...قال لوك لنفسه وهو يستمع
إلى زوجته وهى تخبر صديقها كم تحبة بنفس

الطريقة التى اعتادت أن تخبره بها فى الماضى , أراد
أن يخطف الهاتف من يديها ويسحقة تماماً...فستار
لا زالت زوجته !!

سار لوك بعيداً فليس لديه الرغبة فى سماع المزيد,

جديد " أعلنت ستار خلال وجبة الغذاء.
نظر لها لوك بغموض وهو يشد على قبضته , و
أضافت " لقد لاحظت أنك دوماً وحيداً...".
" لم أكن وحيداً أبداً طوال حياتي " قاطعها لوك
بحدة.

" لا أعتقد أنك كنت مقرباً بشكل خاص من أحد ,
لقد كنت دوماً أتابعك , تضع حدود بينك وبين
الآخرين وتحاول وضع الأميال بينك وبين أى شئ
شخصى أو عاطفى ,والآن أن تريد منى أن أصمت
وتهرب حتى لا تجرح مشاعري " قالت وهى تشعر
بالذنب " حسناً, شكراً على الاستماع لى. يمكنك
أن تغادر الآن إذا أردت ."

شعرت أنه كان محاصراً وأستمر الصمت

أغلقت ستار الهاتف وغرقت في أحد مقاعد القاعة
الكبيرة وفكرت كم هى حمقاء لتعتقد أن لوك يرغب
فيها وفى استمرار زواجهم ولكنها قد طلب منها أن
تكون عشيقته بدلاً من ذلك.

ولكن ماذا تتوقع منة ؟؟ وإلى الآن لم تقوم بأخباره
حول التوائمين وفكرت لماذا لم تخبره حول الأمر
وسمحت لة الاعتقاد بأنهم أبناء رجل آخر ربما
سيغير ذلك العلاقة بينهما ؟؟.

وتذكرت قبل الثمانية عشر شهراً الماضية عندما
أبتعدت عن لوك واجتمع شملها مع جونو لأول مرة
واكتشفت أن هناك امرأة أخرى فى حياة لوك عندما
أخذها للغذاء.

" أعتقد أنني قد وقعت فى حبك عندما رأيتك من

لفترة طويلة ولكنة فى النهاية قال " أنت لازالت طفلة صغيرة ."

" أنا لست طفلة !! أنا أبدو طفلة بالنسبة لك لأننى أعبر عن مشاعرى بوضوح ولكنة السبيل الوحيد أمامى من أجل الوصول لك , أنت لا تقدر مشاعرى " أوضحت بخجل " إلا تلاحظ الأمر ؟؟ تنظر فى وجهى تم تحول نظراتك بعيداً.....".

" اللعنة " قاطعها لوك وهو يقوم من مقعدة " اذا كنت لا تهتمين لنفسك فأنا أهتم ."

" أعرف , ولكن عندما تحب شخص ما بمقدار حبى لك...".

" فى سنك , أنت لا تعرفين ما هو الحب " قال لها بسخرية قاتلة.

" أنا أعرف أكثر منك , لا أعتقد أنك قد شعرت بالحب مطلقاً فى حياتك " أحتجت ستار " لا توجد لى أى مطالب عندك كل ما أريده فقط قضاء المزيد من الوقت معك ."

شدها من ذراعيها بحدة بعد أن شعر باليأس من أسلوبها ولاحظت نظرات النساء المكدقة إليه بقوة طوال الطريق إلى الخارج.

همست لة على الرصيف " أنا لا اتوقع منك أن تحبنى , توجه لوك بها إلى المقعد الخلفى من سيارته ونظر لها بعيونة المظلومة الرائعة قائلاً " كل ما تعانية بسبب هرمونات المراهقة ."

" لا , لا يمكن أبداً , على الأقل دعنا نكون على علاقة معاً فأنا أهتم بك للغاية " قالت

أحمرت أميلي وهي تشعر بالذنب وقالت " أعتقد أنها عارضة أزياء " وأضافت بعد تردد " أعتقد ,... غابريال ..هي عيشقة لوكمنذ بعض الوقت " .
" عشيقته ؟ ؟ " رددت ستار بآلم .

" لا تنظري لى هكذا ستار , فتلك الترتيبات معتادة عند الفرنسيين , بالطبع لوك لن يحضر عشيقته إلى فونتين شاتو " .

شاحبة مثل الأموات وهي تستمع إلى كلمات أميلي الجوفاء وقالت في النهاية بضحكة خشنة " كنت أتمنى ان تذكرها لى من قبل " .

" لم أكن أريد أن اجرحك بالأمير " اعترفت أميلي " لكن يبدو أن لوك لا يعلم بالأمير حول حقيقة مشاعرك نحوه " .

ستار بحدة .

وجة لها لوك نظرة جليدية جعلتها تزداد احمراراً وأخفضت رأسها في النهاية " أنا أسفة " ثم ترددت " سوف تتجنبني بالطبع !! لن أستطيع تحمل ذلك " .
" بالطبع سوف أتجنبك " أجابها لوك بسخط " لكننا لن تناقش في هذا الموضوع مرة أخرى هل الأمر مفهوم ؟ ؟ " .

وفي ذلك الأسبوع نفسة أخذ لوك أميلي وستار لحضور حفل عشاء مع بعض أصدقاءه وكانت جولى غبريال هناك وتجلس مع لوك طوال الوقت و مستمرة في الحوار معه ، وسألت ستار أميلي في وقت لاحق " أخبريني ماذا تعرفين عن تلك المرأة ؟ ؟ " .

للغاية هرعت إلية ستار لتقديم الدعم والمساعدة.

" هل تريد الحديث حول الأمر؟؟ " سألتة.

" لا " .

" هل تريد أن تتحدث حول أى شئ آخر؟؟ " .

" لا " هز لوك رأسه بأسى .

" لكنك لا يمكن أن تبقى لوحده " أمسكت يديه

بشدة لمنعة من الابتعاد عنها ونظرت إلى عينيه

" أليس هناك شئ يمكننى القيام به من أجلك ,

لتشعر أنك أفضل؟؟ " .

حدق إليها بحدة " أذهبي —

" لوك , من فضلك " .

جذبها إلية وهو يلف ذراعية حولها وشعرت ستار

بالصدمة المفاجئة ولكن شغفة

" لكنة يعلم ... " .

" أوة , حسناً لا يمكنك أن تقابلى رجل فى الثلاثين

من عمرة ولا يحظى بالخبرة الدنيوية يجب أن ينتبه

لك وإلا سينتهى به الحال تعيشاً مثل والدته

المسكين " .

كان من الغريب لستار أستماعها إلى التشجيع

المستمر من أميلى حول لوك وكانت ستار تعيش

مع والدتها فى شقة مستأجرة فى مدينة نانت وكانت

والدتها ترفض أى علاقة لها مع عائلة سيزار .

وفيما بعد . أصيب رولاند سيزار بنوبة قلبية ونقل

إلى المستشفى وكانت أميلى إلى جواره دوماً وفى

نفس اليوم نست ستار العودة إلى شقة والدتها فى

المساء عندما عاد لوك إلى المنزل وكان يبدو محبطاً

تلك الفضيحة من الممكن أن تدمر " قال لوك بشكل قاطع ولا يوجد أى أثر للعاطفة فى وجه النحيل " الحل الصحيح هو أن أقوم بالزواج منك فى أسرع وقت حتى لا تستطيع والدتك القيام بالمزيد من الفضائح .

" الزواج منى ؟؟ هل تسألنى - ؟؟ " .
 " ليس زواجاً حقيقاً " أكد لوك بعملية " ذلك ما نحتاج إليه الآن وفيما بعد سوف نحصل على الطلاق " .

شبكت ستار يديها الأثنين معاً " هل يمكننى الحصول على خاتم زواج ؟؟ " هز لوك رأسه على مضض .

أضافت " فستان زفاف ؟ " .

المتواصل أكتسحها مثل حريق هائل وأرادت منه المزيد وتشببت به ستار وفى نفس الوقت كانت جونو تدخل مع مدبرة المنزل وهى تشاهد أستسلامها التام للوك .

ثم كان هناك مشهد درامى مع والدتها وكل الاتهامات السخيفة وتهديدها بالذهاب إلى الصحف ولم ينطق لوك بكلمة واحدة للدفاع عن نفسه و ستار كانت تشعر بالذنب والخجل وقال لوك فى النهاية بعد مغادرة جونو " يجب علينا التحرك قبل أن تبدأ أمك فى الهجوم مرة أخرى " .

" أنها لا تعنى كل تلك الأشياء السخيفة " همست ستار .

" أنها على حق ، من الأفضل الاهتمام بوضع والدى

" لا "

" ما هو الخطأ معى فى التظاهر بأنها مناسبة زفاف حقيقة ؟؟ "

" خيالك ليس فى حاجة إضافية لتشجيعه "

تزوجا فيما بعد فى حفل فى مدينة نانت وحضر الحفل فقط أميلى وجونو ومحامى لوك وشعر والد لوك بالقلق حول سرعة الزواج .

وأستمرت ستار فى أفكارها وهى تتذكر خيبتها المدمرة بعد أن تخلى عنها فى ليلة زفافهم وذهب لأمراة أخرى وشعرت بالرخام البارد تحت قدميها ينتشلها من ذكرياتها ولكنها أستمرت فى ذكرياتها التعيسة وهى تتذكر تحطم سيارة لوك فى وقت لاحق وأصابته بأرتجاج ورفضة بشكل قاطع بقائها

معة فى المستشفى وعند عودته أخيراً إلى المنزل من المستشفى وهى تعمل على تدليلة والاهتمام به ورعايته .

والآن وهى تتذكر ذكرياتها المريعة وكم كانت غير ناضجة فى سن الثامنة عشر ووقفت وهى تقرر ذلك القرار المفاجئ، رغم أن الوقت منتصف الليل لكنه الوقت المناسب لأخبار لوك حول التوائم و بالتاكيد هى لم تكن عادلة بالنسبة لة .

وعندما عادت ستار إلى غرفة النوم لم يكن لوك فى المكان وأنسحبت ستار لتبحث عنه وهى تحاول السيطرة على توترها العاطفى وذكرياتها عن الليلة الماضية .

وكانت ستار تحاول تهدئة نفسها عندما

" غضبي يعود إلى قبل أمس بكثير، حتى عندما رفضتيني ورفضت الرجوع لى ."

" ولكن - " قاطعت ستار هجومه المباغت .

" قبل أن أتزوجك كنت دوماً أرى بك الشباب و

الضعف والبراءة ، ولم أتخيل أبداً إلى أى مدى

تريدين الوصول " قال لها وعيونه متوسعة من

الغضب " فى المرة الأولى التى أقتربت منى، كان

يحب أن أعرفك حقيقتك ولكننى كنت متردداً

حينها وقد لعبت على ."

" لا " هزت ستار يديها بيأس " لم يحدث كل ذلك

عمداً ."

" أعتقد أنك جميلة ، برئية ... " ضحك لوك

بخشونة " ولكن من اللحظة التى دخلت

شاهدت الضوء الصادر من مكتب لوك فى الطابق

الأرضى وكان لوك يمسك بين يديه كأساً من

البرندى وهو ينظر من النافذة وهو يبدو متكئاً

للغاية ومظلماً.

" عودى إلى الفراش " نصحتها لوك بشكل قاطع.

أقتربت ستار منه وتوقفت على بعد أقدام وكان يبدو

شرساً متوتراً وكان يظهر فى عينيه وميض الإنذار

محذراً.

" لمرة واحدة ، أفعل ما أطلبه منك " قال لوك بآلم.

نظرت إليه ستار بدهشة وهى تتراجع خطوة إلى

الوراء وقالت فى حيرة صادقة " ماذا فعلت لتكون

غاضباً بهذا الشكل ؟؟ أنا لم أطلب منك أن تكون

فى هذا الوضع على الإطلاق ؟؟ ."

فيها حياتي كنت مدمرة .

كانت ستار تشعر بالصدمة والشلل من كلام لوك على شخصيتها وهي تكتشف الغضب والمرارة في صوته .

" أنا سكران... " قال لوك بتجهم كما لو كانت سألتة.

لوك في حالة سُكر؟؟ حدقت ستار في وجهة وهي لا ترى أى شئ يظهر عليه ولكنها بالتأكيد لم يكن يتصرف بأسلوب المعتاد.

" ربما ستحصلين على المزيد من الدعوات من

الرجال في الشتاء القادم "

قال لوك بأدانة " ولكنني لا أهتم بأمرك وسأبقى دوماً بعيداً بمسافة .

" لوك , لا _ . "

" لقد خالفت رغبة والدي , عندما أعدتكَ مرة

أخرى لوالدتك . وما كان جزائي ؟؟ "

شعرت ستار بالتوتر من السؤال.

" قبله واحدة حقيرة وفي النهاية كنت مُجبراً على

الزواج بك " تكلم بغضب كبير " ولكن , لم يكن

ذلك نهاية الأمر أليس كذلك ؟؟ "

" من فضلك لا تقل المزيد لوك " تكلمت ستار

بيأس " اذا كنت أستطيع العودة إلى الماضي و

تغير ما حدث ... لكنني لا أستطيع , أنا أسفة للغاية

وأتمنى ان أساعدك وأعلم أنني كنت أنانية للغاية "

" لقد أنتظرت حتى أصبت بالارتجاج " واصل لوك

من بين أسنانة " ثم تسلفت إلى سريري عندما

كنت نائماً , كيف لأمرأة أن تتصرف ذلك

التصرف ؟؟!!".

شعرت ستار بالألم من كلماته وهى ترى سلوكها فى عينية وفكرت أن ذلك هو سبب هروبها من فرنسا ولكنها لم تهرب...أرادت الخروج من حياة لوك وتركة فى سلام , وتذكرت دور عشيقته السابقة الذى جعل قرارها بالهروب قرار نهائى وكانت لا تزال تشعر بالحساسية وخيبة الأمل بالاعتراف بذلك أمام لوك. " لقد تركتك فى النهاية " قالت ستار بألم . أرتجف لوك مردداً " ذهبت !! " وكرر بألم " لكنك لم تذهبي بعيداً على الإطلاق ".

حدقت ستار فى وجهة بحيرة " ماذا تقصد ؟؟ " . " لقد تركت لى رسالة وفيها أنك لا تستطيعين الحياة بدونى " لون الخجل وجنتى ستار وشعر

بالغضب " وما الخطأ فى ذلك ؟؟ " .

" ما هو الخطأ ؟؟ " ردد لوك بتشكيك وكان الغضب الأسود ينبعث منه على هيئة موجات " فكرت أنك ربما تقومين بالانتحار... " . بدأت ستار بالضحك بشدة وهى تلاحظ الغضب المتفجر فى ملامح لوك ثم قذف لوك كأس البرندى تجاه الموقد وأنفجر بدوى ضاخب. وشعرت ستار بالتوتر الشديد " أذهبي الى السرير , أنها الثالثة صباحاً " قاطع لوك الصمت بصوت ميت.

كانت ستار تريد أخبارة حول فينوس ومارث وكانت الفرصة تلوح أمامها وفكرت أن لوك يبدو متسامحاً بشكل مثير للدهشة بما

كان سرير لوك فارغاً ولم يمس منذ ليلة أمس ، كانت الساعة السابعة توجهت ستار مباشرة إلى الحمام وأغتسلت بسرعة بشكل محموم . وفيما بعد نزلت إلى الطابق السفلي بعد أن ارتدت ملابسها ومعها شهادات ميلاد التوائم وأبطئت خطواتها عندما وصلت إلى غرفة الطعام وكان لوك يبدو كملك متوجاً وهو يطالع جريدته وهو يرتدى بدلة رمادية مع رابطة عنق حريرية " لم أتوقع رؤيتك في الصباح الباكر " أترف بصوت بارد . " كنت في حاجة للتحدث إليك قبل ذهابك إلى البنك " قالت ستار وهي تأخذ نفساً عميقاً من أجل المواجهة القادمة .

طوى لوك جريدته " أخشى أنه ليس

يتعارض مع سمعة الأسطورة بالقسوة والبرود و فكرت أنها تشعر بالألم لكونها قد سببت للوك الحزن من قبل . " شئ واحد أخير... " أشار لوك بشكل قاطع وهو يقطع أفكارها " حول فكرة شراء منزل لك هنا ، كان ذلك اقتراح أحق ، واعتذر عن تقديم هذا الاقتراح " خرجت ستار من المكتب وهي تشعر بالدموع تتجمع في عينيها وفكر لوك أن الكحول قد أفقده أعصابه وجعله يتصرف بشكل خارج السيطرة وكان قاسياً عليها للغاية وفي الطابق العلوي أنهارت ستار على الأريكة وبدأت حياتها أمامها كالصحراء بدون نهاية أو بداية وفي النهاية شعرت بالأرهاق من التفكير والبكاء والندم ونامت لمدة أربع ساعات .

" فينوس ومارث يبلغون من العمر اثني عشرة شهراً كما ترى " واصلت ستار قبل أن يتلاشى صوتها " فى تلك الليلة....كما تعلم...كانت لها عواقب أخرى...أنا أسفة للغاية لوك "

الوقت المناسب , فأنا على وشك مغادرة البلاد .
 " لوك...هذه هى شهادات ميلاد التوائم " همست ستار.
 " وما فائدتها بالنسبة لى ؟؟ " لم يتوقف لوك لألقاء نظرة على الوثائق ولكن تحرك بخطواته من طاولة الطعام تجاة باب الغرفة.
 تبعته ستار مرة أخرى وهى تشعر بالتوتر على طول عمودها الفقرى
 " لقد ولد التوائم منذ أكثر من ستة أشهر مضت لوك , أنهم يبلغون من العمر اثني عشر شهراً لا يبدو عليهم ذلك لان الولادة كانت مبكرة ."
 نظر إليها لوك بتجهم وسخط " لماذا تخبرينى تلك الأشياء كلها ؟؟ "

رواية رومانسية مترجمة
 تصدر عن شبكة روياتي الثقافية

حذق لوك إلي ستار بدهشة وقد توقف ذهنة فقط
عند سن الأطفال ،أثنى عشر شهراً ، ما الذى تحاول
أخباره ؟؟ وشعر بالتوتر يمتد على عمودة الفقرى.
" أنهم أطفالك " قالت ستار بصوت منخفض و
أضافت وهى ترى الصدمة على وجهة " لا أعتقد أن
الفكرة تسبب لك أزعاج أو تعارضها ".
" أطفالى ...!! " ردد لوك بألم " ما هى المشكلة ؟؟
هى يعانون من مرضى ما ؟؟ ".
والآن جاء دور ستار لتبدو مرتبكة " لا ، بالطبع لا.
أنهم بخير تماماً وينمون بطريقة طبيعية . لوك...
هل فهمت ما أخبرتك به للتو ؟؟ ".
" أنهم أولادى " كرر لوك بدون ظهور أى تعبير

على وجهة على الرغم من أن عقاد حاجبية

الفصل السابع

أخطأت
وأحببتك

وتسائل هل يعانى من صدمة ما أو ربما تأثير
الكحول الذى تناولة من عدة ساعات مضت.
وهو يتحرك فى طريقة إلى الهليكوبتر بدأ التفكير
بعقلانية وفكر مبتسماً
أن رورى سيصبح من الماضى الآن فكل الأطفال
فى حاجة إلى التربية بين والديهم بشكل طبيعى
تحت سقف واحد.
تابعت ستار قامة لوك الطويلة من إحدى غرف
الطعام وهو يتوجة إلي المروحية تحت أشعة
الشمس والهواء الذى يتلاعب بشعرة ثم شاهدت
عودة لوك مرة أخرى ودخولة عبر الباب الأمامى
وهو يتحرك تجاة الدرج وتحركت ستار بسرعة تجاة
" إلى أين ؟؟ "

الشديد.
" لا أعرف حقاً من أين حصلت على الفكرة أنهم
ليسوا ... ".
" لقد أخبرنى محاسب أميلى أن التوائم قد ولدوا فى
الخریف " أخبرها لوك بصوت ميت وأضاف
بالفرنسية " كنت غاضباً كالجحيم ".
ترجمت ستار كلمات لوك وهى تتوقع الانفجار القادم
وكانت كل عضلة فى وجهة مشدودة وبدون أنذار
تحرك مرة أخرى ليقف قريباً منها وشاهدت ستار
مدبرة المنزل التى تقف عند الباب الخارجى
أستعداداً لخروجه فى الموعد المحدد.
أبتعد عن ستار متمهلاً وهو يتنفس بعمق لكى يغادر
الآن بعد ما حدث، وهو يواجه قبلة ستار الجديدة،

تحرك لوك تجاة الصبي وبدأ فى التحدث معه بالفرنسية بصوت أجش وجفت دموع مارث سريعاً مثل السحر وكان مبتهجاً للغاية بسبب اهتمام لوك وحنانة وعندما حملة لوك بين ذراعية كان يبدو سعيداً للغاية.

"أنة طفل جميل.." علق لوك بصوت خشن وهو ينظر إلى فينوس المستمرة فى النظر إليه بافتتان وتوجهت إليه مباشرة بدلاً من البقاء مع والدتها وبدأت فى اللعب فى أحد أحذية لوك ويتحرك شعرها الرقيق مع كل حركة تقوم بها مد لوك يده الحرة لها فى حركة ترحيب وعلى الفور سيطرت فينوس على أبهامه وأعطت لوك إحدى أبتسامتها الرائعة النادرة وبدأت فى تفحص ساعة

"لرؤية أولادى " شعرت ستار بالتشتت من كلمات الحادة.

كانت المربية قد أطعمت الطفلين وكانوا الآن فى وسط الغرفة يلعبون فى الجزء المخصص لهم , بكت فينوس عندما شاهدت ستار وبدأت فى الزحف نحوها " أمى , أمى...".

" هل يمكنهم التحرك والكلام ؟؟ " سأل لوك وهو مذهول بشكل كوميدى.

" فينوس لا تقولى سوى تلك الكلمة فقط " قالت ستار وهى تراقب أبناها الذى كان يزحف إلى الورا حتى أصطدم بالحاجز المحيط بالجزء المخصص للعب وكان عيونة البنية الواسعة تمتلئ بالدموع من الأحباط.

قيلولة في صباح اليوم. أستقر التوائم في أسرته
بعد أن قامت ستار بوضعهم وتبادل عدد كبير من
القبلات والعناق.

" لم أتوقع أنهم سهولة التعامل مع الأطفال
الصغار بهذا الشكل " قال لوك أخيراً بسعادة
نظرت إليه ستار " أنهم مقربون جداً من رورى ،
يبدو أنهم يشعرون بالثقة مع جميع الرجال " قالت
بياس.

حرق لوك في وجهها بغضب عندما أضافت
" حسناً، أتوقع أنك نراك بشكل مستمر بعد أنتهاء
الصيف ، أنا أشعر بالحنين إلى الوطن من الآن " .
" سنناقش الأمر في الطابق السفلى " أخبرها لوك
وهي يتجة بها لأسفل.

الذهبية اللامعة في معصمة وقال لوك بسعادة
" أنها نسخة مصغرة من والدتها " .
مرت عدة دقائق ولوك متفاعل كلياً مع التوائم
وكانت ستار تزداد توتراً ولا يمكنها أن تصدق
الموقف أن يجلس لوك الآن على السجاة مع فينوس
ومارث وقد خلع رابطة عنقه وهو يبدو منسجماً
معهم أنسجماً تماماً وكان لوك قادراً على الاسترخاء
مع أطفاله بثقة أكبر مما كانت تتوقع.
" يبدو عليهم الأجهاد " قال لوك منتشلاً ستار من
أفكارها بعد مرور ثلاثين دقيقة وهو يبدو عليه خيبة
الأمل الشديدة.

" لقد قمت بأجهادهم " ردت ستار ولكنها تعرف بعد
أجهاد وسفر الأمس سيكون الأطفال في حاجة إلى
rewity Trans.Team

الحقيقة وكانت تخطط للطلاق منه.

"حسناً؟؟" قالت ببساطة وهي تتوقع أن يبدأ
لوك في تبادل الاتهامات.

"قهوة؟؟" عرض عليها بسلاسة.

"القهوة تجعلني مريضة عندما أكون عصبية"
سكب لوك لنفسه فنجان قهوة ببساطة "حسناً"
قالت للمرة الثانية "قل ما تريد" وهي تشعر
بأعصابها على الحافة.
أستفسر لوك بأدب "ماذا تتوقعين مني أن
أقول؟؟".

حركت ستار يديها بآلم وصدرت خشخشة من
الأساور في معصمها النحيل وقالت "إذا لم أتسلل
معك في السرير، لم تكن لتكون الأب

شعرت ستار بالتوتر الشديد وهي تمشي بالقرب من
لوك بهذا الشكل وحاولت السيطرة على توترها
الحاد.

وتذكرت أن ما قالتة عن روري كان حقيقة كان روري
مولعاً جداً بالتوائمين ربما لأنهم أمتداد لستار في
حين استجابة لوك لهم لأنهم أبناءة وليس من أجل
أهتمامة بستار شخصياً فكرت ستار بهمارة.

عندما وصلوا إلى الطابق السفلي كانت القهوة تم
وضعها في الصالون الرئيسى وكان لوك يبدو أكثر
أسترخائاً منها بكثير ولم تتعجب الأمر في حين أنها
تعانى من التوتر العصبى الشديد.

فكرت أنه ربما سيبدأ يحاسبها حول الأمر الآن بعد
ان قضى بعض الوقت مع أبناءة فهي قد أخفت عنة

الآن".

" لقد كنت أعرف ما أفعله حبيبتي "

حدقت ستار بعينية وتوهجت وجنتيها بحدة وأندفع
اللون الأحمر القاني في وجهها وأضاف لوك " و
بالطبع يقع اللوم على أننى لم أقوم بحمايتك من
الحمل "

" لا يوجد عليك لوم " قالت بصوت خافت

" أنا اعرف _ "

" أنت لا تعرفين شيئاً " قاطعها لوك بحدة وسخرية
أحترق وجهها بخجل وهى تفكر فى كل ما تعلمته
فى المدرسة الداخلية ومحاولات أميلى معها فى
أحتوائها فى فترة المراهقة ولكن كل ذلك لم يعدها
لصدمة العلاقة مع لوك الرجل البالغ من العمر

ثلاثين عاماً.

رفع لوك شهادات الميلاد مرة أخرى التى شاهدها
من قبل فى غرفة الطعام من على رف المدفأة
العلوى وبدأ يتطلع إليها بهدوء مرة أخرى.
" بالطبع أبنى وأبنتى سوف ينشأون بشكل طبيعي
هنا فى منزل العائلة " قال لوك بصوت جاد وهو
يستند على رف المدفأة.

" ما الذى تتحدث عنه ؟؟ " سألتة ستار بدهشة.

كانت عيناة المظلمة ثابتة فى وجهة الرائع النحيل
" أعتقد انه يجب عليك الجلوس، هل تشعرين
بالدوار ربما بسبب سرعة صعودك وهبوطك الدرج
بسرعة "

" أنظر!! أنا لا أشعر بالدوار " طوت ستار

" أنت تهددني ؟؟!! " سألت ستار بدهشة.
 " هل صدمت !! " قال لوك " هل ترين المكان
 مناسب لحياة أمنة من أجل التوأمين ".
 " هل تهددني ؟؟ " سألت ستار بصدمة.
 " يجب أن تعرفي أن تقفين الآن ، بين المطرقة
 والسندان " أجابها لوك بهدوء وببطء على أمل أن
 تكون أستوعبت الرسالة ، لن يمكنك التخلص
 مني في حياة أولادي والعودة بعد نهاية الصيف
 بهم مرة أخرى إلى أنجلترا ".
 " أنت لا _ "

" سوف أقوم بأيقافك ، حتى لو اضطرنى الأمر إلى
 استعمال العنف "

أجابها لوك بحدة " لقد قمت بالكثير

ذراعيها حولها لتحمي نفسها " وأيضا لا أريد
 الجلوس ".
 " لن أتجادل معك ، لكني لكن أكون مسئولا اذا
 انهارت " حذرها لوك.
 أطلقت عينيها موجات سريعة من الغضب والاستياء
 " حقاً ؟؟ بعد معرفتك أنك الأب تبدأ في إصدار
 القوانين والقرارات بمفردك ".
 " يمكنني أن أخبرك أن القانون الفرنسي سيكون
 في صالحى دوماً " أجابها لوك ببرود.
 صرخت ستار " ماذا تحاول ان تقول ؟؟ ".
 " بالنسبة للمنزل الذى كنت تحتفظين بأبنائى فيه
 فى أنجلترا غير صالح وأمن لحياة سليمة للأطفال
 وبالطبع سيكون ذلك رأى أى محكمة فرنسية ".

بالطبع سوف أقوم بأثبات تصرفاتك الغير ناضجة
واللا مسئولة ". فى الوقت الذى أنتهى فيه لوك
من الكلام كانت ستار تحقق إلية بجدية وفزع و
تفكر فى أمكانيات النزاع حول حضانة طفلها و
تقيس ما يمكن أن تقدمه لهم فى مقابل ما يمكن
أن يقدمه لوك لهم , فى إطار الزواج . بالطبع لن
يكون هناك المزيد من المعاناة مع المشكلات
المادية التى كانت تعاني منها بأنجلترا ولكنها
حاولت التسلح بالهدوء والسيطرة " أنا لا أفهم
شئ من هذا " قالت وهى تحاول السيطرة على
أنفعالاتها المضطربة " عندما أكتشفت أنك والد
التوائم و تبدأ على الفور تهديدى بأخذهم منى .

" لا , ليست تلك رغبتى أو نيتى ولكن

من القرارات الغير حكيمة منذ ولادة أطفالنا .
" مثل ماذا ؟؟ " أنتقدت ستار وهى تحاول السيطرة
على حالة الذعر الشديد الذى تعاني منه .
" على الرغم من وجودك تحت خط الفقر بعد
ولادتهم إلا أنك لم تحاولى الحصول على دعمى
المادى إلى الآن " أوضح لها بتأنيب " وبالإضافة إلى
توفير بيئة غير صحية لأبنائنا وفى الوقت الذى كان
من حقى أن أتصرف فيه كأب للتوائم وقمت
بتحمل تلك المسئولية نيابة عنى .

فتحت ستار شفيتها الناعمة وأغلقتها عدة مرات وهى
تستمع إلى كلامه وأضاف بسخرية " الآن , لا أعتقد
أنك فى وضع يسمح لك بالمساومة على الإطلاق و
إذا أردت الدخول فى نزاع معى حول الحضانة

طالبها لوك بعدم تصديق.

شعرت ستار بالذعر والخوف من هذا الإعلان "لأنك لم تريدني من قبل، ولا أريد ان أكون متزوجة" قالت وأضافت بلهجة عملية "هل كنت تعتقد أنك سترحب بي عندما أكتشفت أنني حامل، أعتقد أنك كنت ستطلب مني إنهاء الأمر وبالتأكيد كنا سنكون في مشاكل مستمرة".

"لقد أخطأت في كل افتراضاتك مما جعلنا في تلك المشكلة الحالية" اعترف لوك "لكننا الآن وهو المهم....وأنا لا أشعر بالاستياء مطلقاً من التوأمين أو منك".

شعرت ستار بالدموع في حلقتها وسألته "هل أنت سعيد؟؟".

هذا بالضبط ما سبق أن قلتية في انتي في الطابق السفلي "قال لوك بهدوء شديد "وهل تتوقعين مني أن أشعر بالفرح الشديد عندما تتحدثين عن عودتك إلى أنجلترا؟؟".

أحمر وجه ستار بشدة "لا...لكن، حسناً ولكن هذا لا يشكل تهديداً بأي شكل للتوأمين".

"شكراً لك لأخباري بأمر التوأمين ولا يبدو أن لديك أي فكرة بمقدار تأثير تلك الحقيقة على حياتنا".

"ولماذا تحدث أي تغيرات؟؟" سألت ستار "أنا سعيدة معهم للغاية وهم سعداء وبدونك ويمكنك أن ترى ذلك".

"هل يمكنك أن تشرحي لي لماذا لا أريد أطفالاً؟"

النساء اللاتي كان على علاقة بهن في الفترة الأخيرة في فرنسا؟؟ ربما كانت غابريال من التاريخ القديم ولكن هذا لا يعني أن لوك يحيا حياة عازباً وليس له الحق في التحكم في حياتها الخاصة....لكنه يملك السلطة والنفوذ...حذرنا ذكائها من هذه النقطة .

لقد أخبرنا لوك أنها إذا حاولت العودة إلى إنجلترا بالتواضع سوف يلجأ إلى المحكمة وعلى أقل تقدير سيقوم بمنعها من مغادرة فرنسا وشعرت ستار بارتباك شديد وهي تراقب لوك " ماذا ستفعل؟؟ " سألتها بخوف.

" لقد أخبرتني من قبل أن أكثر شيء تتمنى في العالم أن تكوني زوجتي ، والآن إذا لم

مرت دقيقة طويلة بطيئة وأجابها " كيف يمكن أن أكون أب لطفلين بدون أن أعرف؟؟ ولكن الآن كل ما أريده منك عدم التفكير في العودة إلى إنجلترا مرة أخرى وأريد أن تضعي تلك العلاقة وراء ظهرك".

تراجعت ستار بدهشة وهي تفكر علاقة؟؟!!...أي علاقة التي يجب أن تضعها وراء ظهرها. ربما أربعة ساعات فقط من النوم تجعل دماغها أقل مرونة و أوضح لها لوك بسبب نظرات الاستغراب " أنا أشير إلى علاقتك بروري " قال بدون تردد " أنا لن أقف كمشاهد وأسمح لحبيبك اتخاذ مكاني مع أولادي ".

لقد أخبرتنا تقريباً أنها لم تكن على علاقة بروري و لكن بسبب شعورها بالفضب والكبرياء لن تخبر الحقيقة مرة أخرى بصورة أوضح، وفكرت كم عدد

فى النهاية وشعرت بالمزيد من الألم والألزال
يكتسها مثل المد والجزر وفكرت أن لوك الآن لا
يريد الطلاق وكانت ترتعش من الصدمة الألم.
" هل تشعرين بالبرد ؟؟ " سألها لوك بنفاذ صبر
" لماذا ترتعشين ؟؟ " .

" أنت شخص حقير " ألقت ستار بالكلمات وهى
ترفع عينيها المثقلة بالألم والغضب واتجهت نحو
الباب " كيف تجرؤ أن تسألنى بعد كل ما وضعتنى
خلالة ؟؟ هل تعلم .. باستثناء التوائمين أنا لا
أهتم بأى شئ آخر فى الحياة " وصل لوك إلى
الباب قبلها ووقف ليواجهها كان يريد أن يعرف ما
سبب لها كل ذلك الغضب فى كلامة, فقد كان
يعد ذلك الخطاب عندما كان يلعب مع

تقبلى أن تكونى زوجتى.... فلن يكون لك مكان فى
حياتى على الإطلاق " أوضح لها بتشدد.
تجمدت ستار وهى تستمع إلى كلماتها التى أعادتها
إلى ثمانية عشر شهراً إلى الماضى وشعرت بقسوة
الذكرى الحادة " هل تحاول أن ترسل إلى رسالة؟ ".
" لا , بل أسعى من أجل مصلحة أطفالنا , أنا أطلب
منك نسيان رورى والتركيز على أنجاح زواجنا "
أوضح لها " أنا أعرف أن الأمر سيكون تحدياً
بالنسبة لك وتذكرى أنك فى يوم من الأيام كنت
سعيدة معى " .

من أجل أطفالنا؟؟ التركيز على أنجاح زواجنا؟؟
كانت تلك الكلمات فقط التى أستوعبتها ستار من
خطابة وكانت تشعر أنها تواجه طريق مسدود

"ربما عندما تقوم أنت أولاً بالسيطرة على نفسك ، هل تعتقد أنى أستطيع التحكم فى ذلك بالضغط على الزر ، أذهب إلى الجحيم لوك سيزار" رأت الغضب الكبير فى عينية وفكرت أن تحاول الخروج من هنا فى أقرب فرصة والتحرك بعيداً عن لوك الغاضب.

وتحركت نحو الباب وألقت إلية نظرة أخيرة و أضافت "ربما يمكنك العودة إلى صديقتك الشقراء الأخيرة... بالطبع ستكون فى أنتظارك ، أليس كذلك ؟؟".

"إذا كنت حقاً تريد معرفة رأى وبماذا أفكر،، أستمرى فى الكلام " قال لها بغضب.

تحركت ستار للخروج من القاعة ونظرت

التوأمين وفكر بالم ربما حبها لرورى أكبر مما كان يتخيلة وذلك جعلها تغضب بذلك الشكل ، أنها لا يثق بها إطلاقاً لتخرج من هنا وتبتعد عنه. "أهدئى..."

"أبتعد عن الباب إلا اذا كنت تريد أن أرمى عليك شئ ما " هددت ستار.

"إذا كان التدمير المتعمد سوف يمنحك التشويق المطلوب، لماذا لا تمضى قدماً " طالبها لوك.

كان ردة الاستفزازى جعل اللهب يندفع بغضب خلال ستار وقالت بغضب "أبتعد عنى - " وهى تحاول تجاوزه.

"سيطرى على نفسك " أمرها لوك .

"أسيطر على نفسى " رددت ستار بغضب

إلى الدرج ويجرها خلفه ووصل إلى غرفة النوم
وفتح الباب ثم أغلقة ورائة ودفعها تجاه السرير ،
أعدلت ستار في وضع الجلوس وتنظر إلى قامته
الطويلة المتكبرة أمامها .

" لماذا أحضرتني إلى هنا ؟ هل تخاف أن يسمعنا
موظفيك في الأسفل ؟ " سألتة وهي تتراجع عدة
خطوات إلى الخلف ، أنتزع لوك رابطة عنقه و
لحقتها سترته وتركهم على الأرض وشعرت ستار
بتوتر مفاجئ " اذا كنت تعتقد أنني سأسمح لك
بأن — " .

" تسمحي لي " قاطعها لوك بتقدير وقح .
شعرت ستار بالتوتر الشديد " لماذا.....؟؟؟ " .

قاطعها لوك في سخرية " أنت لن

إليها مرة أخرى قائلة " أراهن أنك لن تستطيع
تحمل كزوجة لك اذا — " .

" أخرسى " هجم عليها لوك .

" لا ، سأقول ما أريده أيها الغني المتكبر كما كانت
تقول جونو " .

" وهل والدتك جزء من الصفقة ؟؟ " .

" كيف تجرؤ على أهانة والدتي ؟؟ " قالت بغضب .

تحركت إلى الأمام وهي تحاول ضربة بذراعيها بقوة
على صدره ولكنة أمسك يديها بقوة وهو يبتسم إليها
بتسلية ويوجهها لتسير نحو الدرج " أتركني ، لوك " .

" لن أتركك لنقوم بجولة مطاردة في القلعة حبيبتي "

أوضح لها بسخرية " وأعتقد أنه من الغباء الشديد

أن تحاولي الهرب مني " قالها لها وهو يتوجة بها

" لم يكن هناك أى شئ عذرى حول الطريقة التى
كنتى تنظرين بها لى على الإطلاق " سخر منها لوك.
" كم فتاة عذراء قد حصلتِ عليها ؟؟ " سألتة
بسخرية.

" واحدة فقط كان أكثر من كافية بالنسبة لى "
أكد لها لوك بغضب.

" ربما كنت بالنسبة لك وجبة شهية , أليس
كذلك ؟؟ " قالت بغضب " وهذا يعنى بالتأكيد
انك لم تكن تتجنبينى , بل كنت ترغب فى
تشجيعى ".

" اللعنة , هذا جنون , يبدو أنك تفسرين كل شئ
وفقاً لما يحلو لك ".

" لم يكن جنون , لقد أحبتك , وكل

تلاحظى أى شئ الآن , لانك ستكونين فى مكان
آخر " سخر منها وهو يفك أزار قميصه بنفاذ صبر
ويتركها تتساقط فى كل الاتجاهات.

" دوماً كنتى تعانين من نشاط الهرمونات !! حتى
قبل أنت نتزوج , لقد أوضحت لى أكثر من مرة
رغبتك فى علاقة معى ".

" لم أكن أقرب منك بتلك الطريقة على الإطلاق "
احتدت ستار وهى تشعر بالأحمرار فى خديها.

" تقتربى منى ؟؟ لم تكونى فى حاجة إلى الاقتراب
مع كل الشغف الذى يملأ عينيك , ربما لم تكونى

تدرك الأمر من قبل ولكنك الآن تعرفين كل شئ " .
" لقد كنت عذراء " أعلنت ستار وهى تشعر بالحرج

من كلماتها.

إلى السرير منذ ظهورى فى حياتها ".
" أوة... " لهتِ ستار وهى تشعر بنقص الأوكسجين
فى رئتيها.

" حسناً , دعنى أخبركِ اذا كانت لديك أى
أخلاق على الأقل كنت قلت لا لذلك الاقتراح "
قالت بحدة , تحرك لوك تجاة السرير قائلاً
" لقد شعرت بالخجل الشديد فى الصباح التالى ".
" فى الصباح التالى ؟؟ " اضطرت ستار إلى
الضحك وهى تشعر بالسخرية " هل التاريخ يعيد
نفسه ؟؟ هل تنوى قضاء ليلة أخرى معى , سأكون
مجنونة لأقبل الاستسلام لك لتعاقبنى مرة أخرى ".
" هذا ليس صحيحاً " أكد لها لوك وهو يتحرك

لمواجهتها وكانت عيونة تمسح وجهها

ما كنت تهتم به هو الثثرة حول ذلك المصرف
الغبى " أرتفع خط من اللون الأحمر الداكن على
عظامه المشدودة وكان يبدو متألماً وشعرت ستار
بالصدمة فى عينية المظلمتين وأستدركت " أعنى...
لم أكن أفهم كل ما كنت تتحدث حولة . كان ذلك
أعلى بكثير من أستيعابى كل ما كان يهمنى أننى
كنت أستمع إلى صوتك " تمايل صوتها بالنهاية
وهى تشاهدة يخلع سروالة.
" حسناً , لقد حصلت على ما أستحق " أعلن لوك
بغضب.

كانت ستار تشعر بالخجل والتوتر وهو يقف أمامها
شبه عار وقال لوك بأزدراء شديد " أتذكر منذ ثمانية
عشر شهراً تلك الفتاة التى كانت تتمنى الذهاب معى
rewity Trans.Team

خلال الـ 36 ساعة الماضية وفكرت في حالة التوتر المستمر التي ستعيشها اذا قررت البقاء مع لوك. أوضحت نظراتها عن كتفة وقالت " سوف نتحدث عن ذلك لاحقاً ".

لاحظت نظرات لوك المتفحصة إليها مما جعلها تشعر بالتوتر الشديد، بالإضافة إلى الأثارة الشديدة مما جعلها تتوقف عن التنفس وأغلقت عينيها وهي تشعر بأصبعية السبابة والأبهام تمر على وجهها بلطف وشعرت بجسدها كلة تكهرب مع تلك اللمسة وعندما فتحت عينيها شعرت بالرضا و تنهدت بياس , كانت تريد أن يلمسها مرة أخرى وتشعر بالخزي من ذلك الجزء الضعيف في شخصيتها " لا تنظر إلى وجهي بتلك

كذلك ؟؟ " ودون سابق أنذار شدها لوك بين ذراعية وحاولت التخلص منه مما جعلها تسقط على السرير المريح معه , شعرت بالحرارة المتدفقة من جسدة الكبير على فستانها مما جعلها ترتجف بشدة وكانت تريد أن تقول لا....وهي تعلم أنها لا تستطيع أن تقول لة لا وتلاآت التسلية في عيونة المظلمة مما جعلها تريد صفقة وترغب في دفعة بعيداً. " حسناً...أعتقد أننا أوقفنا البقاء معاً كزوجين " قال وعيونة تتركز على فمها المغرى.

توترت ستار من نظراته وركزت نظراتها على كتفة بدلاً من عينية وهي تفكر أنها ستبقى مع لوك فقط من أجلها أطفالها و أنه لا يقدر احتياجاتها خارج غرفة النوم وهي تفكر في كل الأحداث التي مرت

بداخلها مثل الأسلاك الساخنة على طول قدها
النحيل.

" أنت تفوقين التصور " تمتم لوك بصوت مخنوق
واستمر في الحوار وستار تتطلع إليه وأرتجفت و
هي تشعر بشفتية تسحق شفيتها بنفاذ صبر " أنت
هادئة جداً " قال لوك بخيبة أمل تقريباً.

شعرت أنها كانت تتصرف بشكل خاطئ وأستدركت
الامر " لا أستطيع التفكير وأنت بالقرب منى لوك ,
فقط أستطيع الشعور بك " كانت ستار ترتجف و
تشعر بنفاذ صبر بالإضافة إلى الأحباط المنتشر
على أعصابها.

عاد ليقبلها مرة أخرى بشغف وهو يقول " أعتقد
أن الزواج يناسبني بشدة ".

الطريقة " قالت بضعف.
" أنت لا تساعدني على الإطلاق " تمتم لوك وهو
يلتهمها بنظراته " أثناء أقامتك هنا في الماضي ,
دوماً كنت أتساءل وأتحرق...أتخيل...".
" عني ؟ !! " سألت وهي تشعر أنها غير قادرة على
التنفس.

" ومحاولة العمل في الخارج دوماً بعيداً عنك " قال
ويديه تشد على ظهرها .
" أوة... " أنت بصوت مخنوق.

" أنت صغيرة للغاية , ولكنك كاملة, لعينيك لون
رائع...فمك, عندما أنظر إلى فمك الرائع ... " وأقترب
منها يقبلها بشغف وشعرت ستار بالجوع الشديد لـ
وهي تمرر أصابعها في شعرة وتشعر بالرغبة تشتعل
rewity Trans.Team

حبيبتي " وأضاف بسرعة " ولكن الآن نحن في حاجة للاهتمام بالتوائم من خلال بقائنا معاً ودعم بعضنا البعض ومن أجل أن يحيا أبنائنا حياة طبيعية سليمة .

شعرت ستار بالألم في قلبها وفكرت أن كل ما يريده هو المصالحة من أجل أولادة ولكن من أجلها ..لا.. كان لوك مصمماً على التمسك بفينوس ومارث وعاد إليها تهديده السابق حول الحضانة. لكن الأطفال فقط ليسوا سبباً كافياً للبقاء على زواج كامل !!

قالت ستار بضعف " أعتقد يجب علينا منح زواجنا فرصة حتى نهاية فصل الصيف...وفي نهاية الصيف نستطيع اخذ القرارات حول زواجنا ."

وفيما بعد,, أبعد شعرها المشعث عن وجهها وهو يقول " من الصعب تصديق الغضب الذي كنت تعاني منه من قبل , ولكن أنظري إلينا الآن ."

حدقت إلية بذعر وكلمات لوك السابقة تعود إلى ذهنها " من أجل أطفالنا " وهي تفكر في سهولة سقوطها مع لوك مرة أخرى في السرير .

هل لا تزال تحبة ؟؟ ولكن كيف يمكنها الثقة في لوك مرة أخرى ؟؟ .

" أنت تعرف... " قالت بتوتر وهي تحاول الابتعاد عن لوك " الليلة الماضية عندما كنت تتحدث , كان يبدو أنك تكرهني بشدة...".

بهت لوك ودافع عن نفسه " كنت لا أزال أعتقد أن التوائم من رجل آخر , ضعي نفسك مكاني

الذهاب معى مرة أخرى إلى السرير, ذلك يعنى موافقتك على كل شروطى " أخفضت ستار وجهها ويجتاحها شعور بالخجل والذل وأضاف لوك " لقد سمعت حوارك مع رورى الليلة الماضية , عندما أخبرتية كم تحببة.. ".
" أوة... " قالت بدهشة.

قاطعها بحدة " بعد مغادرتك أنجلترا بأقل من 24 ساعة , تخبرية عن حبك الشديد لة وفى منزلى .
اللعنة " .

همست ستار بآلم " حسناً , أنت الآن تعاني من نفس شعورى وألمى السابق , نحن الآن متعادلان " .
" أيتها - " .

قاطعة بحدة " على الأقل أنا لم أعتاد

أبتعد لوك عنها وهو يعتدل فى السرير وكان يبدو أنه على وشك الانفجار من مظهرة العنيف.
" لوك " تكلمت ستار بقلق .
" أشرحى لى بالضبط , ما تعنية بذلك الاقتراح .
أريد أن أتاكد أننى لم أسئ فهمك " .
" أريد أن أرى كيف سيكون الأمر بيننا حتى نهاية الصيف " .

" أنت تريدین بقاء جميع الخيارات أمامك مفتوحة !! " أجابها بحدة .
أومت ستار برأسها , أخذ لوك نفساً عميقاً وهو يحاول السيطرة على غضبة " الأمر غير متاح للمناقشة " .
بهتت ستار من الصدمة " ولكن - " .

أسكتها لوك بحركة من يدة " عندما وافقت على

صديق...!!!.

أستيقظت ستار بعد عدة ساعات ودهشت من قدرتها على النوم فى الساعات الماضية وكانت هناك ملاحظة على الوسادة بجوارها وعاد إلى ذهنها شجارها الأخير مع لوك.

(موعد هام يجب على المحافظة عليه , لوك).

فكرت ستار بألم لقد رحل , وأمتلات عينيها بالدموع وهى تفكر فى الـ 36 ساعة من الحميم الماضية ولكنها لا تتحمل بعدة عنها خاصة بعد الخلاف الأخير العنيف ولكنها لا تقبل البقاء فى الكواليس وهو يدعوها إلى إصلاح زواجهم و استمرارة من أجل الطفلين فقط . لم يكن لديها

رقم هاتفه الجديد وكانت تريد أن تعرف

التصنت على مكالمات شخص آخر ولكنك قمت بالاتصال بغبريال ليلة زفافنا أمامى وأخبرتها أنك قادمًا إليها " أختنق صوتها فى النهاية وأضافت " أنا أحب رورى كصديق ...فقط ..موافق ؟؟ " .

" لا " قال وهو ينظر لوجهها " لن يكون هناك اتصالات بة مرة أخرى . إذا اعتقدت أننى سأسمح لك بالعودة إلىة بعد نهاية الصيف فأنت واهمة " . شعرت ستار بالغضب الشديد " حسناً لوك سيزار , أنا لا أخطط للنوم معك مرة أخرى وأريدك أن تبتعد عني تماماً " .

علق الصمت حولهم أغلق لوك عينية وهو يعد من واحد لعشرة محاولاً السيطرة على غضبه ثم سار تجاه غرفة الملابس وهو يفكر فى كلماتها رورى مجرد

نهاية
السابغ
الفصل

أخطأت
وأحببتك

أخطأت وأحببتك

إذا كان عائداً أم لا ؟؟ وهي تتذكر كلماتها الحادة لـ
من قبل ، دفنت وجهها في الوسادة وبكت من
قلبها.



رواية رومانسية مترجمة
تصدر عن شبكة روياتي الثقافية

فى الثالثة بعد منتصف الظهر ، كانت جميع ممتلكات ستار قد وصلتها كما وعد لوك وبدأت فى تنظيمها.

كانت قد أختارت لها غرفة فى الطابق الأرضى تتميز بأضاءة جيدة بسبب النوافذ الكبيرة بالغرفة وكان صاحب المحل الذى قد أشتري منها أول لوحاتها الصغيرة المطرزة قد طلب منها المزيد من الأعمال واللوحات بشكل مستمر.

وفكرت يجب عليها الاستمرار فى العمل فهى لا تعرف ما قد يحدث بينها وبين لوك على نهاية الصيف ، فهى بحاجة أن تكون مستقلة وتهتم بمهنتها الفنية فى المنزل وتكون على قدرة على الاكتفاء الذاتى وسواء كان ضرورياً أم لا



كان لوك هو المتحدث وشعرت ستار بالغضب من الطريقة التي اختفى فيها بينما كانت نائمة وقالت "أعرف بدون أن تقل لي ، هل أنت مشغولاً لدرجة أنك لن تحضر إلى المنزل على العشاء؟؟؟".

"أخشى أنني بشكل ما قد أغفلت عقد اجتماع طارئ بشأن الأزمة الحالية للبورصة".

لم تصدق ستار ، فلوك لا يغفل شيئاً على الإطلاق أنه فقد لا يريد العودة للمنزل "أين هو الاجتماع؟" سألت ببرود.

"سنغافورة".

"سنغافورة" رددت بذعر وهي تحكم قبضتها على سماعة الهاتف وفكرت في عدد الساعات التي سيحتاجها للذهاب والعودة إلى

ولكن الأمر مهم لها بسبب احترامها لذاتها.

شعرت بالألم مرة أخرى وكان كفيلاً ليذكرها بغياب لوك وفكرت في حالتها الضعيفة فقد كان لوك غاضباً منها وهو يعتقد أنه يعرف أكثر منها ولكنه بالضرورة لا يعرف ما هو الأفضل بالنسبة لها وفكرت أن لوك المخيف دوماً يشعر بالاكتماء الذاتي ولكنها الآن في حاجة أكثر بكثير مما كانت تريد منة منذ ثمانية عشر شهراً وتذكرت اقتراحه عندما طلب البقاء معاً من أجل مصلحة التوأمين.

أن لوك لا يحبها ولن يحبها إطلاقاً ، ربما يحترمها ولكن كل ما يهمة هو مصلحة الطفلين الآن ، قاطع أفكارها صوت الخادمة تخبرها أن هناك مكالمة لها ، أتجهت ستار للهاتف.

مشغول للغاية . حسناً أتمنى لك قضاء وقت لطيف ."

غرت ستار في أقرب مقعد قريب لها وهي تشعر كما أن الأرض أنتزعت من تحت قدميها وفكرت الأسبوع المقبل ، كيف ستقضى كل تلك الأيام بدون لوك وشعرت بالتعاسة الشديدة.

أتصل لوك بها في توقيت غريب طوال الأسبوع التالي وكان هناك صمت حرج أو تسرع في الكلام من كلاهما وكان أغلب الحوار حول التوائم وفكرت ستار بخزي كم كانت تضغط على لوك من قبل فهي كانت غير ناضجة تماماً بشكل لا يتوافق مع طبيعة وظروف عملة وكم أصبحت ناضجة الآن بعد أن أصبحت أمّاً وبعد ولادة التوأمين

سنغافورة بالطبع لن يعود إلى المنزل قبل غداً مساءً .

" لا يمكن لأي شخص آخر أن يحل محلي " قاطع صوت لوك أفكارها " أعرف أن التوقيت سيء للغاية بسبب ما نمر به ولكن الأمر واجب على كرئيس حضور ذلك الاجتماع ، سأعود إلى الوطن في الأسبوع المقبل ."

" الأسبوع المقبل ؟؟ " رددت ستار بصدمة وهي تشعر بالغضب الشديد.

" أريد أن أكون دوماً معك ومع الأطفال ولكن أحياناً لا يكون الخيار بيدى من فضلك تفهمي الموقف " قال لوك بتنفس حاد.

" أوة ، لا تقلق علينا سنكون بخير وأنا متأكدة أنك

قبل اليوم المقرر لعودة لوك كان ستار أخذت
 التوائم للغابة من أجل النزهة فقد كانت السماء
 ساطعة وقد بدأت حرارة الصيف التسرب من خلال
 الأشجار المظلمة من حولها وفرشت ستار سجادة
 على الأرض وكانت كلا من التوائم ينال غفوة في
 عربطة عندما سمعت صوت حفيف ورفعت رأسها و
 اتسعت عينيها وهي ترى لوك يقف على بعد عدة
 أقدام منها في حلة أنيقة بلون الكريم يزيده حدة
 شعرة الفاحم وهو يتطلع إلى ستار التي شعرت
 بجفاف في حلقها وتسارع دقات قلبها.
 " لوك.... لماذا حضرت؟؟... أعنى؟.... لم أكن
 أتوقع " قالت بتعلثم وهي تحاول السيطرة على
 طيات تنورتها التي ترفرف من حولها مظهرة قدميها

العاريتين وهي تفكر في تحيتها الغريبة لـ.
 " لا يعد ذلك ترحيب جيد " قال لها بتسلية.
 تحرك لوك بالقرب منها وشعرت ستار بالفزع و
 يجلس بالقرب منها
 ولف يديه حول خصرها النحيل وهو يحدق في
 وجهها باستمرار بعيونة المظلمة قائلاً " لقد
 أفتقدتك بشدة ".
 " لقد أندهشت من رؤيتك اليوم " قالت ستار و
 اللون الأحمر يلون خديها.
 " بتلك العينين... لا يمكنك أن تكذبي على أبداً "
 قال لوك وهو يمد يديه لاذقنها ليرفع وجهها و
 أصابع يديه الأخرى تتحرك في شعرها وسألها
 " لماذا كذبت؟؟ "

هو يمسك بها بين يديه وهي تصدر ضجيج منفعل قليلاً للترحيب به وضغطت ستار على شفتيها السفلى بحدة.

" ستار... " قال لوك وهو يمد لها يده.
" ماذا ؟ ؟ "

" لقد أصبح لدى وقت لقضاء معك ومع أبنائنا " غمغم بسلاسة وشعرت ستار بالتوتر وهو يلف ذراعية حولها برفق.

وقال بهدوء " بصرف النظر عن كل ما حدث أنا لم أرى والدي معاً على الإطلاق ، أنهم يحتقرون بعضهم البعض ولو كان هناك حاجة للتواصل بينهم فأنهم يستعملون الهاتف وأعتقد أن هناك الكثير من الأسر التي تعيش منفصلة

لمسة يده على جلدها أرسلت رعشة على طول عمودها الفقري وناضلت لتستجمع قواها وتحاول عدم الاستسلام لهجومه العاطفي المفاجئ.
فبعد أسبوع من الحرمان كان لديه نفس التأثير عليها بل بشكل أكبر فقد قفز جسدها كلة في حالة من الصدمة الحسية وهي تضغط بيديها على كتفيها للمحافظة على توازنها وهي تتكأ عليه وتشعر بالحرارة والقوة من جسده النحيل ويديه التي تطبق عليها بعنف وتشعر بالارتجاف.

فجأة أبعد لوك فمه عنها وترك يديه تستريح على كتفيها وهو يضحك بصوت منخفض "لدينا جمهور...".
تحرك بعيداً وحدقت إليه ستار بهدوء وذ هول وهو يتحرك تجاه العربة وكل أنتباهه موجه إلى فينوس و

وعيون تلمع مثل الجليد " لقد فقدت السنة الأولى من حياة أولادى ولن أقضى الشهور المقبلة فى قتال بينا فى المحاكم " .

أبتلعت ستار ذلك التصريح وهى تشعر بعدم اليقين وأضاف لوك ببرود " وليس ذلك فقط , فى نفس الوقت أتوقع منك أن تتصرف أن زواجنا أمر طبيعى والشعور بالثقة والأمان , ما رأيك ؟؟ " .

" هل ستسافر كثيراً من أجل العمل ؟؟ " سألت ستار بفضول عاجزة عن كبح نفسها وعبس لوك و كان يبدو عليه تدارس الموقف وتقدم نحو ستار ببطء التى سارعت للقول " لا يهم , لا يحق لى سؤالك حول ذلك " .

وبدون كلمة أخرى التقطت صندلها

تحت سقف واحد " .
شعرت ستار بالاضطراب من كلمات لوك وأكمل " هذا هو السبب أننى أريد الأفضل من أجل أطفالنا , لأننى أعرف أثر الانفصال عليهم و أعدك أن أكون أباً صالحاً لهم وان لم يحدث ذلك لك حق الانفصال " .
" لم أكن أعنى... "

" لا , لقد قصدت ولك الحق فى تفكيرك " أطلق سراحها من قبضته وهو يستقيم معتدلاً فى جلسته .
" ليس هذا ما أراة " قالت ستار وعيونها مليئة بالأحباط وأضافت " أنت ستطلب اللجوء إلى المحكمة " .

" لن أطلب اللجوء إلى المحكمة أبداً " أجابها بحدة

بعد ذلك كان مارث وفينوس يتناولون الشاي مع
 المربية وساعدتهم ستار في الاستحمام وبعد أن
 نام الأطفال أستعدت من أجل العشاء وأرتدت
 فستان ليموني يصل إلى كاحليها وأنضمت إلى
 لوك في الطابق السفلي في غرفة الرسم وتفاجأت
 أن لوك لم يكن يرتدي لباسه الرسمي المعتاد وكان
 يرتدي بنطلون كاكي مع قميص مناسب لة و
 تسارعت نبضاتها على الفور بمجرد رؤيتها لة وهي
 تدرك رجولة المدمرة التي سبب لها الألم.
 " أين سترتك للعشاء ؟ " سألت ستار بأندفاع
 مفاجئ وهي تحرك قدميها بتوتر وتشعر بالأحمرار
 يغزو خديها.

" هل تتذكرين عندما أخبرتيني أنني

وطوت السجادة بعناية وتحركت نحو عربات الأطفال
 وبدأت في التحرك ولاحظت أن لوك مازال واقفاً في
 نفس مكانة كالتمثال.

" هل أنت قادم أم لا ؟؟ " سألت ستار.

" ما قلتة للتو..." قال لوك بأرتباك " هل تعني....".

" لقد أخبرتك " قالت ستار وهي تتنهد بسعادة

" أحب رائحة الغابات ".

" ستار لا تبعثدي عن الموضوع ".

" أسترخي وحاول الابتعاد عن التوتر " حثت ستار

وهو تفكر في خطة لتغير برنامجة اليومي الصارم و

أنة لا يساعد نفسه على الإطلاق وكأن مخه قرص

صلب ، هل سيقبل لوك اقتراحها ووصلوا إلى

القصر مع التوائم بعد ساعة.

" أنت تبدين رائعة للغاية " قال لوك بنعومة "
يبدو أن الوقت المناسب لتقديم هديتي ؟؟ ".
" هدية !! "

رفع لوك علبة هدايا مربعة مغلقة من على الطاولة
ووضعها بين يديها وفي مفاجأة حقيقة جلست
ستار للأسفل لفتح العلبة وعندما وجدت قلادة
شعرا كانت في حالة صدمة وأعترفت أنها سبق لها
أن شاهدت تلك القلادة مرة في كتاب كانت
تحتوي على مجموعة من الأحجار الكريمة
والكريستال مؤطرة بشكل رائع في عقد خلال
وصلات ذهبية رقيقة.

بدأ الذهول على ستار وهي تحقق إلى لوك بدهشة
" أنها رائعة... كيف أستطعت الحصول

عندما ارتدى سترة العشاء أبدو مثل الرجال الذين
يظهرون في الأفلام الأبيض والأسود القديمة " ذكرها
لوك بلطف " من ذلك الحين ولسبب ما لم أعد
أتناول العشاء بتلك السترة ".
" حسناً ، التغيير مفيد أحياناً " قالت ستار " والدك
كان يعيش على أمجاد أسلافك القديمة كنت أشعر
أننى أعود إلى القرن الثامن عشر بمجرد عودتى إلى
هنا ".

تفحص لوك ملابسها البسيطة ذات التطريز
الحساس " لكن على الرغم من كلامك أنتى الآن
تتأنقين من أجل العشاء ".
أبتسمت ستار وشعرت بالتوتر وهي تفكر يجب عليها
الحصول على المزيد من السيطرة على نفسها.

عليها .

" لقد تم تصنيعها لك عندما كنت في سنغافورة .
أبتعلت ستار ريقها بصعوبة " لكنك -- .

قاطعها لوك وهو يلمس الأحجار الكريمة " العنبر
من أجل الهدوء والسلام الروحي ، الزبرجد

للاتصالات ، أما اللازورد معدن أزرق لمساعدتك في
الحصول على مسار حياتك والتوباز لمنحك الثقة
وحمايتك من تغيرات الحياة والعقيق للشفاء من
صدومات الماضي وتغير وجهات نظرك السلبية إلى
الإيجابية .

" أنا لا أعتقد ---- " تمتد ستار وهي تدرس كل
حجر بقدر كبير من الاهتمام والتقدير والأثارة في
أن واحد .

" هذا يعني الكثير بالنسبة لي لوك ، يجب أن
تكون قد كلفتك ثروة " قالت ستار بصوت عالي و
أضافت بسرعة " أنت تتحول إلى رجل رائع جداً
لوك .

عبس لوك مفكراً هل تحول من جرد إلى رجل رائع .
فكر بسعادتها من القلادة وأستجابتها العاطفية
وفكر في تأثرها الشديد .

" ضعها لي " همست ستار .
أخذ لوك القلادة من بين يديها وهو يلتفت حولها
وبعد أن ثبتها لها شهقت بعد أن بدأت شفوية في
تقبيل المنطقة المكشوفة من رقبتها وأهتزت
ركبتيها وهي تشعر بالتوتر في كل عصب من
جسدها خلال تلك اللحظات .

الخارج " وأكمل بأسى " على الأرحح هناك خمس دورات من الطعام فى طريقها لنا ويجب علينا محاولة التهام بعضاً منها على الأقل ".
لمست ستار القلادة عدة مرات خلال الوجبة ولم تلاحظ ما تأكلة على الإطلاق ولم تستطيع رفع عينيها عن لوك وكانت تشعر بالأمل من أجل المستقبل المزهر وتجاوزهم للخلافات السابقة.
وفكرت بأهتمام لوك الكبير بها وجلبة تلك الأحجار لها خصيصاً من أجل أرضائها وكانت لفتة طيبة منة جداً خاصة مع رجل بمثل مهامة الكثيرة.
بعد تناولهم للحلوى دفع لوك صحنه بعيداً وعقد يديه معاً وكانت ستار تشعر بجسدها ساخناً من الترقب " هل تشعر بالسعادة ؟؟ "

" أنت رائعة للغاية سيدة سيزار " قال لوك بصوت مثير من فوق رأسها وهى تتراجع لتستقر بين ذراعية ، كانت تشعر بالاثارة الشديدة وضياح كل الانضباط الذاتى ورددت بصوت خشن " لوك.. " و هى تشعر باليأس.
" أسترخى ستار " حثها لوك بلطف، ويديه تتحرك على جسدها برقة وبتنهيدة خشنة لفها لوك لتواجهه وهو يقبلها بشغف شديد " طوال الوقت كنت أتمنى أن أقبلك " قال لها بصوت عميق " خاصة عند حضورك بذلك الفستان من أجل العشاء " كانت ستار تشعر بالتشوش وهى تستمع إليه.
واصل لوك كلامه بلطف " الطاهى الخاص بنا دوماً يقوم بأعداد الكثير من الطعام بعد عودتى من

"لوك..." قالت ستار بضعف وألقت لوك إليها متجهماً "لوك أعتقد أنني في حاجة إليك.." وفي الدقيقة التالية كانت ستار في طريقها إلى غرفة النوم... وتساءلت فيما جعل لوك ذلك الرجل البارد الذي يرفض الحب .

أبتلع لوك جرعة كبيرة من البراندي وهو يشعر بالتوتر والحساسية وفكر أن ستار تجعله يكتشف مستويات لا يرغب في اكتشافها بداخله على الإطلاق مما يجعله أكثر غضباً وبرودة ويزداد مرارة عاد لوك لغرفة النوم وشاهد ستار بين الأغطية وهو يفكر أنه قد حان الوقت لعودته إلى السرير.

سألته ستار.
"لا أعرف ما هو مفهوم السعادة منذ الطفولة وما هو ذلك الشعور" قال لوك بتسلية وأضاف بسرعة "هل تخططين النوم على الأريكة الليلة أيضاً ؟؟".
"لا" تمتعت ستار بلهفة.

"أعتقد أنني أعاني من السعادة في تلك اللحظة حبيبتي" قال لوك باستهزاء ظاهر وشعرت ستار بالتوتر العميق وهي تفكر في رغبتها وقالت بسرعة "هناك أمور أكثر أهمية من الجنس لوك".
"ليس بالنسبة للرجال" قال لوك بهدوء وأبتعد لوك عن وجهها المتوتر قائلاً "يجب على القيام ببعض الأعمال" شعرت ستار بالقلق والفوضى بداخلها وهي تشاهد لوك يتحرك بعيداً.

بيطء هزت ستار رأسها وهى تشعر بالذهول التام
فقد كان لوك بخيلاً جداً فى أخذ العطلات وفكرت
لماذا كل تلك التغييرات التى لا يمكن تفسيرها
بحالة المزاجية ؟؟ من قبل كان غاضباً كالحجيم
ولكن الآن يبدو سعيداً.

"لبضعة أسابيع" أضاف لوك ببساطة.
 "وماذا عن البنك؟؟".

" أنا أشعر بالقلق من أبتعادى ولكن يجب على الحصول على بعض الراحة لقضاء الوقت معكم ".
" حسناً " قالتِ ستار بلهفة وهى تشعر بسعادة كبيرة حول فكرة لوك عن الأجازة.

فكر لوك يجب عليه أن يجعل ستار تقع في حبة مرة أخرى والإيستغرق ذلك وقتاً طويلاً.

"أعرف أنكِ مستيقظة" قال لوك بتكاسل.

ضمت حاجبہا معاً "کیف؟؟".

ألتوى فم لوك بسخرية " لقد تكلمت وأنتِ أخذت
الطعم " .

ضحكت وهي تنظر بعيداً فقد كان يرتدى زوجاً من سراويل الملاكمة و يظهر جسدة البروزنزي وقال تخيلاتها " أنت فى حاجة للقيام ببعض التسوق اليوم ."

"لماذا؟؟؟".

"مفاجأة" أبتسمت عيونة المظلمة "المتجرف في مكان مميز".

أعتدلتِ وهي تشعر بالتوتر "هل سنذهب بعيداً؟".
"غداً، أنا وأنتِ والتوأمين".

الباب الأمامى وهو يرى زوجته تلقى بنفسها بفرح
 بين ذراعى حبيبها.

" يا لها من مفاجأة رائعة " قالت ستار بفرح وهو
 تقبل خد رورى وتحتضنه بشدة ثم أضافت

بأعجاب " واو !! أحببت ذلك الجينز الأبيض ..تبدو
 متأنقاً للغاية " .

أبتسم لها برقة وأضافت ستار " لماذا أنت هنا ؟ "
 طالبت بمرح .

" كنت أشعر بالقلق الشديد عليك وعلى التوائم "
 أعترف لها .

" يمكننى أن أقول لك , لا داعى لقلقك إطلاقاً "
 أعترفت ستار وهى تشعر بالذنب " لوك وأنا — " .

" يالها من مفاجأة " تشدق لوك مقاطعاً

قضت ستار الصباح التالى بالتسوق فى مدينة نانت
 وأشتريت العديد من الملابس الداخلية وملابس
 السباحة والأحذية والعديد من فساتين السهرة و
 نظارة شمسية .

عند عودتها إلى القصر غيرت ملابسها إلى تنورة
 قصيرة عصرية وبلوزة بيضاء ورن الهاتف الداخلى
 ليخبرها أن هناك ضيف فى انتظارها وهو السيد
 مارتن ...فكرت رورى ,رورى هنا فى فرنسا .

تحركت ستار بسرعة لأسفل وكان رورى ينتظرها
 بالقاعة ويبدو

أنيقاً بينطلون من الجينز الأبيض وتيشريت من
 القطن بخطوط عرضية .

فى نفس الوقت كان لوك يدخل الى القصر من

" يا إلهي ،، أنة شئ جيد سوف أحضر أغراضى
بسرعة " تهمت ستار وهى تشعر بالأحراج " نحن
ذاهبون بعيداً لبضعة أسابيع رورى ."
" وربما لفترة أطول " قال لوك بسخرية.
حدقت إلية ستار بحيرة " ولكن...ماذا عن البنك
لوك ؟؟ ".
" مع الكمبيوتر والأنترنت أستطيع العمل من أى
مكان " أكد لوك بشكل تهكمى.
كان رورى يبدو عليه الحرج وهو يسأل ستار " هل
يمكننى أن أرى التوائم قبل مغادرتى ؟؟ ".
" بالطبع يمكنك " أجابت ستار وهى تتحرك تجاه
الدرج " أشعر بالأسف الشديد بسبب اضطرابنا
للمغادرة الآن ."

بنرة ثقيلة.
ألتفت ستار متفاجئة بابتسامة كبيرة وفوجئت
بلوك " لوك ، أنت هنا ...أريدك أن تلتقى برورى
أفضل صديق لى فى العالم ".
كان لوك يحدق فى الرجل الأشقر الشاب وتقدم
رورى تجاه خطوة ثم توقف عندما رحب به لوك
بأيماة بسيطة وشحب وجهة ستار بقلق وقالت
" لوك ، أنت - ".
" أنظرى ، أنا سأتصل بك بعد رجوعى إلى كاب يوم
الأحد"
توترت ستار " فى الواقع رورى ، لن نكون هنا ."
" لدينا أقل من عشرة دقائق قبل أن نغادر " قال
لوك بدون أدنى أسف.

بعد زيارة سريعة لفينوس ومارث تحرك رورى وراء ستار عائداً إلى سيارته البورش وقال " سأتصل بك مرة أخرى قبل نهاية الشهر الحالى , اللعنة...لقد نسيت أمس أتصلت بى جونو فى العمل وكانت تشعر بهلع شديد لأنها تركت لك العديد من الرسائل ولم تجيب عليها و أعطيتها رقم تليفونك المحمول — " .

" حسناً , أنها لم تتصل بى إلى الآن , أين هى ؟؟ " سألت ستار .

" سويسرا...والدتك لم تخبرنى بذلك , ولكنى تفقدت الرقم الذى قامت بالاتصال منه " اعترف رورى .

" سويسرا , ماذا تفعل هناك ؟؟ "

" لوك رجل غيور للغاية " همس رورى لها أثناء صعودهم " أنه لا يحبذ وجدى هنا على الإطلاق...".
" هراء " قالت ستار " لوك كان متفاجئاً من زيارتك وهذا كل شئ".

" تبدين سعيدة للغاية " .

" وأنا فعلاً , لا يجب عليك أن تشعر بأى قلق تجاهى " .

" يجب على الانسحاب كما اقترحت , فلدى موعد مع سمراء جميلة هذا الأسبوع " أبلغها رورى بحرج .
أبتسمت ستار موافقة " ولم يمكنك أبداً الحصول على أى موعد معى بسبب التوائمين...".

" أنت لم توافقى إطلاقاً على أحضار جليسة أطفال لهم " قال رورى بتجهم مدروس .

"كورسيكا".

"أوة , لم أذهب إليها من قبل...بل لم أذهب
للكثير من الأماكن " قالت ببساطة.

" عذراً , لدى عمل مهم يجب على القيام به " قال
لوك بصوت جليدي وتحرك ببرود تجاه مكتبة
الموجود بالطائرة وقررت التصرف تجاه الموقف
وتحركات تجاه قائلة " لماذا تغيرت بعد زيارة
رورى...".

سألته ستاروكان لوك موجهاً انتباهه كلياً لشاشة
الحاسوب وأضافت بجرأة " لقد كان يشعر بالقلق
الشديد على أمي ".

نظر لها لوك نظرة صغيرة مليئة بالألم وهو يفكر
في سعادتها المطلقة عند مقابلتها

دمدت ستار " هل أخبرتها عن مكاني ؟؟ " .
" نعم , وكانت منزعجة للغاية , ثم أنهت المكالمة ,
أنا اسف " .

عندما شعر بقلق ستار الشديد ضغط على يدها
متسائلاً " هل تريد رقم الهاتف السويسرى ؟؟ " .
هزت ستار رأسها بأسى وعلى الفور كتبت رورى على
ورقة وأعطتها لها ووضعتها فى الجيب الخلفى فى
تنورتها وألقت عائدة إلى القصر.

كانت ستار تشعر بالقلق الشديد على والدتها و
لاحظت كيف كان لوك يتجاهلها إلى أن أقفلت
الطائرة.

" لم أسألك إلى أين نحن ذاهبون " سألت وهى
تشعر بالذنب.

سبب وجية لوجودها هناك .

" أنا لا أستطيع التوصل لسبب ذهابها لهنالك
بأستثناء أنه المكان الذي أصبحت حامل بي
هناك " أوضحت ستار .

حافظ لوك على أنتباهة بشكل صارم على الشاشة .
" أنت تريدني أن أذهب بعيداً عنك , أليس
كذلك ؟؟ " سألت ستار وأمتد الصمت .

" حقاً " قال لوك بسخرية وهو ينظر إليها بتغطرس
" وبعد أدائك الرائع اليوم مع روري , ماذا
تتوقعين ؟؟ " .

أشتعلت ستار بالغضب ورددت بعنف " أدائي ؟ " .
" ليس لدى أى رغبة لمناقشة الأمر " قال لوك
بقسوة وتجمدت ستار على الفور و

لعشيقها السابق وأعلانها أنه من أصدقائها المقربين
ووعده نفسه بغضب أنها في المستقبل ستكون لة
ولوحدة فقط .

وكان لوك لا يزال غير قادراً على النظر لها بشكل
مباشر وهي في انتظاره .

" لقد اتصلت جونو بروري من سويسرا وقمت بأعادة
الاتصال بنفس الرقم ولكنها كانت قد غادرت المنزل "
قالت ستار بتوتر " أعرف أنك ترها امرأة حمقاء في
أحسن الأحوال ومتأمرة في أسوء الأحوال إلا أنني
أحبها بشدة وأشعر بالقلق الشديد عليها " .

" طبعى " ردد لوك بشكل قاطع " ولكن لنكن
صرحاء , جونو غريزة البقاء لديها تعمل بشكل كبير
وربما أنها كانت في سويسرا من الواضح أن هناك

تجمدت عيون لوك المظلمة تمسح وجهها "أبدا؟".
أستدرات ستار مبتعدة وهى تشعر بالألم " ليس
لدى رغبة لمناقشة الأمر".
ألتفت يدي لوك حول كتفها " ستار ".
أنسحبت ستار بعيداً " لا !! أنا أشعر بالضيق
الشديد منك لوك , يبدو أنك لا تعترف أنه لدى
عواطف بشرية مثل أى شخص آخر , وتحاول
دائماً أنت تجعلنى مدانة بشئ خاطئ لم أفعله على
الأطلاق , وهذا ما لا أستطيع أن أغفره لك ".
أعقب ذلك فترة صمت وعادت ستار إلى التوائمين
الذين ينامون بسعادة فى مقاعدهم مثل الملائكة
وفكرت بشراسة أن والدهم ليس ملاكاً على
الأطلاق.

أنفجرت أجراس الإنذار بداخلها وقالت " أنت
غيور... "همست لة وهى سعيدة باكتشافها الرائع .
أغلق لوك جهازه المحمول بعنف وأعتدل لها و
عيونة مظلمة بعنف " وما رأيك أنت ؟؟ عندما أجد
زوجتى بين ذراعى رجل آخر , ليس لى حق أن أغار ".
هزت ستار كتفها ببساطة " مهما كان الأمر.. عندما
تتضايق منى يجب عليك أخبارى لمواجهة المشكلة
بشكل أفضل بدلاً من الصمت ورورى مجرد صديق
بالنسبة لى فقط ".
" أنت تتباهين بعلاقتك الحميمة بة " أدانها لوك.
" لم أكن على علاقة حميمة معه... بالطريقة التى
تقصدها " قالت ستار بغضب " وأتساءل حقاً كيفية
تخيلك لعلاقة لم تكن موجودة على الإطلاق ".
rewity Trans.Team

الفصل التاسع

أخطأت
وأحببتك

وصلت بهم الهليكوبتر إلى المحطة الأخيرة من رحلتهم.

"هذه هي الفيلا الموجودة هناك" صاح لوك بصوت غطى على ضجيج المحرك.

حدقت ستار للأسفل وهي ترى المنزل الخشبي المذهل الممتد على الرمال الذهبية على الطريق الملتوى ولأحظت وجود منازل أخرى مخبأة وكادت أن تحتضن لوك لأحضارهم إلى ذلك المكان ولكنها أوقفت أندفاعها في آخر لحظة وعلى الرغم من أنها حادة المزاج إلا أنها تذكرت خلفها الأخير مع لوك، فلوك الذي تعشقه بشدة وقبلت كل وسائله الملتوية دوماً مستمر في مهاجمتها بعيوب وأخطاء وهمية.

مكان خاص , مميز , مميز بتلك الفخامة وسألتة
" هل هذا جاكوزى الموجود فى الحمام ؟؟ "
" أوة - "

" لا تفكرى أننى سأنام به الليلة " رد عليها لوك
بسخرية

حاولت ستار أن تشغل نفسها مع فينوس ومارث
وهى تستمع إليه وأعدت لهم الفراش وقال لوك
" أنت لن تقومى بالطهى أو بأى من الأعمال
الأخرى ."

" أوة , أنا أستطيع الطبخ , من الواضح أن تخاف
من التسمم أليس كذلك ؟؟ " سألتة ستار بسخرية.
تجاهل لوك هذا التعليق وذكر لها أن هناك

خادمة ستأتى فى اليوم مرتين ويمكنها

غادرت ستار الهليكوبتر وبين يديها فينوس وكان
المكان متوهجاً قبل غروب الشمس وأجبرت نفسها
على الاعتراف أنه من أروع الأماكن على الإطلاق
وعندما وصلوا إلى المدخل الأمامى من المنزل
لاحظت الأرضيات المبلطة بالرخام والأثاث الأنيق
والمصابيح المزخرفة والمزهريات وغرف النوم و
الحمامات الجميلة والمهود الخاصة للتوأمين التى
كانت فى انتظارهم.

" كيف أستطعت الحصول على هذا المكان الرائع
فى وقت قصير...؟؟؟ " سمعت نفسها تسأل على
الرغم من قرارها تجاهلة طوال الوقت.
" كان خاص بالأسرة منذ فترة كبيرة ."

وجهت لة ستار نظرة ناقدة وفكرت يجب أن تعرف

و أضافت بسرعة " دوماً تقوم بالقاء اللوم على
أفعالي , لماذا ؟؟ "
" اذا لديك شئ آخر لتقولة يمكنك أن تخبرني به
الآن ... "
" هل لديك قلم ؟؟ "
عقد حاجبية معاً وأخرج قلم ذهبي من جيبه ,
تحركت ستار بتمهل من غرفة النوم وألتقطت
المفكرة الخاصة بالهاتف وجلست على الأريكة و
شرعت في الكتابة.
" ماذا تفعلين ؟؟ "
" أنت ماهر جداً عند الجدل وأنا أريد الحصول
على المساواة في كل شئ "
" أعتقد أنني سأذهب للنزهة على

البقاء مع الطفلين اذا اردوا الخروج للعشاء.
وضعت ستار التوائمين في المهدود الخاصة بهم و
فكرت أنه من الرائع عدم شعور بالأزعاج بسبب
تنقلهم إلى كل الأماكن المختلفة في الفترة الماضية.
" اذا قمت بأعطائي الفرصة , سوف أقوم بالاعتذار "
قال لوك ببساطة.
" أنسى الأمر.....سوف تقوم بأهدار وقتك أنا أشعر
بالتعب بسبب انتقاداتك المستمر لى "
" ستار,, أريد أن نقضى معاً وقتاً مميزاً " قال لوك
" أعترف أنني أفسدت الأمر ولكن ليس لهذه
الدرجة "
" لا, بل أنت تشعر بالشفقة " قالت ستار وعيونها
تلمع وفكرت أنه يتصرف لو كانت مجرد طفل عابس

ذلك الحب".

" اللعنة " شعرت ستار بالتسلية مع رد فعل لوك
 وأضافت بسرعة " لا، أنا سوف أتحدث هنا وثم
 أذهب للنوم وحدي وأنت تفكر في كلامي جيداً ".
 ألفت لوك وسار تجاة النافذة وهو يشعر بالغضب
 الشديد.

تنفست ستار بعمق مرة أخرى " طوال الوقت كنت
 تقوم بأعطائي أشارات مربكة , سواء قبل أو بعد
 زواجنا وقمت بالهجوم عندما أخبرتك عن حبي لك
 وتعامل معي بدافع الشفقة فلذلك لن أعود إلى
 حبك المذل مرة أخرى ".
 ألفت لوك لها بحدة " لم أكن أريد أن أسبب لك
 الأذى ".

الشاطئ ، ربما مع مع الوقت".

" بوقت رجوعك أكون قد هدأت , أليس كذلك ؟؟ "

ضحكت ستار بسخرية " لا فرصة أخرى لوك , هل
 أنت مستعد ؟؟ ".
 "هل هذا ضروري".

" اذا كنت تريد مني الاستمرار كزوجة لك فإن الأمر
 ضروري جداً " قال ستار بحدة " نقطة أخرى ، لا
 أحب أن تتم معاملتي مثل طفل صغير مشاغب ".
 " موافق... " غمغم لوك بتسلية وقد أشرقت عينيه.
 كانت ستار تريد أن تضرب وجهة المتغطرس ولكنها
 تفاجت بموقفه المتسامح و أضافت " النقطة
 الثانية , أننى قد وقعت في حبك وكنت دوماً
 تشجعنى بالرفض وتبعدنى عنك ولذلك أقلت عن

" كل ما حدث معي لم يكن خطئك على الإطلاق ".
 " لقد حاولت مساعدتك أنت وجونو , لقد حكمت
 عليها بقسوة من الجلسة الأولى لمدة ساعة فقط ".
 " لوك , لقد كنت في العشرين فقط ولم يكن
 الأمر مسئوليتك كان الأمر مسئولية والدك ".
 " لقد كنت غاضباً جداً من الطريقة التي تعامل بها
 مع الأمور ".

" لقد كنت صغيراً جداً لتحكم على الأمر " قالت
 ستار وهي تشعر بالارتباك والأحباط من ذلك
 الحوار الذي يخرج عن السيطرة وهي تشاهد ألم
 وانزعاج لوك.

" كان يجب على على الأقل أن أقوم بزيارتك... ".
 " اذا كنت تشعر بالذنب دوماً , فمن

" أنت لن تفهم على الإطلاق مقدار الألم الذي
 سببتة لي " قالت ستار بأحباط " لم تكن متسامحاً
 معي على الإطلاق دوماً كنت الرجل المتعجرف
 الكرية ".
 تصلبت ملامح لوك ولم يرد وهزت ستار رأسها ببطء
 وأكملت " أعني , منذ أقل من أسبوع كنت أستمع
 إليك وأنت تتهمني في الكثير من المواقف , بالطبع
 لوك سيزار صاحب البنك العظيم لا يخطئ على
 الإطلاق "

" كنت أشعر بالذنب حولك " قال لوك بتجهم
 خطأ من كان أبتعادك عن والدتك وكنت أعتقد أن
 بقلب والدي الكثير من الرحمة ليسمح لك بالبقاء
 في القصر ولكن كان أعترض ساذج جداً وغبي .

كنت ببالك الشخصية الفقيرة المحرومة التي قمت
بأنقاذها من المكسيك وأنا من أفترضت كل شيء
آخر، هل تعتقد أنني سأرغب في البقاء والاستماع
إلى كل ذلك وكل ذكرياتك الكريهة حول الماضي "
أمسك لوك يديها بقوة " أنتِ تسئين فهمي ستار "
صر لوك بحدة .

" لا، لقد سألتك عن الحقيقة وهي فعلاً الحقيقة "
قالت ستار وهي تشعر بهزازت قليلة تنتشر
بجسدها وأضافت " اذا لم يكن من أجل الجنس ،
فلم تكن على علاقة بي على الإطلاق ، أنة الشيء
الوحيد الذي تريده مني أليس كذلك ؟؟ "
أمسك لوك كتفها بحدة " اللعنة،....هذا جنون ،
لماذا تتحدثين بهذا الشكل ؟؟ "

الواضح أنك كنت سعيد أنني قد بقيت بعيد " قالت
ستار وهي تفكر في سلوكه السابق معها فقد كانت
تريد مسامحة في ذلك الشتاء الذي وقعت فيه
بالحب مع لوك وهي تتذكر علاقتة السابقة بغبريال
عندما أخبرتها أميلي عن الأمر وليلة ذفافها التعيسة
الذي تركها لوك ذاهباً لعشيقة.

" ستار، يبدو عليك الألم الشديد...." قال لوك
مقاطعاً ذكرياتها.

أهتزت ستار بآلم وجهها شاحب للغاية " لم أكن
أنوى إثارة كل تلك الذكريات على الإطلاق وتجديد
شعورك بالألم عن الماضي والحاضر والمستقبل "
" ماذا تحاولين أن تقولي ؟؟ "

قالت ستار وعيونها مغلقة بآلم " أعتقد دوماً أنني

فقد كان في حاجة للكحول ليبعدة عن المشاكل
كما يفعل دوماً.

رفرت الستائر الرقيقة بسبب نسيم البحر الرقيق
ومن سريرها كانت ستار تراقب الشمس تفرق في
الأفق القرمزي وهي تندفع بين الأمواج.

لم تشعر بالرغبة في البكاء ، أنها النهاية فقد كانت
استجابة لوك من قبل كانت بدافع الرحمة و
الشفقة وفكرت في تصرفها السابق في جذب
أهتمام لوك بها وها هي الآن تواجه العواقب ،
ممتلئ بالشعور بالذنب والبؤس بالإضافة إلى
مسئوليتها عن اثنين من الأطفال الأبرياء.

فتح باب غرفة النوم وشهقت من المنظر

ركزت ستار عينيها على الزر الأعلى المفتوح من
قميصه وقالت " أنت لا تشعر بالغيرة من روري ،
أنت تريد شيء ما مني وعندما ينتهي ذلك تقوم
بالقائي بعيداً عن طريقك ".

بدأ على لوك الذهول التام بسبب خطابها الختامي
وأستغرق ستار بعض الوقت لتدرك أنها قد أصبحت
حرة من قبضتها وأتجهت إلى غرفة النوم.

أزمة خطيرة ، فكر لوك في كلماتها المترددة في
ذهنه وشعر بالقلق الشديد من الضرر الشديد الذي
سببه لها، وهو الذي كان يخطط لجعلها تقع في
حبة للمرة الثانية وأنتزع من بين أنفاسه ضحكة
خشنة وهو يشعر بالأنهيار التام وملامح ستار
المتألمة تلمع بذهنه بشدة وتوجة مباشرة إلى البار

لوك يدية بتشنج غريب وكان يشعر بالأحباط الشديد مما جعله يضم قبضتية بحدة " أنا كنت غيور جداً، وأعرف أن ذلك ليس صحيحاً ولكنى لم أستطيع....".

كان يبدو عليه الخجل الشديد وستار تنظر إليه و كانت تشعر بألم شديد فى قلبها وأضاف بسرعة " لقد شعرت بالأرتياح الشديد عندما علمت أنك ورورى لم تكونوا عشاق ولكن كنت أشعر بالغيرة من أنه على علاقة طيبة بك وبالتوائمين " أوضح لوك بتشنج.

" لذلك تصرف بذلك الشكل القاسى " تمتمت ستار بالم.

" أنا لم أفكر فى ذلك " قال والفرع

أمامها كان ضوء القمر مظهراً لمدى شحوب لوك و التوتر المرسوم على وجهه وهو يتحرك إلى داخل الغرفة وقال فجأة " أنت على حق , كنت غيور جداً من رورى , بل كنت أشعر بالغيرة الشديدةغيرة إلى حد الغثيان وكنت أتمنى لو أنهال عليه بالضرب " فجأ ستار ذلك الاعتراف الصريح الذى ألقاه فى وجهها دون سابق أنذار " أوة... ..".

" وأكثر ما أثار غيرتى فى ذلك الوقت — " توقف وهو يمرر يدية فى شعرة الأسود وأكمل " شعود بالألفة الشديدة معة جعلنى غاضباً للغاية ولكن عندما أعود بذاكرتى وأتذكر ما حدث معة أدرك أنك لم تفعلنى أى تصرف خاطئ ".

أومات ستار لة بحرص لتحثة على الاستمرار, حرك

" أذن كان تفكيرك , اذا أصبحت على علاقة بى
فسوف أكون عالقاً معها ولكن ذلك لم يكن كافياً
لدفعى بعيداً عنك " قالت ستار بهرارة " شكراً على
التوضيح ."

" كان ذلك لأجلك قبل أن يكون من أجلى وطوال
الأسابيع الستة كنت دوماً فى انتظار وفاة والدى
فى أى وقت " قال بحدة " أعرف أنك تعتقدين
أننى متوحشاً بدم بارد ولكن كان لدى الكثير من
الاحتياجات المادية الخاصة فى ذلك الوقت "
خفضت ستار وجهها وهى تتذكر تلك الأسابيع
الستة الطويلة القاسية , وهزت رأسها ببطء.
" كان على الكثير من الضغط , وأنت كنت جذابة
للغاية لم أكن أريد أستعمالك لمجرد

مرتسم على ملامحة وأبتسمت ستار فى ذلك الجو
المتوتر فهى أول مرة تشاهد لوك فزعاً بذلك الشكل.
" وبماذا فكرت أيضاً ؟ ؟ " سألت غريزاً.

" لقد فسرت لك الأمور التى حدثت من قبل من
وجهة نظرى " أعترف لوك " أعترف أننى قد
تزوجتك لأنى كنت أعرف أننى عاجلاً أو أجلاً سأفقد
السيطرة وأنتهى بوجودك معى فى الفراش ."
" ولكن لوك , عندما كنت زوجتك على مدار ستة
أسابيع لم تريدنى على الإطلاق ."

" فى البداية كنت أتعامل أن زواجنا لم يكن حقيقى
واذا أصبحت على علاقة بك فذلك يعنى الالتزام
بذلك الزواج وهو ما لم أكن على استعداد لة فى
تلك المرحلة من حياتى ."

" لقد أمضيت ليلة زفافنا معها ؟؟ " .
 " لا تكونى غبية " قال لوك بحدة " كيف أمكنك
 أن تكونى غبية بذلك الشكل ؟؟ " .
 " لقد سمعت حوارك معها على الهاتف " .
 " لقد عدت لأخذ مفاتيحي الخاصة من منزلها " .
 أوضح وعبست ستار بأرتياب وسحب لوك نفساً
 خشناً وأكمل " كنت مجنوناً , لقد تفاجأت غبريال
 عندما ذهبت إليها وكنت فى حاجة للخروج و
 الابتعاد عنك فى تلك الليلة " .
 " فقط لأخذ مفاتيحك " رددت ستار بدهشة " وفى
 ليلة زفافنا ؟؟ أنت لم تأتى للمنزل مرة أخرى ,
 هل تظن أننى لم ألاحظ ذلك ؟؟ " .
 " لقد سقطت نائماً فى السيارة عند

المتعة فقط " قال بأحراج وصوت منخفض للغاية .
 رفعت ستار لة عينيها الممتلئة بالدموع " ولذلك
 كنت تستعمل عشيقتك بدلاً منى " .
 نظر لها لوك وهو فى حالة صدمة كاملة وأكمل
 " نعم , أعرف " .
 كان أعترافها مفاجأة كبيرة للوك وأتجهت إلى السرير
 وجلس بجوارها متسائلاً " كيف يمكنك معرفة
 ذلك ؟؟ " طالبها بالحاح .
 تجاهلت السؤال " أعتقد أنك قد قطعت علاقتك
 بها ,, حتى ليلة زفافنا عندما سمعت حوارك معها
 على الهاتف " مرر لوك يديه برقة على شعرها ووجهها
 وقال برقة " وأنت لم تقولى أى شئ على الإطلاق ,
 ألم يكن الأمر مهماً لك على الإطلاق ؟؟ " .

" لا أصدق أنك قمت بذلك خاصة بعد سماعك
مكالمتي مع غبريال " قال لوك بشراسة .
" لم أستطيع النوم على الإطلاق وكنت في
انتظارك " قالت بصوت مكسور " كان لدى أمل
كبير لأنجاح زواجنا ."
تجهم لوك عندما أنتهت ستار من كلامها وهو يضم
أسنانه بغضب وشتم نفسه بصمت وهو يفكر في
مقدار الألم الذي تسبب لها فية ومقدار ألمها
عندما سمعت مكالمة مع غبريال وقضت طوال
السته أسابيع وهي مرحة ومشركة وتحاول أنجاح
زواجهم .

ضفة النهر , لم أدخل منزلها أخذت مفاتيحي و
غادرت على الفور وقدت السيارة لفترة ثم سقطت
نائماً فيها في النهاية " كانت ستار تحقق إلية
بعيون متوسعة من الدهشة وأضاف بسرعة " لقد
كنت أشعر بالجنون وتصرفت بحماقة ولأنني لم
أكن على ثقة بنفسى للعودة إليك في تلك الليلة ,
وكنت أعرف أنك ستأتى لى...".
رفعت ستار رأسها وفكرت أنه لم يكن مخطئاً فقد
كان ذلك ما خططت لفعله وأضاف " وكنت متأكداً
أننى لا أملك قوة الإرادة الكافية لمقاومة تلك
الدعوة ,كنت أعانى من الألم الشديد فى تلك الليلة "
" فعلاً كنت فى انتظارك فى ثوب أسود فاتن للغاية
وكان يبدو غير مناسب لى على الإطلاق ."

" كان ذلك فى تلك الليلة فى القصر " تذكرت ستار
برقة " والآن توقف التصرف كسيد نبيل " .

" لا أستطيع تفسير ما حدث فى تلك الليلة , لم
أكن أريد أن أتركك ولكنى كنت أفكر فى ذريعة
لأتمسك بك بعيداً عن ذلك الرجل " .

وضمها بين يديه وعيونة المظلمة تلتهمها " وأى
كان ما حدث أنا لازالت فى حاجة لك حبيبتي "
غمغم بارتياح وهو يقبلها برقة , احتجزها لوك بين
ذراعية " لم يسبق لى الحصول على تلك المتعة
من قبل , أريد أن نفعل ذلك مرة أخرى ,, بل مرات
عديدة " قال وهو يقبلها قبلات سريعة .

فتحت ستار عينها وهى تتوقع أن ترى لوك بجوارها
ولكنها سمعت صوتة مع التوائمين من

ذلك لأذلالك ؟ ؟ " طالبها لوك " أعرف كيف كان
شعورك عني " .

" بدلاً من ذلك كنت تنام فى سيارة على ضفة النهر
كالمتشردين " همست ستار " لم أتصور على
الأطلاق أن ذلك ما حدث , لم يخطر على بالى
أطلاقاً " .

" الآن أعرف سبب قرار هجرى وعدم تفكيرك فى
العودة لى أبداً " اعترف لوك بصوت قاسى .

تشعر بالألم من كل العواطف المشتعلة بداخلها
أمسكت ستار كفة برقة وهى تضغط عليه وتشعر
بمزيج من الألم والجوع معاً " يمكنك النوم هنا
الليلة " .

" لا , لن أسمح لك بالقول أننى أستغلك مرة أخرى " .

ألتفت إليها راسة المظلم ولمعت عيناة بلهو " أنه وقت التعليم , كان لديهم شهية كبيرة للأفطار و أحضرت الكراسى المرتفعة من السيارة وكان الإفطار تجربة صعبة إلا أننا نجحنا وبعد ذلك قمت بتحميمهم وجعلتهم يرتدون تلك الملابس " قال بأعتزاز كبير مظهرأ أنجازاته.

سألته ستار بدهشة " هل قمت بتحميمهم أيضاً ؟".

" بالطبع فعلت , لقد حولت فينوس الأمر إلى مطاردة وأنا أحاول القبض عليها " قال لوك بأبتسامة حزينة " وفي النهاية قررت أنها في حاجة إلى الاستحمام " و أضاف بسرعة " كيف يمكنك التعامل معهم معاً ؟؟ أنه عمل شاق , شعرت أنني في حاجة إلى عيون وأيدي إضافية ".

الصالة الخارجية وتحركت بسرعة إلى الخارج وهو تلوم نفسها لأهمالها فينوس ومارث طوال الوقت الماضي وكان لوك يجلس على ركبتية على الأرض مع التوائمين " دادى هذا بالإنجليزية ويجب عليكم تعلم الفرنسية أيضاً , بابا " كان يكرر لهم الكلمة بعناية ويبطء شديد.

كانت الأصوات الصادرة من التوائمين مضحكة وكان مارث هو الأكثر جدية فى التعلم وكانت فينوس ممسكة بأصابع قدميها الصغيرة ولم تلقى الكثير من الانتباه إلى والدها الوسيم وشعرت ستار بالدهشة أن فينوس لا تقبل الجلوس ثابتة لوقت طويل فى مكان واحد.

" لوك, كيف تستطيع التعامل معهم ؟؟ ".

ما حدث كان خطئى أنا فى الأول ولكن يا حبيبتى أنت لست فى حاجة للبقاء مع ذلك الفاسق سوف أحضر لأنقاذك فى أقرب وقت, أتفقنا ؟؟ "

" لا أريد منك أن تنقذنى أمى ."

" ولكن — ."

" ما زالت أحب لوك, ونحن معاً مرة أخرى وكان هناك الكثير من سوء التفاهم الذى تم تصحيحه فهو لم يقضى ليلة زفافنا مع عشيقته ."

" بالتأكيد سيخبرك أنه لم يفعل ذلك " قالت جونو بسخرية.

وشعرت ستار بالفزع من تشكيك والدتها بلوك وأجابت بسرعة " أنا لسنا فى القصر , نحن نقضى شهر عسل جديد وعلى الرغم من أننى

" لقد كنت رائعاً, رائعاً للغاية " قالت ستار بدفء ولطف.

" لا , لقد كنت سيئاً تلك المرة, لكن الأمر سيتحسن مع الوقت ."

كان هناك الكثير من الرجال الآخرين يعانون من مزاج سئ بعد أقل من ساعة من رعاية الأطفال وخاصة الرجال الأغنياء مما زاد أعجابها بلوك , حين كان لوك فى الحمام وستار ترتدى ملابسها سمعت صوت هاتفها المحمول وأندفعت إليه كالمجنونة فقد يكون المتصل هو والدتها.

" ستار " شهقت جونو .

" نعم أمى , أين أنت — ."

" أنا أسفة جداً أننى اضطررت للعودة إلى لوك , كل

أشعر بالسعادة وسوف ألتقي بك خلال أسبوعين،
وسوف تتعرفى على والدك الجديد بالقانون، وداعاً
حبيتى".

غرقت ستار جالسة على السرير وهى فى حالة
صدمة وزحف التوائمين إلى قدميها. وكانت لا تزال
تحقق فى الفضاء عندما خرج لوك من الحمام وكان
يلف حول خصرة ولأول مرة كانت ستار مشتتة
الانتباه عن وجوده المدمر " ما الأمر ؟؟ " سألتها
لوك .

" أتصلت أمى ، وقالت أنها قد تزوجت وسوف
تلتقى بنا بعد أسبوعين " حدقت ستار بلوك بآلم
" أنت تعرف كيف سينتهى الأمر " .

ولم تريد أخباراً أن جونو قامت بسداد

أريد رؤيتك والاستماع إليك ومعرفة ما حدث بذلك
القرض الخاص بأميلى " .

" ستار، لقد أرسلت لأميلى شيك لسداد ذلك المبلغ
من قبل بشكل كامل " .

" كيف أستطعت تدبير المال ؟؟ " طالبتها ستار

بضعف " هل اقترضت المال من شخص آخر ؟؟ " .

" متى ستعودين من شهر العسل ؟؟ " سألت جونو .

" فى غضون أسبوعين " .

" حسناً سأكون فى أنتظارك انت ولوك ، الذى يملك

العديد من الأرواح أكثر من القطط ، أليس كذلك ؟؟ " .

" أمى...لماذا تقولين ذلك ؟؟ " .

" سوف تعرفين العديد من التفاصيل المثيرة " قالت

جونو بارتياح " ولكن كل ما أستطيع قوله أننى

تعرف , أنة السبب الذى جعلها توافق على عدم
أخبارك عن فينوس ومارث .

كان لوك يشعر بالتمزق وتنفس بعمق مرة أخرى
قائلاً " الحديث حل جميع تلك المشاكل , لكن
من الآن فصاعداً يجب عليك أن تكونى
حذرة ولا تتركى العنان لمشاعرك ."

" بالطبع " سارعت ستار للتأكيد وهى تشعر
بالحرج من أحداث الماضى .

" يجب أن نتحدثى معى عن الأمور الشخصية ,
معى فقط " أكد لوك .

" لقد فهمت وسأحاول ."

" تحاولى ليست جيدة بما فيه الكفاية " قال لوك
بتسلط .

القرض بشيك لأميلي .

حرك لوك ذراعية مقرباً ستار منه " ولماذا يجب أن
يتنهى الأمر بكارثة ؟؟ " .

تنهدت ستار بأسى وهى تحرك جبينها المضطرب
على صدر لوك العارى وقالت " لوك أنت تعرف
جونو جيداً , أنا لا تستطيع الاستقرار أو تحمل
المسئولية " .

رفع لوك ذقنها برقة " مهما حدث سنعمل على
تقديم الدعم والمساعدة لها , على الرغم من معرفتى
لمقدار كراهيتها لى " .

" لأنها كانت تعتقد أنك ذهبت إلى عشيقتك فى
ليلة ذفافنا " اعترفت ستار على مضض .

تنفس لوك بعمق وأضافت ستار " وأميلي أيضاً

إلى والديها مرة أخرى وعندما توفيا ورثت ما يقارب
لربع مليون جنية .

" لم أكن أعرف " قال لوك وهو يحاول السيطرة
على السيارة ذات الدفع الرباعي التي كان يقودها
وأبتسمت ستار وأجبتة " لماذا كان يجب عليك
أن تعرف !! لقد كان فيليب يراهن كثيراً عندما
كنت في الثالثة عشر عندما تزوجت منة أمي و
أعتقد أنه تزوجها من أجل ميراثها .

" لقد عرفت السبب عندما قالت أميلي أن جونو
حصلت على الكثير من نصيبها من سوء الحظ ."
وكانت ستار سعيدة بتسامح لوك تجاه جونو ..
بعد ذلك بأسبوعين ،،، كانت ستار تستند على

ذراع لوك عند الفجر وكانوا سيسافرون

" ماذا تعرفين عن والدك الحقيقي ؟؟ " سألها لوك
بشكل عرضي عندما ركبوا السيارة بعد تناول الطعام
على رصيف ميناء في كاليفي .

حملت ستار في وجهه بمفاجأة " ليس الكثير، لقد
حطم قلب أمي وعندما سألتها عنة انفجرت في
فيضانات من الدموع فقد ألتقت به عندما كانت
تعمل في غشتاد ، كانت في التاسعة عشر وطلب
منها الزواج على الرغم من أنه خاطب وعندما علمت
جونو ذلك عادت إلى لندن مرة أخرى ولم تراه ."
وماذا كان أسمة " سألها لوك بتساءل .

" لم أسأئها أبداً ، ولم يبدو أن الأمر ضرورياً ولأنها
كانت تشعر بالحزن الشديد عندما تتحدث عنة لقد
دمر لها حياتها " تنهدت ستار " لقد عادت أمي

والتاريخ مما جعلها تشعر أنها على وشك الاختناق
وهي تشحب بشدة.

لا بد أن تكون مجلة قديمة , لا شيء يمكن أن يمحي
من ذهنها ذلك المنظر وهي ترى التقرير عن لقاء
وعلاقة لوك بعشيقة في أحد منازلها وتحققت من
التاريخ مرة أخرى وأدركت في فزع كل أن الذكريات
التعيسة السابقة تمر بها مرة أخرى.

كانت تاريخ المجلة يعود إلى أسبوعين فقط كانت
تشعر بالألم الشديد ولم تصدق أن لوك لا زال
يحتفظ بعشيقة في حياة !! هل كان لوك يخطط
للحصول عليها كزوجة والحصول على عشيقته في
نفس الوقت ؟ وفكرت أن عشيقته الشقاء بالطبع
أهم لة من منها , أهم بكثير...

خلال عدة ساعات للعودة إلى الوطن وفاجئها لوك
بأفطار في السرير وكانت تشعر بالارتياح الشديد
والسعادة.

فلوك زوجاً محباً وأب رائع وفي نفس الوقت صديق
وشريك رائع والليلة الماضية أخبرها أنه يخطط
لتقليل جدول أعماله وأسفاره.

وعلى العشاء الليلة الماضية تشاركت معه في
ذكريات ولادة التوائم وفكرت ستار أنا أحبة ,,
أنا أحبة وربما هذه الليلة سوف تخبره أنها تحبة
كانت تنتظر الغلاية في المطبخ ورفعت إحدى
المجلات اللامعة الخاصة بالخادمة وعلى الصفحة
الأولى شاهدت صورة لوك ولأنها فضولية بطبيعة
الحال نظرت إلى الكلام المكتوب تحت الصورة ,

كانت ستار تشعر بالبؤس الشديد ، سوف تنتظر
عودتهم إلى القصر لمواجهة لوك بشكوكها و
سيكون من الجنون المطلق البدء في المناقشة
الآن وهم على وشك العودة إلى الوطن وفكرت
بسخرية في بادرة لوك بتحضير الفطور لها وعندما
حاول أن يقبلها في الصباح أبتعدت عنه متذرة
أنه حان الوقت للمغادرة وتجاهلت طالبة المتكرر
لمعرفة ما هو الخطأ وحاولت تركيز كل اهتمامها
على فينوس ومارث.

بعد عشرة دقائق من بداية الرحلة أعتدل لوك في
مقعدة " أنظري لوجهي ستار " .

" أنا لا أريد أن أنظر إليك الآن " أعترفت ستار و
هي تمسك مجلة أمام وجهها بأحكام



" فقد قررت أن حفلة زفافنا السابقة لم تكن مناسبة والآن هناك ثلاثة مئة ضيف في انتظارنا وبما فيهم أمك العزيزة وزوجها الجديد وستان الزفاف في انتظارك في حجرة النوم الرئيسية ".
 " ماذا - ؟؟ " لهت ستار وكانت تشعر بالذهول الشديد عقب إعلان لوك وأضاف لوك " لم تحصل على الزفاف الذي تمنيت من قبل وكان ذلك بسببي , لكن هذه المرة قد ربت الأمر للحصول على حفل زفاف تقليدي للغاية ".
 " أنا لا أستطيع . "

خفض لوك رأسه المتغطرس وكان عيونة المظلمة تلمع من الغضب " أوة نعم , سوف تقدرين , أنت لن تقومي بأحراجي أمام ثلاثمائة شخص "

شعرت بالمفاجأة عندما أنتزع لوك المجلة من بين يديها.
 " قفى " قال لها وعيونة الداكنة تتألق بالغضب " سوف نتحدث على انفراد ".
 " لا - ".
 " حسناً " وبدون تحذير رفعها لوك بين يديه " نحن لن نتعامل كالأطفال ".
 " أنزلنى فى هذه اللحظة " قالت بشراسة .
 ألقاها لوك على مقعد فى الغرفة وهو يقول " نحن عائدون إلى المنزل إلى حفلة كبيرة ".
 أحدث ذلك الإعلان تشتت لستار " ما الذى تتحدث عنه ؟؟ ".
 " يجب أن أكون رجل رومانسى " قال لوك بسخرية

الحالية.

كان لوك يحدق لها بوجه حزين ومنذ زمن بعيد لم ترى لوك يرتدى ذلك التعبير الذى تقشعر له الأبدان وشعرت بالتوتر الشديد من أن تكون مذنبه وفى صمت مدت له ستار المجلة ليرى الغلاف.

" دراما عالية " قال لوك بأحتقار " ولكن أنا لا أهتم بذلك النوع من القمامة ولا أقرأها ".
 " أنه شيء قد كتب على الغلاف الأمامى ".
 تطلع لوك على الكلمات وسألها " أذن ؟؟ ".
 لم تتوقع منه ستار ذلك التصرف والعدوانية
 " حسناً ، أن الأمر واضح أليس كذلك ؟؟ ".
 " من كلمتين فقط ؟؟ " .

فكل شيء جاهز ومعد مسبقاً ولن يهدم كل ذلك استيقاظك اليوم بهزاج سيء وهو ليس عذر لذلك السوء السيء ".
 " وماذا عن عشيقتك ؟؟ " .

حدق لوك إليها وعقد حاجبية معاً بحدة " أنا لا أرى أن لها علاقة بالأمر " .

" أنتظر لحظة " سارعت ستار إلى مقعدها الأصلي وفتحت حقيبتها وأنتشلت المجلة التى جلبتها من الفيلا وفكرت أنه قد حان الوقت لمواجهة لوك الآن .
 وهى تفكر فى كل الترتيبات الرائعة التى قام بتخطيطها فهى دوماً كانت تحلم بأرتداء فستان الزفاف وبالأحتفال التقليدى بين الضيوف ولكن ما يقف أمام سعادتها الآن يقبع بين يديها فى اللحظة

منازلي لقضاء العطلة .

تراجعتِ ستار بصدمة تلك الأحداث " ولكن — .

" أنا لم أرى غابريال منذ أنتقلت إلى ديجون في

العام الماضي ، وقد دُعيت إلى حفل زفافها ولكني

لم أتمكن من الحضور " قال لوك بصوت حاد

كالثلج .

شعرتِ ستار بالرعب " لوك أنا — .

" غابريال وأنا كنا عشاق منذ بضعة سنوات و

أدركنا أن كلا منا لا يناسب الآخر ولا يريد الارتباط

في ذلك الوقت " أبلغها لوك بتجهم " لا أستطيع

أن أفهم لماذا لا تزال مهووسة حول الأمر إلى

الآن !! " .

كانتِ ستار تشعر بوجهها يشتعل من

www.Rewity.com

أحترقتِ ستار بالغضب الشديد وقالتِ " كنت لا

تزال على علاقة معها وتحاول المحافظة على زواجنا

في نفس الوقت والاحتفاظ بعشيقتك .

" هل أنتهيتِ ؟ " سألها وعيونة المظلمة تبدو في

برودة الجليد " علاقتي بغابريال أنتهت قبل عدة

أسابيع من زواجي لك وفي أواخر العام الماضي هي

تزوجتِ " .

" متزوجة ؟ ؟ " رددت ستار بصدمة .

" خلال شهر العسل الخاص بها ، أصيب زوجها مارك

بأصابات خطيرة في حادث سير وكان في حالة

حرجة بالمستشفى عندما أخبرني صديق مشترك

بيننا عن معاناتهم ، وكان مارك في حاجة للراحة

والاستجمام وأنا عرضت عليهم أستعمال إحدى

rewity Trans.Team

أمسك لوك كتفها بشدة " أنت لن تتركيني مرة أخرى ، لن أمانع اذا اضطررت إلى أستعمال سلسلة لربطك إلى جوارى على الدوام " قال بحدة.
أرتجفت ستار وهى تبتعد خطوة إلى الخلف وهى تشعر بمقدار عاطفة لوك فى تلك الكلمات وكان رد فعل لوك سريعاً جداً وهو على استعداد كبير للتمسك بزواجهم ، ولكن ستار لم تعطية الكثير من الثقة .

ألتقت بهم مربية الطفلين فى المطار وأعجبت بشدة بمظهر ستار فى فستان الزفاف.
" لقد عشقت ذلك الفستان " قالت ستار للوك و هما فى طريقهم إلى الكنيسة " كيف أمكنك أن تختارة ؟؟ "

الرجح وهمست " أنا أسفة حقاً ".
" وأنا غاضب منك حقاً " أجابها لوك بصرامة حادة .
شعرت ستار بغباء المشاعر والشكوك التى كانت تعاني منها على مدار الساعات الماضية منذ قرائتها لتلك المجلة الغبية.
" وعلى مدار أسبوعين كاملين ، كنت أخطط لكل ذلك ...الحفلة، الزفاف ، الكنيسة و الفستان " قال لوك بمرارة والألم يظهر بعينية " ولم أكن أعرف أنك تبحثين على ذريعة جديدة لتدمير زواجنا ".
أرتعدت ستار " لقد كنت أعانى من الخوف ، كنت خائفة بشدة أن تكون لازالت على علاقة بغبريال و ربما بسبب أننى لا أزال أشعر بعدم الأمان ..لوك ، حقاً أنا أسفة " .

المقال على قدرة والدتها بالزواج من ذلك العازب الخالد.

" بالأمس....هل عرفت تلك المعلومات بالأمس؟ " عبت ستار وهي تفكر لماذا لم يشاركها بالخبر. أمسك لك والدها بقوة " لدى شعور قوى أن برونو هو والدك , ألتقيت به في العام الماضي في مؤتمر لرجال الأعمال , لون عينية مثلك بالضبط لون مميز وفريد ولكن — . " لك, ما الخطأ؟؟ . "

" ليس هناك أى شئ خطأ " صرح لك بقوة. " حتى ولو كان والدى , لا أعتقد أن الأمر مستبعد " قالت ستار بلطف " لن أكون مستاءة ولن أحزن , كل ما يهمنى الآن هو والدتى والأهم من

" أنا لم أختارة , لقد طلبت من المصمم أنك تريد أن تظهرى كأميرة خرافية وهو موهوب فى التصميم أنا فقط صممت على اللون الأبيض . " أنت تعرف الكثير عن أحلامى الخاصة , وأنا حقاً سوف أسدد لك القرض " أعترفت بتواضع. " كنت أفضل أن تقرأى هذه " قال وهو يضع بين يديها صحيفة فرنسية " هنا بعض المعلومات الخاصة بوالدتك هنا , كان من الأفضل أن أظهرها لك بالأمس عندما شاهدتها لأول مرة . "

وعندما حددت ستار إلى الصورة الباهتة فى الجريدة لوالدتها مع زوجها الجديد وكان هناك معلومات عن الرجل برونو فونس يبلغ من العمر 53 وهو رجل صناعة سويسرى وعاش عازباً طوال حياة وذكر

وعلى درج الكنيسة , ألتقط لهم المصور الصور
بمرح وكان لوك يحاول ترتيب شعر ستار و هى
تحاول مسح أحمر الشفاهة عن شفوية وكان لوك
وسيماً فى بدلة الرسمية السوداء وستار تشعر
بالسعادة العميقة وهى فى طريقها على المذبح
وبكل التحضيرات التى قام لوك بأعدادها بشكل
رائع.

وعندما وقعت نظراتها على والدتها كانت تبدو
جميلة وتبدو عليها أثارة سعيدة " ستار, هناك
شخص معى يريد مقابلتك " وهى تشد ستار من
يديها بعيداً.

لم يكن ذلك هو الوقت أو المكان المناسب فكرت
ستار وفى اللحظة التالية كانت ستار

كل ذلك لا أريد لاي شئ أن يفسد ذلك اليوم الرائع "
ومن كان يريد تدمير ذلك اليوم الرائع !! ".
" لا , لقد كنت غبية جداً , لم أفسد الأمور لأنك كنت
بجانبي " قالت ستار وهى تضغط على أصابع لوك
بحرارة " وأنت كنت رائعاً جداً معى وما أعرفه الآن
أننى أريد أن أكون معك وأريد لزواجنا أن يستمر
وأنا أسفة أن الأمر أستغرق منى وقتاً طويلاً لأدراك
ذلك".

كان لوك هادئاً للغاية وهو يتنفس بعمق ثم لف
ذراعية حول خصرها وهو يأخذها بين ذراعية و
يقبلها بعمق ويأس وكان يشعر بالسرور الشديد من
ذلك الإعلان فهو يعشقها هى والأطفال بشدة ولا
يتحمل ابتعادهم عنة إطلاقاً.

أطفالك بعيداً عن الأراضى الفرنسية قبل أن
 يتمكن أى شخص من أيقافنا " أبلغها برونو
 " والدتك تعتقد أن لك يبتزك من أجل الموافقة
 للعودة إلىه ويستعمل الأطفال كتهديد لك ".
 " هل تحاولون اختطافى ؟؟ " صرخت ستار
 برعب " جونو كيف يمكنك القيام بذلك , أريد
 العودة لزوجى والآن " .

" هل أنت راضية الآن حبيبتى ؟؟ " طالب برونو
 والدتها " أنظرى ستار تحب لك أن ذلك
 يبدو عليها فى الكنيسة , أنا محظوظون للغاية
 بهؤلاء الأحفاد " .

" لكنى أردت أخذها هى والأطفال معنا " أوضحت
 جونو بنبرة دامعة " أنا أريد الاهتمام

تقف وجهاً لوجه مع الرجل الكبير الذى تقدم
 للوقوف إلى جوار والدتها وكان صدمتها كبيرة عندما
 نظرت لعينية التى تشبه عينها تماماً وتبللت عيناها
 بالدموع بدون خجل وهز رأسه بأعتراف صامت وهو
 يضغط على يدي ستار " أعتقد أنك تعرفين من أنا.. "
 قال بصوت أبج.

فى وقت لاحق كانت ستار تشعر أنها فى دوامة بعد
 انتهاء مراسم الزفاف عندما ووجدت نفسها تجلس فى
 سيارة ليموزين مع جونو وبرونو بالإضافة إلى وجود
 فينوس ومارث فى مقاعد خاصة بهم فى السيارة
 بالخلف ولم يكن لك موجوداً وسألت ستار
 بدهشة " أين لك ؟؟ " .

" نحن متجهين إلى المطار مباشرة معك ومع

" حاولت جاهداً أن أتبع جونغو في لندن " قال
برونو وهو يمسك بيد والدتها " ولكن الأمر فشل
لأنى بعد فترة علمت بزواجها من فيليب وسفرها
للخارج مرة " .

" لقد كنت دائماً أعرف مكان برونو ولكنى كنت
على افتراض أنه رجل متزوج ثم فى يوم قرأت فى
مقالة أن عازب " أحمرت جونغو خجلاً وهى تخفض
وجهها " لكننى كنت فى حاجة لأطلب منة قرض
لأنى كنت خجلة للغاية لأطلب من أملى هذا
الطلب " .

عرفت ستار أن السبب الوحيد لزيارة جونغو
لسويسرا هو لمقابلة برونو ، الذى كان ينظر لها
بسعادة قائلاً " عندما دخلت أمك

بأبنتى " .

" لكنها الآن كبيرة ولها حياة خاصة بها وسنقوم
بعمل زيارات منتظمة لهم " قال لها برونو بلطف .
تبخر غضب ستار وهى ترد بحرج " شكراً لخوفكم... " .
" أمك يجب أن تتقبل أنك سعيدة وراضية بزواجك "
قال باعتذار .

مالت ستار إلى الأمام وهى تقبل خدة " أعتقد أننى
سأكون سعيدة للغاية للتعرف عليك كوالد لى ، و
الآن أود معرفة التفاصيل حول زواجكم بدون
أغفال أى شئ عنى " حذرتهم .

منذ واحد وعشرين عاماً فى غشتاد التقى برونو
بجونغو ولم يكن برونو خاطيباً لأى امرأة أخرى ولكن
صديقة أخرى لة أخبرت جونغو بالأمر بسبب غيرتها .

" لا تجرؤى على أخبارى أنك وصلت إلى المنزل متأخرة ؟؟ " .

" لا , كنت فقط أقضى الوقت مع عائلتى " .

" ليس مضحكاً على الإطلاق " قال لوك بغضب مرتجف .

" لقد تعرفت على والدى , أنه رجل رقيق ومناسب لأمى يعشقها ويفهمها جيداً " قالت برقة .

ضغط لوك على يديها برقة " لن تصدق ما كنت

أفكر فيه " تتمم بآلم " اعتقدت أنك اختفيت مع

التوائم وأننى لن أراك مرة أخرى , خاصة مع

معرفتى بوجهة نظر أمك عنى " .

" لوك ... " كانت ستار تشعر بالتوتر .

تجمد لوك وهو يسمع صوت جونو خلفه

مكتبى شعرت بالذهول الشديد , جونو هى حب

حياتى الوحيد أريدك أن تعرفى ذلك ستار " .

" أقترح على والدك أن نلتقى على الغذاء بعد ساعة "

شرحت جونو " كان رومانسياً جداً , وأخبرنى أنه لا

يستطيع الانتظار حتى نقف على المذبح معاً " .

عندما خرجت ستار من السيارة فى شاتو فونتين

ووجدت لوك يقف على الجسر وكان يبدو غافلاً عن

تحيات الضيوف الوافدون للحفل .

" سنهتم بالأطفال " قالت لها جونو بلطف .

لأول مرة لم يكن التوائم فى عقل ستار وكل ما

بفكرها الآن هو الوصول إلى لوك ولم تكن تهتم

بالمتفرجين وعندما شاهدها لوك أمسك ذراعيها

بحدة " أين كنت بحق الحليم ؟؟ " تنفس بحدة

كلياً فى هذا الثوب حبيبتى ."

تسارعت ضربات قلب ستار عندما التقت عينيها

بعينية وأبتسمت له وأثناء تقديم المشروبات

أقتربت منهم جونو وهى تحاول أنتهاز الفرصة

" أريد أن أقول أننى أسفة للغاية أنا وبرونو بسبب

قيامنا باختطافك والتوائمين بعيداً عن لوك بعد

مغادرتنا للكنيسة " كان لوك يبدو عليه الذهول

الشديد وأكملت جونو بخجل شديد " الآن أعرف

أننى لم يكن لدى حق على الإطلاق فيما فعلتة "

وأبتعدت جونو بعيداً عنهم لتجلس على احد

المقاعد بجوار برونو.

أقتربت منهم أميلى " أنا سعيدة للغاية لرجوعك

أنت ولوك معاً ستار " قالت أميلى بحرارة

" لقد كنت أعتقد أنك ذهبتِ إلى عشيقتك فى ليلة زفافكم ."

" لقد أتفقنا أننا لن نخوض هذا الحديث مرة أخرى " عنفها برونو برقة.

" لكن لوك فى حاجة لمعرفة أننى قد عرفت الحقيقة عنة , وقد تغيرت وجهة نظرى عنة الآن " جادلت جونو.

" شكراً لك جونو " أجابها لوك واحتضنته جونو فى اللحظة التالية.

وكان برونو يحتضن مارث بين ذراعية " أنا متأكد أنك ستقدر أبنتى جيداً ."

" أكثر مما تتخيل " أجابة لوك بصرامة , فى الدقائق اللاحقة كان لوك يمسك بيدى ستار " تبدين رائعة

أمر مرعب للاعتراف به " همست أميلي وهى تشعر بالذنب " كنت أعرف أن هناك فرصة لأن تفشل فكرة جونو حول معرض الفن وكنت أصلى دوماً أن ذلك سيعيدك أنت والطفلين للوك مرة أخرى . لم يكن لديك أى فكرة عن حالة لوك البائسة بعدما تركك لة .

" بائسة ؟؟ " رددت ستار بدهشة .

" لم أستطيع أخبارة عنك وفى نفس الوقت كنت أعانى بشدة وأنا أراة يتعذب أمامى "

" يتعذب ؟؟!! ربما كان يشعر بالقلق لأننى كنت صغيرة وليس من أجل عودتى إلية مرة أخرى . "

" ستار " قاطعهم صوت لوك وهو يقبل تجاههم

" يجب علينا أفتتاح رقصة الفالس . "

" بالمناسبة , لوك لم يذهب فى ليلة زفافنا إلى غبريال " همست لها ستار بسرعة " لم يحدث لذلك على الإطلاق . "

" أشعر بالأرتياح لسماع ذلك , لأننى شعرت بصعوبة كبيرة لتصديق الأمر من قبل " أترفت أميلي بلطف " وكثيراً ما كنت ألقى اللوم على نفسى فيما حدث بينك وبين لوك فى الماضى . "

أندهشت ستار " لماذا تقولين ذلك ؟؟ . "

تنهدت أميلي " لأننى حاولت دوماً تشجيعك على حب لوك ولكنك كنت صغيرة للغاية وربما كان يجب عليكم الانتظار عاماً آخر قبل الزواج . "

" لا , لم تفعلنى . "

" لقد كان السبب فى أعطائى المال لجونو , أوة انة

هما المتبقين من الضيوف , ذهب ستار ولوك إلى غرفتهم في الطابق العلوى وحضنت ستار لوك بقوة بمجرد وصولهم إلى غرفة قائلة " مازلت أحبك حباً شديداً " .

توقف لوك بحدة " لا لست كذلك " وأكمل برقة " لكننى سأعمل على استعادة حبك " .

" ما الذى تحدث عنه ؟؟ " طالبة ستار .

ضم لوك حاجبيه معاً " لقد قلتِ أنا أحبك ولم تقولى أنك لن تتوقفى عن محبتى أبداً " .

" ألم أخبرك أننى سأستمر أحبك طوال حياتى من قبل ؟؟ " .

" ولكن بعد ذلك هربت " قال بهمارة " بقيت

بعيدة عنى ولم أستطيع أعادتكِ لى إلا

" الرقص !! " لهت ستار من الصدمة " لن أستطيع " .
" يمكنكِ الاهتمام على " .

" أمام ثلاثمائة شخص , لن أستطيع !! " .

" أنسى أنك أمام ثلاثمائة شخص " اقترب منها يقبل وجهها بحنان وأضاف " أريد من الجميع أن يغادروا المنزل حتى نكون معاً بمفردنا " .

" يا للحفلة التعيسة " قالت ستار وهى تحمر خجلاً .

" حسناً سنحاول ان نرقص الفالس وبيطاء " وقادها للتحرك فى القاعة الواسعة وبعد فترة طويلة ظهر

رورى مع فتاة شقراء جذابة إلى جانبته وهو يعتذر

لوصوله متأخراً وكانت ستار تشعر بالسعادة

الشديدة بسبب دعوة لوك لة .

فى وقت متأخر من المساء كان جميع أفراد الأسرة

أكتساب حبك مرة أخرى وكنت دوماً قلقاً عليك ".
 " لكنى هنا الآن ، وأحبك جداً " كررت لى ستار
 برقة.

" كنت أعانى من كابوس بالليلة الماضية ... ، كنت
 أمل أن أستعيد حبك مرة أخرى " قال لها برقة.
 رددت ستار بأرتباك " كابوس ".

تجاهلها لوك وهو ينظر إلى قدمية ليتحاشى نظراتها
 " لقد كان كابوساً غيباً ، حلمت أن جونو و برونو
 سياخذوك بعيداً عنى وكان والدك يريدك أن
 يبعدك عنى مما جعلنى أشعر بالمرض ".

" أوة ، لوك " تنهدت ستار بآلم عقد لوك ذراعية
 حولها وهو يقربها منة قائلاً " لقد كنت أحبك منذ
 فترة طويلة للغاية ".

بالتهديدات ولو أستمعت لك فربما كنا حصلنا على
 الطلاق الآن ".

" أوة لوك " قالت ستار بذنب " كنت أحاول دوماً
 أن أكون حذرة وكنت خائفة للغاية من التعرض
 للاذى مرة أخرى ".

" لست فى حاجة لأخبارك بحبك لى الآن ، أريدك
 أن تعنى ذلك حقاً عندما تخبرينى " .
 " ماذا تعنى بذلك ؟؟ " .

" هل تسألين ؟؟ " كانت عيناة المظلمة متوترة
 للغاية " لقد أفسدت كل شئ منذ ثمانية عشر شهراً
 بالنسبة لزواجنا وجعلتك تبتعدين عنى " .
 " ولكنك كنت رائعاً معى منذ عودتنا " .

" لقد كنت أحاول " أعترف لوك " لقد كنت أحاول

قميص.

" لا أريد الخوض في تلك الذكريات التعيسة مرة أخرى " حذرها لوك بجدية وهو يقربها لصدرة و أضاف " كنت أخطط لجعلك تقعين في الحب معي مرة أخرى " .

" لقد كنت واقعة في حبك بالفعل ولذلك كنت مؤهلة لقضاء شهر العسل " قالت ستار بلهو .
" لقد حصلنا على شهر عسل رائع " قال لوك وهو يرفع وجهها ويقبلها بعاطفية وحين أبتعد عنها قال بحدة " كنت أشعر بالغيرة الشديدة من رورى و التهديد من وجوده بقربك " .

" كل ما يجمعنا هو الصداقة لوك "

تجهمت نظراته " أنت الآن زوجتى ولن

" يمكنك اخبارى بأى شئ " شجعتة ستار .

جذبها معه وهو يجلس على السرير " أولاً لقد فقدت الاهتمام بغبريال ثم وقعت في حبك وربما لأنك كنت مفتونة بى منذ البداية وربما كان يجب أن أدرك شعورى تجاهك منذ البداية ولم يكن لديك فكرة عن مقدار الألم الذى شعرت به عندما هجرتنى كان هناك الكثير من الفوضى في حياتى " .

وأضاف أمام بالم " عندما كنت أفكر فى أطفالك من رجل آخر ، كنت أشعر أننى فقدت الحب الخاص بى . وكنت أشعر بشعور شديد من المرارة " .

كانت ستار تتطلع إليه مندهشة وأكمل " وأستعملت التوائمين كذريعة للتشبث بك طريقة للتمسك بك " قال وهو يفك رابطة عنقه ويفتح الأزرار العليا من

وصدمت ستار عندما علمت أن لوك يريد إطلاق اسم أوريون عليه مما جعل والدها ينفجر ضاحكاً. بعد أن وضعت ستار التوائم مارث وفينوس التي أصبحت تدعى فيفى هذه الأيام فى سريرهم وألفت إلى لوك الذى كان يجلس بالقرب من سرير الطفل الذى ألفت لها " لست فى حاجة لأخبارك مقدار سعادتي".

" أعرف , أنك كنت دوماً رجل بائس للغاية قبل رجوعى لحياتك " قالت ستار برقة وهى تحقق فى عينية المظلمة ، " أنا أحبك ... " تتم لها بهدوء. أنحت ستار بالقرب منه ورددت لة نفس الكلمات ومر وقت طويل قبل نزولهم من أجل العشاء .

أسمح لك بعقد صدقات مع رجال آخرين وبالطبع لن تكون هناك أى امرأة أخرى فى حياتى .
" حقاً ؟؟ "
" أنا أعشقتك ولن أسمح لك بالرحيل " أقسم لوك " لقد أستغرق منى الأمر وقتاً طويلاً جداً حتى نكون معاً هنا ولكنى أعرف الآن ما أريدة فى الحياة وهو أنت ووجودك إلى جوارى ."

بعد مرور عشرة أشهر أصبحت ستار أمّاً للمرة الثانية على الرغم من عدم تخطيطهم للأمر وكانت مفاجأة بالنسبة لهم وقضى لوك طوال فترة حملها قلقاً للغاية ولم يشعر بالارتياح إلا بعد والدتها لصبي صغير.

روايات مترجمة

أخطاء وأحببتك

روايات رومانسية مترجمة

أخطاء وأحببتك

شكر وتقدير:

soul-of-life

بحر الندى

فوفو

gege86

مع أطيب الأمنيات

بقراءة ممتعة:

Dalyia